صفحة

النهار

ليرات

AN-NAHAR 19 Août 1986 — 54e Année — N° 16446 • الثلاثاء ١٩ آب ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٤٦

كرامي وشمعون والهاشم يلتقون اليوم لتحديد خطوات عملية لتفادي المأزق ومعاودة الحوار

جنبلاط لفتح صفحة جديدة وبري إلى اللاذقية للقاء الأسد وقوة سورية تصل قريباً لتوسيع الانتشار ساحلاً وجبلاً

اللقاء المقرر اليوم في "قصر منصور" بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، هو الاول منذ آخر مجلس للوزراء عقد في تشرين الثاني الماضي واعلان المقاطعة بعد ١٥ كانون الثاني. فهل يمهد هذا اللقاء لمعاودة الحكومة اجتماعاتها كهيئة حوار، ام يمهد لممارستها مسؤولياتها كاملة بالعودة الى جلسات مجلس الوزراء؟

مصدر وزاري "شرقي" قال ان نتائج اجتماع اليوم ستقرر الخطوات العملية الممكن سلوكها، وان الاهمية تكمن في الاتفاق على جدول الاعمال واولوياته وما بعده من خطوات لترجمة ما يتم الاتفاق عليه، ان على صعيد المسالك الدستورية او على صعيد تحريك عجلة الحكومة. ولم يشأ المصدر التكهن سلفا بنتائج اللقاء، لان في ضوئه ستتحدد الاطر العملانية للخروج من المأزق.

مؤشرات ايجابية

وسبقت الاتفاق على هذا اللقاء، جهود كثيرة ظل معظمها بعيدا عن الاضواء. وبرزت مؤشرات ايجابية لدى جميع المعنيين اسفرت عن اتصال مباشر اجراه امس الوزير الهاشم مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس كرامي، وذلك في اثناء لقاء الهاشم والرئيس شمعون.

وفهم ان الهاشم عرض مع شمعون فكرة اللقاء في "قصر منصور" للحكومة مجتمعة، خصوصا ان المجلس النيابي سينعقد اليوم في جلسة عمومية تتمثل فيها الحكومة. واثار شمعون تساؤلات حسمت في اتصال الهاشم بمبادرة منه مع الحسيني وكرامي، فكان ان تم التفاهم على موعد اللقاء، على هامش الجلسة النيابية.

واعلن الهاشم بعد اللقاء وشمعون "الاستعداد المطلق لحضور الجلسات الوزارية الحوارية على اساس انها تشكل الخطوة الاساسية الاولى للقاء والبحث في المواضيع المطروحة، على ان تكون هذه المواضيع مجسدة بقرارات في مجلس الوزراء". و"يبقى ان تكون هناك استعدادات لدى الفريق الآخر لحضور هذه الجلسات".

واضاف انه "في ضوء المواقف واللغة الجديدة التي نسمعها اخيرا، خصوصا من الوزير وليد جنبلاط، نرى ان المجالات مهيأة للبدء بلقاءات الحوار. كذلك لمست من الرئيس كرامي في الاتصال الذي تم بيننا، استعدادات جيدة من شأنها ان تهيىء فرصا ايجابية للقاءات الحوار".

شمعون

واكد الرئيس شمعون بدوره "ان الاجتماع الوزاري الذي سيعقد سيتبعه حتما اجتماع لمجلس الوزراء يحضره رئيس الجمهورية بحيث يكون ايضا مشرفا على الابحاث التي تجرى".

كرامي

واوضح كرامي، من جهته، ان اللقاء سيتم في احدى غرف مجلس النواب، وقال: "ان الحكومة مدعوة غدا الى حضور جلسة المجلس النيابي، وسنلتقي ايضا لنبحث في امور الحوار المقترحة" (راجع ص٢).

لقاء البترون

وانتقل الهاشم ظهرا الى البترون، والتقى قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه في منزله. وسبق اللقاء اتصال اجراه الهاشم مع الرئيس سليمان فرنجيه.

واكتفت اوساط الوزير بالقول ان البحث في اللقاء تناول كل المواضيع المطروحة وساده التفاهم والتقاء وجهات النظر. وذكّرت بان الرئيس فرنجيه اعلن في ندوته الصحافية الاسبوعية الاخيرة تأييده تحول الحكومة "هيئة حوار" على ان ترفع ما تتفق عليه الى رئيس الجمهورية لابداء الرأي فيه قبل سلوك الخطوات الدستورية الاخرى.

وقال الهاشم انه لمس من الاتصالات التي اجراها مع الرئيس كرامي والسيد روبير فرنجيه، ومن مواقف الوزير وليد جنبلاط "ان الجو مساعد ومهيأ وايجابي، للوصول الى حوار يؤدي الى اتفاق ووفاق".

كذلك شعر بان "ليست هناك عقدة تحول دون انتقال اعمال اللجنة الوزارية الحوارية الى جلسات لمجلس الوزراء". ولاحظ ان المهم هو "التوصل الى خطوات تقاربية على صعيد العمل لتحقيق الحل"، خصوصا ان الجو الاقليمي والدولي يؤثر سلبا على الوضع اللبناني اذا بقيت القطيعة والانقسام بين الافرقاء اللبنانيين. وشدد على "ان اللقاءات لاي سبب كان، تبقى افضل بكثير من القطيعة والانقسام، وتزيل الجو المحقون والمتشنج على الصعد النفسية والمعنوية والسياسية والاقتصادية وغيرها". وقال ايضا "ان الجو الاقليمي والدولي لا يساعد على تحقيق الحل، لان الجو المحلي منقسم على ذاته، في حين ان ازالة هذا الانقسام تلغي التأثيرات السلبية للجو الدولي، لا بل تجعل هذا الجو مساعدا. فاللقاءات ان لم تحصل، يتفاقم الانقسام، والجو الدولي والاقليمي يساعد على هذا الانقسام".

موقف جنبلاط

وفي حوار اجرته "المؤسسة اللبنانية للارسال" للمرة الاولى مع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، صرح جنبلاط انه "لا بد من الخروج من الازمة اللبنانية ومن المأزق الحالي والوصول الى حوار يرضي كل الاطراف والطوائف ويستقر لبنان على نظام سياسي عادل".

ورأى "ان الاتفاق الثلاثي قد يلبي بعض الحاجات وقد لا يلبي"، لكنه ابدى استعداده لمناقشة اي مشروع آخر، وانه "لا بد من حوار، اما اذا بقينا في لغة المدفع، فاعتقد ان الفريقين الاسلامي والمسيحي يخسران، فيما لبنان يغرق".

وتمنى معاودة بناء لبنان "ابتداء من الجبل"، وان "نكرس مجددا التعايش المسيحي - الدرزي، وهذا لا يلغي الطوائف الاخرى".

ووصف صعود الكتائب او "القوات اللبنانية" الى الجبل بانه "كان خطأ كبيرا"، و"الذي حصل حصل، وكانت خسارة وكارثة على الجميع، علينا وعلى المسيحيين". ودعا الى "فتح صفحة جديدة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

رابين: سوريا لم تحصل بعد على طائرات "ميغ - ٢٩"

قال امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان بلاده لا تملك "اي دليل" على حصول سوريا على طائرات "ميغ - ٢٩"، ولكن لديها معلومات تشير الى ان طيارين سوريين يتدربون في الاتحاد السوفياتي على هذا النوع من الطائرات.

واضاف ان الاسلحة المتطورة التي يرسلها الاتحاد السوفياتي الى سوريا تثير "صعوبات" لاسرائيل. وذكر "ان طائرة "ميغ - ٢٩" هي افضل طائرة اعتراضية ينتجها الاتحاد السوفياتي، وهي ستزيد ولا شك الصعوبات التي نواجهها في المحافظة على تفوق سلاحنا الجوي".

وتتوقع المصادر العسكرية الاسرائيلية ان تحصل سوريا على ما بين ٥٠ و٦٠ طائرة "ميغ - ٢٩" التي تعتبر في مستوى طائرة "ف - ١٦" الاميركية.

ودعا رابين الولايات المتحدة الى منح اسرائيل الامتيازات الخاصة بدول حلف شمال الاطلسي، مؤكدا ان بلاده "تستأهل هذه الامتيازات" كما انها في حاجة الى "تفهم افضل من الولايات المتحدة والى مزيد من التعاون معها" في مواجهة احتمال نشوب حرب مع سوريا. ورأى ان "خطر مواجهة شاملة بين سوريا واسرائيل قائم".

من جهة اخرى اعتبر الجنرال يوسي

- التتمة في الصفحة ٨ -

إتصال مصري - إسرائيلي في جنيف

تامير في مصر ويستقبله مبارك ومهمته الاعداد لقمة مع بيريز

افاد امس مصدر رسمي مصري ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل اليوم في الاسكندرية الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقد وصل تامير مساء امس الى القاهرة آتيا من اسرائيل.

● في القدس قالت مصادر قريبة من رئاسة الوزراء ان تامير، الذي يرئس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا، سيعمل في مصر على التحضير للقاء القمة بين مبارك ورئيس الوزراء شمعون بيريز.

وكان اعلن رسميا في اسرائيل ان توقيع اتفاق احالة النزاع في شأن طابا على التحكيم ستعقبه عودة السفير المصري الى مقر عمله في تل ابيب وقمة مصرية - اسرائيلية. ويذكر ان المفاوضات الاخيرة لطابا رافقتها مفاوضات في شأن مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصا "تطبيع" العلاقات في المجالات التجارية والسياحية والثقافية.

● في جنيف كشف مصدر ديبلوماسي ان ديبلوماسيين مصريين واسرائيليين اجروا امس اتصالا في جنيف في حضور ديبلوماسيين سويسريين في شأن اجراءات التحكيم الدولي لطابا.

واوضح ان الوفدين المصري والاسرائيلي اجتمعا في مقر البعثة السويسرية لدى الامم المتحدة وان الوفد الاسرائيلي كان برئاسة روبرت

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا أحياء بين ركاب الطائرة وملاحيها

المتمردون السودانيون أعلنوا مسؤوليتهم ووقف الرحلات إلى الجنوب ومنه

● اعلن امس "جيش تحرير الشعب السوداني" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ مسؤوليته عن اسقاط طائرة الركاب السودانية من طراز "فوكر فرندشيب" السبت الماضي والتي كان على متنها ٥٧ راكبا و٣ ملاحين.

وصرح ناطق باسمه: "ان جيش تحرير الشعب السوداني هو المسؤول وقد فعلنا ذلك بعدما انذرنا الحكومة السودانية بوجوب منع الطائرات من التحليق فوق المناطق المتنازع عليها". واضاف: "اننا نحمل الحكومة السودانية المسؤولية لعدم انصاتها الى تحذيراتنا".

وبثت اذاعة المتمردين ان الحكومة تستغل جسرا جويا، هدفه نقل المواد الغذائية الى بلدان تعاني الجوع في جنوب السودان، للاعداد لهجوم عسكري يدعم من ليبيا. وكشفت ان وحدة مضادة للطائرات تابعة لـ"جيش تحرير الشعب السوداني" في منطقة بور جنوب ملكال، حيث اسقطت الطائرة، صدت امس طائرتين مقاتلتين غير سودانيتين لم تعرف هويتهما وان حادثا مماثلا وقع السبت الماضي.

ويذكر ان الجيش السوداني كان استخدم طائرتين ليبيتين في الاغارة على مواقع للثوار في جنوب السودان.

● في الخرطوم أمر رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي بوقف كل الرحلات الجوية الى جنوب السودان ومنه حتى اشعار آخر.

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو دعت مجدداً إلى وقف الحرب

مسؤول إيراني لا يستبعد تعاوناً مع السوفيات في مجال التسلح

مع توجه السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني الى موسكو، لمح امس مسؤول ايراني للمرة الاولى الى امكان حصول تعاون بين بلاده والاتحاد السوفياتي في مجال التسلح.

وصرح السيد محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية لصحيفة "رسالات": "نستطيع التعاون مع الاتحاد السوفياتي في اطار استراتيجيتنا الدفاعية فهناك اساس لمثل هذا التعاون (...) اننا نصنع قسما من ادوات الدفاع التي نحتاج اليها في الداخل. ونحصل على قسم من الكتلة الغربية وقسم آخر من الكتلة الشرقية. الا ان هذا لا يعني ان سياستنا الخارجية ستتأثر بأي من القوتين العظميين".

وقال لاريجاني الذي زار موسكو حديثا ان ايران ترغب في اقامة علاقات طويلة الاجل مع الاتحاد السوفياتي وان "الاتفاق على كل القضايا ليس شرطا مسبقا للعلاقات الوثيقة جدا وعلاقات الصداقة".

ورأى ان موقفي ايران والاتحاد السوفياتي متماثلان بالنسبة الى جنوب افريقيا والارهاب وان المسألة الافغانية - وهي نقطة اختلاف بين الجانبين - تخص الشعب الافغاني وحده.

وعن العلاقات مع باريس قال: "ان العلاقات الفرنسية - الايرانية دخلت مرحلة ايجابية" وان ايران "تشدد على الارادة الطيبة التي اظهرتها فرنسا

- التتمة في الصفحة ٨ -

هجوم إيراني جديد على ناقلة ومذكرة عراقية إلى مجلس الأمن

لليوم الثاني هاجمت امس ايران ناقلة نفط في الخليج، وافادت مصادر الملاحة ان النار اشتعلت في الناقلة "اكاريتا" التي ترفع علم ليبيريا وكانت قبالة ساحل دولة الامارات.

واصيبت الناقلة ببضعة صواريخ الساعة ٠٨،١٥ بتوقيت غرينيتش اخترق احدها مستودعا مليئا بالنفط في مقدم السفينة وتسبب في الحريق.

ونجا طاقم الناقلة من الاسبان والفيليبينيين وعددهم ٣٩ شخصا وامكن اجلاؤهم في الوقت الذي توجهت زوارق الاطفاء الى الناقلة.

وسبق لمصادر ملاحية ان اعلنت ان طائرة هليكوبتر ايرانية اغارت اول من امس على ناقلة المواد الكيميائية "ويليك - ٣" التي ترفع علم بناما ووزنها ١٠٣١٦ طنا مما ادى الى مقتل اثنين من البحارة واصابة ثلاثة آخرين.

من جهة اخرى اوضحت هذه المصادر ان ايران لم تتمكن حتى يوم امس من شحن اي كميات من النفط من ميناء لاراك اثر الغارة العراقية على جزيرة سيري الاسبوع الماضي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

القذافي ندد بالغارات التركية على الثوار الاكراد

ندد العقيد معمر القذافي بالغارات التي شنتها طائرات تركية على معاقل للثوار الاكراد داخل الاراضي العراقية الجمعة الماضي. وقال في رسالة وجهها الى الرئيس التركي كنعان افرين ورئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال ان "الغارات اغضبتني واني آمل في عدم تكرارها"، مشيرا الى ان "الاكراد امة يجب احترامها ويحق لها ان تتوحد وان تستقل".

وحمل على العراق قائلا انه "يقمع الاكراد" وان تركيا "تواطأت مع العراق على نحو مشين".

● في طهران وزع الحزب الديموقراطي الكردستاني بيانا جاء فيه ان الطائرات التركية عاودت قصف مواقع كردية في ١٦ آب الجاري مما ادى الى مقتل مدنيين.

(اب، وصف)

اصطدمت بعدم الاتفاق على جدول الاعمال

المحادثات السوفياتية - الاسرائيلية إستمرت ٩٠ دقيقة لكن إسرائيل تتوقع متابعة الإتصالات



عضوا الوفد السوفياتي يغادران مكان المحادثات وبدا غنريخ بليخين في طريقه الى السيارة وخلفه نيقولاي تيخوميروف (افب تيليفوتو)

رئيس الوفد الاسرائيلي يهودا هورام - في الوسط - بين ايهود غول - الى اليمين - واسحق شاليف. (افب تيليفوتو)

اقتصر امس اول لقاء رسمي بين وفدين سوفياتي واسرائيلي على اجتماع استمر ٩٠ دقيقة في مبنى رئاسة الوزراء في هلسنكي التي استعدت لمحادثات تستغرق يومين.

وبدا، على رغم ان الجانب الاسرائيلي توقع استمرار المحادثات عبر قنوات اخرى، ان محادثات هلسنكي اصطدمت بعدم تمكن الجانبين من الاتفاق على جدول اعمال، خصوصا ان الوفد السوفياتي الذي ضم مستشارين من القسم القنصلي في وزارة الخارجية هما السيد غنريخ بليخين والسيد نيقولاي تيخوميروف، اصر على موقفه حصر المحادثات بالمسائل القنصلية وبممتلكات الكنيسة الارثوذكسية الروسية في اسرائيل.

وجرت المحادثات وسط اجراءات امنية مشددة، ورفض الوفد السوفياتي ان تلتقط صور لاعضاء الوفدين معا. اما الوفد الاسرائيلي فكان برئاسة يهودا هورام وضم نائب المدير العام لوزارة الخارجية حنان باراون والناطق باسم الوزارة ايهود غول والاختصاصي بالشؤون القنصلية اسحق شاليف والمترجم اليكس بارزليف. وقد تمسك الوفد الاسرائيلي بطرح مشكلة هجرة اليهود السوفيات.

وبعد ارفضاض الجلسة، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان "المحادثات السوفياتية - الاسرائيلية التي جرت في هلسنكي انتهت وان لا قطيعة بين الجانبين".

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي في هلسنكي: "لم يكن امام الوفدين السوفياتي والاسرائيلي جدول اعمال للمحادثات ولذا اتفق الوفدان على ان جولة اليوم (امس) التي استغرقت ٩٠ دقيقة كانت كافية". وقال ان "اتصالات بدأت بين البلدين وانها ستستمر في اي مكان يتفق عليه". واوضح ان البلدين اتفقا على متابعة الاتصالات بينهما عبر السفارة الفنلندية في موسكو التي ترعى المصالح الاسرائيلية وعبر السفارة الفنلندية في تل ابيب التي ترعى

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن أكدت رفضها الرد بتجميد مماثل

غورباتشيوف أعلن تمديد تجميد التجارب النووية ويتطلع إلى إتفاق خلال قمة هذه السنة



عائلة سوفياتية تستمع الى كلمة غورباتشيوف. (رويتر تيليفوتو)

في اول تأكيد من موسكو لانعقاد قمة اميركية - سوفياتية هذه السنة، اعلن امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تمديد الموراتوريوم (التجميد) السوفياتي للتجارب النووية حتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧. واعرب عن ثقته بامكان توقيع اتفاق في شأن التجارب النووية في لقاء القمة السوفياتي - الاميركي.

وقال غورباتشيوف في كلمة وجهها عبر التلفزيون السوفياتي: "هكذا يا رفاق، بعد وزن كل الايجابيات والسلبيات في صورة شاملة وبدقة متناهية واسترشادا بالمسؤولية عن مصائر العالم، اتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وحكومة الاتحاد السوفياتي قرارا بتمديد الموراتوريوم الوحيد الجانب على التفجيرات النووية حتى الاول من كانون الثاني ١٩٨٧. ونحن نؤمن لدى اتخاذ هذه الخطوة بأن الناس في كل اقطار المعمورة والدوائر السياسية والرأي العام العالمي سيقوّمون تقويما صائبا السكون المديد في ميادين التجارب النووية السوفياتية".

واضاف: "وانا اخاطب باسم الشعوب السوفياتية عقول الاميركيين وكرامتهم الا يفوتوا مرة اخرى الفرصة التاريخية في الطريق نحو ايقاف سباق التسلح. كما اخاطب رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية لكي ينصف مرة اخرى الوضع القائم ويتخلى عن كل الرواسب ويتجاوز التضليلات ازاء الاتحاد السوفياتي وسياسته الخارجية (...) ان الاتحاد السوفياتي على ثقة بأن من المستطاع التوصل بسرعة الى اتفاق في شأن التجارب النووية وتوقيعه في هذه السنة بالذات ابان لقاء القمة السوفياتي - الاميركي. ومن شأن هذا الحدث ان يغدو بلا ريب النتيجة الفعلية الرئيسية للقاء وخطوة ملموسة على طريق ايقاف سباق التسلح. ومن شأنه ان يغدو مثابة مقدمة نحو مواصلة التقدم في محادثات الاسلحة النووية وتصفيتها والمعافاة الجذرية لكل الوضع في العالم".

وشدد على انه "لا بد من تعلم مواجهة الحقائق ببسالة. لقد حسب الخبراء ان تفجير اصغر شحنة نووية من حيث قوة الاشعاع يعادل ثلاثة حوادث من نوع تشيرنوبيل. وعلى الارجح ان هذا الامر هو كذلك وما دام كذلك فهذا يعني ان تفجير حتى قسم ضئيل من الترسانة النووية المكدسة يغدو مأساة ومأساة لا تعوض. ولئن قرر احد ما مع ذلك انزال الضربة النووية الاولى فانه هو نفسه يحكم على نفسه بالموت المؤلم وليس من الضربة الجوابية بل من عواقب تفجير رؤوسه النووية. هذه ليست دعاية ولا ارتجالا سياسيا ولا تصعيدا للمخاوف وانما هي واقع يعد انكاره عدم تحل بالمسؤولية وعدم اخذه في الاعتبار جريمة".

وعرض للمبادرات التي اعلنتها موسكو في مجال نزع السلاح وحمل على "المجموعة اليمينية ذات النزعة العسكرية في الولايات المتحدة التي تمثل المؤسسة العسكرية الصناعية الضخمة ولا تفكر الا في سباق التسلح".

وفي ما يشبه التحذير قال: "نحن نعرف مع من نتعامل.. ولهذا فان امن

- التتمة في الصفحة ٨ -

نحو إعادة العلاقات بين إسرائيل والكاميرون

كشف امس مسؤولون اسرائيليون ان محادثات تجرى مع الكاميرون لمعاودة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين البلدين. لكنهم امتنعوا عن تأكيد او نفي نبأ مفاده ان رئيس الوزراء شمعون بيريز سيزور هذه الدولة الافريقية الاسبوع المقبل.

ولم توضح الاذاعة الاسرائيلية مصدر النبأ الذي جاء فيه ان بيريز سيزور الكاميرون لحضور احتفال بمعاودة العلاقات مع هذه الدولة ومع دول افريقية اخرى.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: "هناك اتصالات بين اسرائيل والكاميرون في شأن اعادة العلاقات ... ولكن ليس هناك شيء نهائي بعد (...) وفي ما يتعلق بزيارة بيريز، لدي الجواب نفسه لقد جرت اتصالات ولكن لم يتم التوصل الى شيء نهائي بعد".

والكاميرون احدى ست دول افريقية تحتفظ فيها اسرائيل بمكتب لرعاية المصالح على رغم عدم وجود علاقات كاملة. ولاسرائيل سفارات في ثماني دول افريقية اخرى منها ثلاث دول هي ليبيريا وزائير وساحل العاج كانت قطعت العلاقات معها عام ١٩٧٣ واعادتها اخيرا.

وعلى رغم رفض المسؤولين الاسرائيليين تأكيد نبأ الزيارة، علم ان مكتب رئيس الوزراء طلب من الصحافيين الذين يودون مرافقته الى الكاميرون تسجيل اسمائهم.

وجه جديد لديبلوماسية الكرملين

تسعون دقيقة لاول اتصال رسمي سوفياتي - اسرائيلي منذ ١٩ عاماً. واذا كانت الدقائق التسعون اتاحت لكل جانب ان يعرض مواقفه في هلسنكي المحايدة، فليس ما يشير الى انها اكثر من خطوة صغيرة في طريق طويل هو طريق التسوية في الشرق الاوسط. وهذه الخطوة قد تعني في النهاية الكثير لكنها تعكس اولا رغبة الكرملين في التعاطي مع النزاع الشرق الاوسطي باسلوب مختلف.

● ● ●

لقد اختارت موسكو الاتصال باسرائيل من زاوية ضيقة هي العلاقات القنصلية وممتلكات الكنيسة الارثوذكسية الروسية، فيما اختارت الدولة اليهودية فتح الملفات الكبيرة والخوض فيها، ومنها ملف هجرة اليهود السوفيات المرتبط اساسا بشبكة العلاقات الدولية خصوصا العلاقات بين الجبارين وهو ما تعرفه اسرائيل قبل غيرها.

فكان طبيعيا ان يقتصر اللقاء، في ظل الشروط المتبادلة، على مشروع جدول الاعمال الذي يحمله كل فريق.

ماذا بعد هلسنكي؟ هل يتوجه وفد سوفياتي الى اسرائيل لمتابعة المحادثات القنصلية والبحث في مستقبل ممتلكات الكنيسة الروسية وفي اوضاع رهبان وراهبات بعضهم تجاوز الثمانين في خطوة اخرى في الطريق الطويل الى التسوية؟ ام يكون لقاء العاصمة الفنلندية لقاء تعارف فحسب افاد الاتحاد السوفياتي في معرفة ردود الفعل العربية وغير العربية على اي انفتاح على اسرائيل؟

يمكن ان تختلف التفسيرات والاجتهادات لكن الثابت ان اللقاء كان بمبادرة من موسكو وهو يعكس قبل كل شيء الوجه الجديد للديبلوماسية السوفياتية بغض النظر عن نتائجه المحتملة: انه تعبير عن روح جديدة في وزارة الخارجية السوفياتية ظهرت مع تسلم الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف السلطة، ثم اختفت عندما خلفه كونستانتين تشيرنينكو وعادت مع ميخائيل غورباتشيوف. والصيغة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

النصيحتان

مع بداية الاستعداد لانعقاد حكومة الحوار، برئاسة الرئيس كرامي، كثرت التصريحات والمواقف السياسية والعسكرية. وكلها تحمل توقعات او مؤشرات لنتائج الاعمال التي قد تقوم بها الحكومة. اذا بدا سهلا جمع شملها، واذا صح ان نصيحة "امنية" للجنوب، ونصيحة "عسكرية لبنانية للداخل"، ابديتا امام كبار المسؤولين والقادة اللبنانيين، بتعديل حكومة الحوار وتوسيعها لادخال الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية"، وممثل لـ"حزب الله"، يكون المتشائمون على حق بالنسبة الى امكان تدهور الموقف الامني كما حدث ليل الاحد - الاثنين، وبالنسبة الى مصير اي قرارات او اجراءات او مشاريع قد تتخذها الحكومة وحظها في التنفيذ. علما ان النصيحتين تبدوان غير معقولتين، لان توزير جعجع قد يؤدي الى خروج الدكتور عبدالله الراسي، صهر الرئيس سليمان فرنجيه من الوزارة. مثلما قد يحرج اشراك "حزب الله" الوزير نبيه بري.

الواقع ان الاطراف الذين يستعدون للحوار وهم انفسهم المتقاتلون الاساسيون في الاصل، يلتقون اليوم على المطالبة بدور للجيش، او هم يحاولون الهرب الى هذا الجيش. سواء سمي وطنيا ام لبنانيا. فهرب حزب الكتائب وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الى الجيش، هو في الحقيقة هرب هذه الميليشيات التي باتت الى حد ما معتدلة، من الميليشيات التي تقف الى يمينها او يسارها ووراء كل منها جهات متطرفة. ويدرك هؤلاء الاطراف ان حكومتهم الحوارية لا يمكنها ان تتخذ اي قرار الا على اساس روحية "الاتفاق الثلاثي". وهو ما يرفضه القائد الجديد لـ"القوات اللبنانية"، كما ترفضه قيادة "حزب الله" والمرجعية الشيعية الروحية بلسان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الذي يرفض عودة الحكومة الا للشؤون الاجتماعية والمعيشية، ويصر على تغيير النظام تغييرا جذريا.

وبعرض اسماء حكومة الحوار، يمكن القول ان اركانها هم الان تحت رقابة انصارهم السلبيين او التنظيمات الاصولية في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية. لذلك تبدو النصيحتان، اذا صح وجودهما، قائمتين على استنتاج سياسي وعسكري. ذلك ان الاصوليين ليسوا حاليا في صراع بعضهم ضد البعض الاخر. فالاصوليون الشيعة يعارضون اي ضمانات امنية لاسرائيل، ويعارضون ايضا قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. كذلك يعارض الاصوليون في الشرقية توسيع الخطة الامنية التي ترعاها سوريا، بحيث تشمل مناطقهم.

وهناك جهات عسكرية خبيرة، ترى ان الاطراف الثلاثة الذين كان وجودهم في لبنان اصلا لاشاعة الامن، وهم سوريا واسرائيل والقوة الدولية، اصبحت مواجسهم حول امنهم الذاتي. فدمشق تتخوف من ضربة اسرائيلية ومن تفجيرات لضرب الخطة الامنية. واسرائيل تتخوف من عودة الفلسطينيين والتقائهم الاصوليين الشيعة. والقوة الدولية، اذا صح ان ما حدث بين الكتيبة الفرنسية وحركة "امل" هو "مؤامرة"، تتخوف من استمرار مخططي المؤامرات وامكان جر كتائب اخرى غير الفرنسية الى صدامات مماثلة، لاحراج حكومات هذه الكتائب فاخراجها.

وهكذا يدور الوضع السياسي والعسكري في لبنان حول "الاتفاق الثلاثي" المختلف عليه والذي سيكون في طليعة مهمات حكومة الحوار، وحول القرار ٤٢٥ المختلف عليه، وحول العودة الفلسطينية بحجة ان اتفاق القاهرة لا يزال ساري المفعول. وما دام تدهور الموقف الامني ليل الاحد - الاثنين لم يعرف به سلفا اي من اعضاء حكومة الحوار، كما لن يعرف اي منهم ولا يعرف كيف ستتجه "المؤامرة" في الجنوب، فان توقيعهم اي اتفاق جديد يمكن ان يسقط تمثيلهم لجماعاتهم وطوائفهم ومناطقهم، بفعل الصراعات الداخلية في صفوفهم بين المعتدلين والاصوليين. وبفعل ما سمي "المؤامرات" داخلية كانت ام خارجية.

ميشال ابو جوده

كرامي: اجواء الاتصالات جيدة والاجتماع الحواري بعد عودة بري

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "اننا للحوار، واذا كان هذا يوصل الى الهدف، فنحن نرحب به". وتمنى على الله "ان يهدينا لانقاذ لبنان من الصراع الطويل الذي ما زال يتخبط فيه".

وبات في حكم المؤكد ان يلتقي كرامي اليوم في مجلس النواب وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، للبحث في مجمل الاوضاع، خصوصا في الاجتماع المرتقب للحكومة بصفتها هيئة حوار.

وكان كرامي تلقى اتصالا هاتفيا من الهاشم وتشاورا في الموضوع وفي مجمل الاوضاع.

وعلم ان الوزير الهاشم سأل الرئيس كرامي هل يحضر الجلسة النيابية اليوم، فاجابه بالايجاب، مؤكدا "نحن دائما للمجلس".

فقال الهاشم: "اذا كنت يا دولة الرئيس ستحضر الجلسة، فانا والرئيس شمعون بدنا نشوفك". فرد كرامي مرحبا باللقاء.

واكد كرامي امام عدد من زواره امس ان اللقاء في المجلس النيابي مع الوزراء شيء طبيعي، وقال: "نحن للحوار، وهذا ما اعلناه، واذا كان هذا يوصل الى الهدف فأهلا وسهلا".

واوضح ان اجتماع الحكومة كلجنة حوار سيعقد بعد عودة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري من زيارة سيقوم بها لفرنسا.

ورأى ان "الاجواء جيدة"، وقال: "الله يهدينا لكي نصل الى هدفنا، والى انقاذ لبنان من الصراع الطويل الذي ما زال يتخبط فيه".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري، وانتقل فورا الى ديوانه في القصر الحكومي، واجتمع بوزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في الاوضاع وفي الاتصالات الجارية تمهيدا لاجتماع الحكومة بصفتها هيئة حوارية.

واستقبل عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب الذي نقل اليه "رسالة مودة" من وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط لمناسبة عيد الاضحى.

ثم اجتمع مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود الذي اطلعه على البرقيات الواردة من الخارج، خصوصا في ما يتعلق بمؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في ٢٦ آب الجاري في مدينة هراري في زيمبابوي.

كذلك اجتمع برئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة الذي اطلعه على الوضع الامني في المطار ومحيطه.

وتلقى كرامي برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته له بعيد الاضحى.

حقيقة الوضع المسيحي ومستقبله في المناطق غير الشرقية

عانوا وحدهم التجارب وعاشوا نكسة التعايش والحل النموذجي بتصور لبناء لبنان الحرية والعدالة

منذ سنوات طويلة والكلام السياسي في المناطق الشرقية يدور على "المجتمع المسيحي" وامنه وحريته، وعلى الوجود المسيحي والمخاطر الجمة التي تتهدده، سواء من المحيط الاسلامي اللبناني او من المحيط الاسلامي العربي الاوسع. وقد تصرفت الفاعليات المسيحية في هذه المناطق على اساس انها الممثل الحقيقي لكل المسيحيين اللبنانيين ممن يسكنون خارجها. وكذلك على اساس انها المعبر الفعلي عن امانيهم والطموحات اعتقادا منها ان القيادات السياسية لهؤلاء اما غير قادرة على التعبير الحر عن مواقفهم الحقيقية نظرا الى الظروف المحيطة بها وجلها معروفة، واما غير مقتنعة بسياسات "المسيحيين الشرقيين". اذا جاز استعمال هذا التعبير، وعاملة على انجاح خط سياسي آخر معارض لهم ومناقض. كما تصرفت على النحو نفسه القوى المحلية والاقليمية المعنية بالوضع اللبناني، وذلك عندما ساهمت عن قصد او عن غير قصد في "تهميش" المسيحيين "غير الشرقيين". كما ساهمت في اقفادهم المصداقية والرصيد، وجعلت بالتالي الاستعانة بهم لمواجهة اي تصلب من "الشرقيين" كما حصل مرات عدة، غير ذات جدوى. وقد تجلى هذا "التهميش" غير مرة خصوصا في المرات التي كان البحث يدور حول مصير المسيحيين وحول مصير البلد. وباستثناء الدور البارز والكبير الذي لعبه ولا يزال يلعبه الرئيس السابق سليمان فرنجيه ممثلا الشمال المسيحي والذي قلل الى حد بعيد مخاطر الانقسام الطائفي، وان نظريا، والانعكاسات السلبية على المسيحيين عموما ومسيحيي منطقته خصوصا، فان احدا لا يمكنه القول ان مسيحيي المناطق غير الشرقية قد اختوا حقهم من التمثيل ومن التقرير سواء على المستوى الطائفي او على المستوى الوطني.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لاسباب عدة، يجيب مصدر سياسي مسيحي واسع الاطلاع، اولها ان البلد قد يكون على عتبة حوار ترعاه ضمنا البطريركية المارونية مدعومة من الفاتيكان ومن عدد من الدول الغربية. وثانيها ان مصلحة لبنان عموما ومصلحة المسيحيين خصوصا، وكذلك مصالح الدول المعنية بوضع لبنان والعاملة على اقالته من عثرته تقتضي معرفة حقيقة الوضع المسيحي "غير الشرقي" تمام المعرفة، خصوصا اذا كان يراد للحلول التي تطبخ حاليا ان تكون نهائية.

واقع الوضع المسيحي "غير الشرقي"

وحقيقة هذا الوضع يلخصها المصدر نفسه بالآتي:

١ ـ ان مسيحيي المناطق غير الشرقية، وخصوصا مسيحيي الاطراف كما يسميهم البعض، عاشوا على مر العصور والسنوات نعمة التعايش مع المسلمين عندما كانت الظروف المحلية والاقليمية والدولية مؤاتية لمثل هذا التعايش، لكنهم في المقابل عاشوا اكثر من المسيحيين الآخرين وربما عاشوا وحدهم نكسة التعايش وعانوا ما سببته هذه النكسة. فالخلاف المسيحي ـ الاسلامي انعكس عليهم قهرا واحيانا تهجيرا واحيانا تعرضا للكرامات. ووجدوا انفسهم مضطرين تبعا لذلك الى الخضوع بكل ما لهذه الكلمة من معنى مكتفين بالحقوق الدنيا وابرزها الحياة. والتدخلات غير اللبنانية التي حصلت في الازمة اللبنانية كانت دائما تنعكس عليهم. فالضغط على مسيحيي المناطق الشرقية سواء لاتخاذ موقف او للابتعاد عن موقف كان يتم عبرهم، وكانوا هم مادته الوحيدة. وقد اضطر كثيرون منهم في ظل هذه الاحوال، اما الى النزوح واما الى التلطي بشعارات وسياسات يعرف اصحابها الاساسيون ان الهدف منها تقطيع المرحلة وانقاذ الرأس ريثما يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود. وفي حين ظن كثيرون من "المنظرين" والمحللين ان تجربة التعايش في المناطق غير الشرقية كان يجب ان تكون حجة ضد "الشرقيين"، فان تطور الامور صدمهم واذهلهم اذ فرطت هذه التجربة وبدا ان رموز التطرف المسيحي الذي ظهر بعد ذلك كانوا في معظمهم من مناطق التعايش هذه، كما صدم واذهل القيادات السياسية "غير الشرقية" وغير المسيحية، فضلا عن غير اللبنانية، الامر الذي جعلها تتسامح او تتساهل مع كل عمليات التعدي التي تعرض لها المسيحيون "غير الشرقيين". وقد يكون السبب في انفراط تجربة التعايش الجو الطائفي العام الذي ساد البلد، وكذلك الآمال المستحيلة التحقيق التي ظن المسيحيون عموما انها باتت في متناول اليد. وقد يكون السبب كذلك عدم نسيان هؤلاء المسيحيين ما عانوه قبل بدء تجربة التعايش وخوفهم ان يتكرر ذلك في المستقبل في ظل الاجواء الطائفية المتشنجة السائدة، وكذلك في ظل التدخلات غير اللبنانية في القضية اللبنانية.

٢ ـ فشل الاحزاب العقائدية والاحزاب القومية التي لا يعتبر الانتماء الديني او الطائفي شرطا اساسيا من شروط الانتساب اليها، وبالتالي من شروط النضال داخل صفوفها، في توفير الاطمئنان لمسيحيي المناطق غير الشرقية وفي تكوين بديل من النموذج المسيحي الشرقي الذي اغرى ببريقه كثيرين. ولهذا الفشل اسباب عدة متنوعة. اولها تمسك المسيحيين بالاستقلال الناجز للبنان وسيادته المطلقة وتوجسهم خيفة من اي حزب ترمي اهدافه في نهاية المطاف الى مس الاستقلال والسيادة. وتمسكهم كذلك بمسيحيتهم الحرة سواء في الممارسة او في الحياة العملية او في الحياة السياسية. وخوفهم في الوقت نفسه من ان يؤدي تحقيق اهداف الاحزاب "غير اللبنانية" الى ذوبان لبنان. وبالتالي ذوبانهم في محيط اسلامي واسع، خصوصا انهم شكوا دائما من المزج بين العروبة والاسلام بطريقة اخافتهم. وثاني الاسباب التربية الغربية التي تلقاها المسيحيون عموما، وتطلعهم المستمر نحو الغرب، الامر الذي جعلهم في اكثريتهم الساحقة لا ينظرون بتعاطف او بود الى الاحزاب العقائدية، ولا سيما منها التي تتبنى سياسات "غربية" وتدعو الى تغيير النظام اللبناني في كل جوانبه. اما ثالث الاسباب واهمها ربما، فهو فشل الاحزاب القومية والعقائدية غير الطائفية اساسا في سلوك نهجها الاساسي. فهي اضطرت الى السير في ركاب الحركات الطائفية، والى مسايرة اصحاب العوامل الخارجية احيانا كثيرة على حساب اقتناعاتها والمبادىء، فعجزت عن الفعل وحاولت تغطية ذلك بشعارات معينة، وقد انعكس ذلك سلبا على المسيحيين غير الشرقيين اذ لم تستطع حمايتهم في الساعات الحرجة.

٣ ـ ان مسيحيي المناطق غير الشرقية يعتقدون ضمنا ان مصيرهم مرتبط في شكل او في آخر بمسيحيي المناطق الشرقية، وذلك على رغم عدم اقتناعهم بصحة منطلقات هؤلاء او بسلامة خطهم السياسي. ويعتقدون ضمنا ايضا ان انهيار مسيحيي المناطق الشرقية يعني عمليا انهيار الوضع المسيحي المميز او غير المميز في البلد، ويعني تحولهم رعايا في دولة طابعها العام اسلامي وان في صورة غير معلنة، الامر الذي قد يغري بعضهم او معظمهم بالهجرة. طبعا ان "المسيحيين غير الشرقيين" يدركون اخطاء اخوانهم الشرقيين واخطاء سياساتهم وتقلباتهم وتعصبهم، لكنهم يعتقدون ان سياسة حكيمة من المسلمين ومن حلفاء المسلمين، وفي مقدمهم سوريا، من شأنها سحب السجادة من تحت ارجلهم، وهذه السياسة الحكيمة تقضي اول ما تقضي بتعميم العدل في المناطق غير الشرقية، وبتعزيز التعايش المشترك الحقيقي وغير المزيف وبالمحافظة على كرامات الناس وبعدم جعل مقياس العيش الكريم البصم الاعمى على بعض السياسات او التعاون الشكلي في قضايا معينة، وبذلك يتقدم نموذج حقيقي يعزل متطرفي الشرقية ويفقدهم العطف المسيحي غير الشرقي الذي لا يزال موجودا على رغم كل الشعارات المرفوعة.

مقتضيات ثلاثة للحال النموذجية

هل يمكن التوصل الى مثل هذه الحال النموذجية؟ من السابق لاوانه الاجابة عن هذا السؤال، يقول العارفون. فالتوصل الى حال نموذجية كهذه يقتضي امورا ثلاثة هي الآتية:

١ ـ اقتناع سوريا المعنية بلبنان اكثر من غيرها وحليفة كل القوى الاسلامية و"الوطنية" بضرورة هذا النموذج. وبان وقته قد حان. وبالعمل الدؤوب والجازم لتحقيقه. وفي هذا المجال، يمكن القول ان الاقتناع بضرورته موجود، كون الحزب الحاكم في سوريا غير طائفي ومن دعاة التعايش بين الجميع معتبرا اياهم عربا. لكن ترجمة هذا الاقتناع وموعد هذه الترجمة هما المشكلة. فسوريا دولة لها مصالح وارتباطات. وقد تواجه حاليا وضعا دوليا واقليميا بالغ التعقيد، وهي مضطرة تبعا لذلك الى التصرف كدولة واحيانا بعيدا عن موجبات العقائد التي تحكمها وان الى حدود معينة. فضلا عن ان تصرفات الآخرين على الساحة اللبنانية وعلى الساحتين الاقليمية والدولية، هي التي تحكم في شكل او في آخر تصرفاتها اللبنانية والتحركات.

٢ ـ اقتناع الاحزاب العقائدية والقومية المسموح لها بالعمل في المناطق غير الشرقية بان مهمتها قيادة الجماهير كما هو مفروض لا الانقياد لها ولغرائزها الطائفية واحيانا المذهبية، وترجمة هذا الاقتناع في صورة ملموسة، بحيث تعود هذه الاحزاب اذا تمكنت معبرة عن قطاعات معينة من الناس لا عن مصالح الاقوى المسيطر سواء محليا او خارجيا سواء انسجمت هذه المصالح مع توجهاتها او تناقضت.

٣ ـ اقتناع الاطراف المسلمين و"الوطنيين" بان بناء لبنان الجديد على اسس من العدالة والمساواة لا يمكن ان يتم بالاكراه وبعيدا عن اقصى درجات الحرية. واذا كان "الشرقيون" اخصاما لهم خلال حرب مستمرة منذ ١٢ سنة، فان المسيحيين غير الشرقيين يمكنهم ان يلعبوا دورا اساسيا في انقاذ البلد وفي انقاذ التعايش وفي انقاذ مسيحيي الداخل ايضا، لان ضربهم ونهايتهم يعنيان نهاية للبلد. وترجمة هذا الاقتناع تكون باعطاء دور اساسي للمسيحيين غير الشرقيين وبعدم اعتبارهم "كمالة عدد" في اية صيغة جبهوية او سياسية ولزوم للصورة، وكذلك بالاصغاء اليهم كونهم يعرفون تماما الهواجس المسيحية والمخاوف، وفي الوقت نفسه الطموحات الاسلامية والمخاوف، ويستطيعون بالتالي التوصل الى القاسم المشترك الذي ينقذ لبنان.

هل تم التوصل الى الاقتناعات المطلوبة؟

لا يمكن الجزم منذ الآن بنعم او لا. لكن ما تجب الاشارة اليه في هذا المجال هو التحرك الذي يقوم به حاليا في الاوساط المسيحية غير الشرقية، وخصوصا في البقاع والشمال الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والذي ينطلق استنادا الى معلومات العارفين من مبدأ يقول به اليوم، هو ان المسيحي الوطني هو "المسيحي التعايشي" المؤمن بلبنان العيش المشترك وبلبنان المساواة وبلبنان غير المتصادم مع محيطه، وليس هو المسيحي المنضوي الى حزب عقائدي او قومي فقط الذي لم يستطع ان يقدم حلا للمشكلة القائمة والذي يحاول في استمرار حصر "الوطنية" به ربما لاعتبارات متعلق اكثرها بالطموحات والمراكز والمصالح. طبعا لا يزال هذا التحرك في بدايته. ولا يمكن منذ الآن معرفة المدى الذي يمكن ان يبلغه، خصوصا في "محيط" التحفظات المتوارثة. لكن نجاحه في اي حال مرهون في رأي العارفين بعوامل ثلاثة:

١ ـ عدم التصادم مع الاحزاب العقائدية والقومية لانها اقدر منه اقله في هذه المرحلة على عرقلة خطواته. وكذلك عدم التصادم مع الرئيس السابق سليمان فرنجيه وعدم "تنقيزه" كما جرى قبل سنوات، وانما التعاون معه لما فيه مصلحة لبنان بكل طوائفه ومنهم المسيحيون. والرئيس فرنجيه مسيحي حقيقي وماروني حقيقي ولبناني حقيقي وعربي حقيقي. والمطلوب الآن انقاذ لبنان والمسيحيين وليس التصدي لقضايا يمكن خوض غمارها بوسائل ديموقراطية في لبنان الجديد اذا تم التوصل اليه.

٢ ـ التعاون مع سوريا الى اقصى الحدود، ولكن في اطار تحالفي لا في اطار آخر. فالتجارب السابقة جعلت هذا الاطار شيئا آخر ليس فيه شيء من التحالف على مستوى اطراف لبنانيين عديدين. ومسؤولية ذلك يتحملها الاطراف كما تتحملها سوريا. وهذا الاطار الآخر لا يستسيغه اللبنانيون وان رضخوا له. فضلا عن انه لا يؤمن مصلحتهم ولا مصلحة سوريا على المدى البعيد.

٣ ـ العمل لانقاذ المسيحيين "الشرقيين وغير الشرقيين" وعدم الظهور مظهر الراغب في الانتقام والساعي اليه بكل الوسائل الممكنة.

سركيس نعوم

تقول مصادر مطلعة ان قيادات "غربية" سياسية وروحية تلقت في الاسابيع الاخيرة رسائل شفوية اميركية تفيد ان الدخول السوري الى الشطر الغربي من العاصمة تم من دون اي تنسيق مع واشنطن.

لا يزال مشروع المرسوم الذي يمدد مهمة عدد من المديرين العامين بالوكالة في وزارات عدة قيد البحث على رغم ان صيغته النهائية انجزت منذ شهر ونصف شهر واقترنت بتواقيع الوزراء.

تعرض البطريرك الماروني نصرالله صفير للحالمين بالتقسيم في كلام له امام عدد من الزوار قبل ايام في الديمان اثار تساؤلات كثيرة في الاوساط السياسية.

ديكويار شدد على استمرار الكتيبة الفرنسية في الجنوب



السفير الحاج يسلم السيدة الكسندرا عيسى الخوري الشيك وبدا بينهما السفير الترك (عبدار تركمان)

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين النص الرسمي للبيان الذي اصدره الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شان الوضع في الجنوب بعد الاشتباكات التي حصلت بين مقاتلي حركة "امل" والكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية، وتضمن تشديدا على استمرار القوة الدولية في عملها واستمرار المشاركة الفرنسية فيها.

وعلى صعيد آخر، اتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وتشاور معه في التطورات.

واستقبل سفير تشيكوسلوفاكيا السيد فاكلاف بيزنجر فسفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي ثم السكرتير الاول لدى البعثة اللبنانية في جنيف السيد هشام دمشقية.

وسلم الترك رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري، شيكا بمبلغ عشرين الف جنيه استرليني تبرعت به الجالية اللبنانية في بريطانيا. علما ان الجالية اللبنانية تبرعت في السابق بمبلغ ثلاثين الف جنيه استرليني للصليب الاحمر.

المفوض العام لوكالة الاغاثة اثار الصعوبات مع الحسيني وكرامي




السيد جياكومللي عند الرئيس كرامي. (يوسف بدر الدين)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس في منزله، المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى "الاونروا" السيد جورجيو جياكومللي. يرافقه مدير مكتب الوكالة في بيروت السيد روبرت غالاغر ومستشارة العلاقات الخارجية السيدة جاكلين شعيا.

وجرى في اللقاء عرض لطبيعة الخدمات والمساعدات التي تقدمها الوكالة في نطاق اختصاصها وما تصادفه من صعوبات ومشاكل.

وفي السادسة والنصف زار جياكومللي ومرافقاه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في تلة الخياط. وتناول البحث المواضيع نفسها.

اعلنا استعدادهما لحضور الجلسة النيابية اليوم

شمعون: التفاؤل سائد بيننا الهاشم: يبقى استعداد الفريق الآخر

اعلن وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، استعدادهما لحضور الجلسة النيابية التي ستعقد في "قصر منصور" قبل ظهر اليوم وتحضرها الحكومة "على ان تكون مقدمة لعقد الجلسات الوزارية الحوارية".

التقى شمعون والهاشم قبل ظهر امس في منزل الاول، وبحثا في التطورات الاخيرة وفي مواضيع سياسية وامنية، ولاسيما منها موضوع الجلسة النيابية التي ستعقد اليوم.

وخلال اللقاء اتصل الهاشم برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وبرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وابلغ اليهما قراره والرئيس شمعون حضور الجلسة، على ان يبحث خلالها في موعد بدء الجلسات الوزارية الحوارية.

وحضر جانبا من هذا اللقاء رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

الهاشم

وبعد اللقاء سئل الهاشم عن الغاية من كل هذا التحرك، فاجاب: "طبعا ان الموضوع معروف، وهو عقد الجلسات الوزارية الحوارية. وبحثت مع الرئيس كميل شمعون في هذا الموضوع، ونحن على استعداد مطلق، كما قلت، لحضور هذه الجلسات على اساس انها تشكل الخطوة الاساسية الاولى للقاء والبحث في المواضيع المطروحة، على ان تكون هذه المواضيع مجسدة بقرارات في مجلس الوزراء كونه السلطة الاساسية المخولة اتخاذ هذه القرارات.

وقد اجريت اتصالا بدولة الرئيس كرامي ودولة الرئيس الحسيني من اجل ان نحضر كلنا كوزراء الجلسة النيابية غدا، وفي ضوء هذه الجلسة ستقرر المواعيد اللاحقة للجلسات الوزارية".

وهل يتوقع خيرا بالنسبة الى امكان التئام شمل الحكومة خلال اسبوع او اسبوعين؟ اجاب: "نحن من جهتنا مستعدون للحضور. يبقى ان تكون هناك استعدادات لدى الفريق الآخر لحضور هذه الجلسات".

وهل ذللت عقدة المكان؟ اجاب: "لا اظن ان المكان يشكل مشكلة. علينا ان نتخطى كل الشكليات، لان الموضوع مهم جدا، وعلينا ان نكون في مستوى ما يعلق علينا الشعب من آمال، والشعب ينتظر اليوم تحركا للوصول الى وفاق ما والى لقاء ما من شأنه ان يحد من موجة الرعب والعنف ومسلسلات الدم".

وقيل له ان في بعض وسائل الاعلام رأيا منسوبا الى مصدر في المنطقة الغربية يستبعد امكان جمع الشمل، فعلق على ذلك بقوله: "يكون هذا المصدر هو الذي يعرقل لمّ الشمل. ولا بد من الملاحظة هنا في ضوء المواقف الجديدة واللغة الجديدة التي نسمعها اخيرا، ولاسيما من الوزير وليد جنبلاط وان كان في هذه اللغة شيء من التناقض في بعض الاوقات، ان المجالات مهيأة للبدء بلقاءات الحوار.

الرئيس شمعون والوزير الهاشم في لقائهما امس.

كذلك لمست من الرئيس رشيد كرامي خلال اتصال تم بيننا اليوم استعدادات جيدة من شأنها ان تهيىء فرصا ايجابية للقاءات والحوار".

شمعون

وقال شمعون: "اعتقد ان معالي الوزير الهاشم اعطى بيانه بالنسبة الى الاجتماع، وانا اوافق على كل كلمة قالها. واضيف ان التفاؤل سائد تماما بيننا على كل النقاط التي يمكن ان تكون مدار بحث مع دولة رئيس الوزراء، ونحن مستعدون لعقد الاجتماع في اول فرصة.

ونعود ونقول ان الاجتماع الوزاري الذي سيعقد، سيتبعه حتما اجتماع لمجلس الوزراء يحضره رئيس الجمهورية حتى يكون ايضا مشرفا على الابحاث التي تجرى".

وهل يحضرون اليوم الثلثاء الجلسة العامة لمجلس النواب التي ستحضرها الحكومة؟ اجاب: "اعتقد ذلك. فنحن متفقون على الحضور".

اللقاء الوزاري في "قصر منصور" محور تشاور بين الحسيني والهاشم

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، تناول البحث فيه اللقاء الوزاري الذي يتوقع ان يعقد اليوم في "قصر منصور" على هامش الجلسة العمومية للمجلس، ويجمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون والوزير الهاشم. وتطرق الحديث ايضا الى مجمل الاوضاع.

وتلقى الحسيني اتصالين هاتفيين من عميد الكتلة الوطنية النائب ريمون اده الموجود في باريس، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، تخللهما عرض للاوضاع.

واستقبل في مكتبه في "قصر منصور" على التوالي النواب السادة: منير ابو فاضل، رائف سمارة، عبده عويدات، الاب سمعان الدويهي، شفيق بدر.

واجتمع بالمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

والعاشرة والنصف قبل ظهر اليوم تعقد الهيئة العمومية لمجلس النواب جلسة تدرس فيها مشاريع قوانين واقتراحات قوانين للمصادقة عليها.

وتلقى الحسيني مساء اتصالا هاتفيا من غسان تويني وتشاورا في التطورات.

واستقبل في منزله قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج ومدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة.

الحص وكرامي تشاورا هاتفيا

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتشاور معه في نتائج الاتصالات الجارية تمهيدا لانعقاد هيئة الحوار الحكومية.

واستقبل الحص في منزله وفدا عن "لجنة التنسيق" الامنية لبيروت الغربية ضم المهندس محمد قباني والرائد احمد تمساح والرائد منير الموسوي والنقيب عمر مكاوي. وقد هنأوه بعيد الاضحى، وقوموا معه الوضع الامني.

ثم استقبل وفدا مشتركا من نقابة مزارعي التبغ في الجنوب ونقابة مزارعي البقاع وفلاحيه ونقابة مزارعي التفاح والاشجار المثمرة ونقابة صيادي السمك في صيدا.

واوضح احد اعضاء الوفد ان الزيارة كانت للتهنئة بعيد الاضحى وعرض بعض الشؤون النقابية المتعلقة بالمزارعين والفلاحين والصيادين.

اسياد حوار... ام زعماء جثث؟

ثلاثة نواب التقوا في مجلس النواب، وكانوا قد جاؤوا يتسقطون الاخبار، تمهيدا للجلسة التي قد تصبح تاريخية اليوم الثلثاء...

نتحاور ام لا نتحاور؟

تلك هي المسالة...

المسالة غير المكتوبة في جدول اعمال "الجلسة التاريخية"، لان الجدول حافل بالمشاريع التي فتحت الدورة من اجلها، والتي سيقترعون عليها "بالاتفاق"...

اين تاريخية الجلسة اذاً؟

ولو؟ الحكومة ستجتمع، وتمثل امام المجلس مجتمعة...

صحيح، لا بد من غياب بعض الوزراء... ولكن، ستسمى علينا انها اجتمعت!

• • •

النائب الاول، بين الثلاثة الذين التقوا في المجلس كان يهلل ويكبر:

ـ شفتو؟ كان معنا حق. ها هي المؤسسات الدستورية، تعود تتحرك. نفع اصرار الرئيس الحسيني، ونفعت "الفتوى" الدستورية التي اصدر عندما رفض انعقاد مجلس الوزراء "على المحضر"، المحضر النقال... "يا في دستور، يا بلاها"!

رد النائب الثاني:

ـ ليس الموضوع موضوع مؤسسات. فالمؤسسات كانت موجودة طوال سنوات الحرب، ولم تنته الحرب، بل لعل وجودها، على هذا الشكل، هو الذي ساهم في انكاء الحريق!

ـ كيف الحل اذاً، خارج المؤسسات؟

...وانبرى النائب الثالث:

ـ المؤسسات انكت الحريق؟... "شو هالمنطق"! اسيادكم، اسياد الحرب، انما كانوا يريدون احراق المجلس، وقد تغلبنا، فلم يحترق... مثلهم مثل كل ثورة "توتاليتارية": هتلر احرق مجلس النواب الالماني، "الريخستاغ"، ثم اقام ديكتاتوريته عبر ملاحقة ومعاقبة "مفتعلي الحريق"...

• • •

وقاطع النائبان الآخران صاحبنا الذي كان يستعد للانطلاق في محاضرة نظرية قلما اتسع لمثلها صدر النواب، او استماعهم!

قال الاول:

ـ شي مهم... الفت نظرك الى ان الذين تتوقف مسيرة الحوار على جوابهم هم بالذات "اسياد الحرب" الذين ندعوهم للرجوع الى الدستور. اوليس الرئيس شمعون سيد اسياد الحرب؟ والوزير جوزف الهاشم، باسم من يتكلم؟ ليس سيدا هو، ربما، لكنه ينطق باسم سيد... وسيد حرب. اوليست "الكتائب" التي يمثل "سيدة حرب"، ولو كان رئيسها الحالي سياسيا، ومسالما؟

وبالطبع، اختلط الحابل بالنابل، وكان النواب يتكاثرون حول الحلقة كلما ارتفعت الاصوات وازدادت حدة النقاش...

وكانت تسمع اسماء سائر اسياد الحرب، ولاسيما منهم الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، مشفوعة بالتساؤل حينا ("هل يحضرون؟") وبالجزم احيانا ("موافقون، موافقون!..") وبالاستغراب والاستهجان، كلما اراد نائب استثارة سواه!

• • •

حسم نائب بارز جدا، وشديد الاعتدال، المناقشة فقال:

ـ اسياد وزعماء... اوَيريدون ان يصبحوا اسياد مقبرة وزعماء على جثث؟ ومَن يحاور مَن، اذا استمرت الحرب؟ بل من يحكم ماذا؟ اموات يحكمون امواتا، ويتكلمون في... جحيم؟

فورا، اتهم النواب كبيرهم المعتدل بانه متأثر بنظريات "السيد حسين"، ربما لظنهم ان رئيس المجلس هو "المستقتل" في سبيل الحوار!

مساكين!

أمعقول ان يجهلوا ان للجميع مصلحة في انهاء الحرب؟ جميع "اسيادها"، لكنهم لا يعرفون كيف؟

ـ لماذا مصلحتهم؟

ـ بسيطة... لان لا نجاح ولا انتصار ممكنا بعد اليوم... الجميع اسرى الفشل، اسرى خسارات "مكحلة، ومحمرة، ومبودرة" حتى تبدو للمساكين المثلنا انتصارات!... ولذلك، فالخروج من الازمة الى الحل ضرورة محتومة... بقي ان نكتشف لهم، نحن "السذج الابرياء"، الطريق الى المخرج.

• • •

...وكادت ان تدق ساعة القناص (ظهرا...) فقبل ان ينفض عقد النواب، قال احدهم:

ـ "شوف تقلك"... الكلمة اليوم لشمعون. كل شروطه مرفوضة. لا احد من الناس مستعد لان يضيّع الفرصة بسبب شروط. نجتمع ونتكلم، وبعد ذلك نرى. وعندي ان "سيدها" الحقيقي، الوحيد الذي يضاهي شمعون في البراعة السياسية وبزيده، ربما لانه من الشوف، هو الآخر، وشاب... الوحيد هو وليد جنبلاط.

وختم صاحبنا كلامه قائلا:

ـ لا تناقشوا وليد بك في ظاهر كلامه، ولا تحرجوا انفسكم وتحرجوه بكثرة الاسئلة والاجوبة والتفسيرات... طرح امس قضية "الجيش الوطني" كشرط للحل وموضوع الحوار. تريدون حوارا مبرمجا وجدول اعمال؟ هذا هو البند الاول، فلنتكلم... نبدأ نتكلم ونرى في ما بعد.

واطلق القناص في هذه اللحظة رصاصته الاولى، فانفرط العقد من غير ان يتمسك احد بالشرط الشمعوني: "نتكلم، شرط ان ينتهي الحوار الى مجلس وزراء برئاسة الرئيس".

لماذا استعجال الامور؟

أهو تعجيز، ام حوار؟

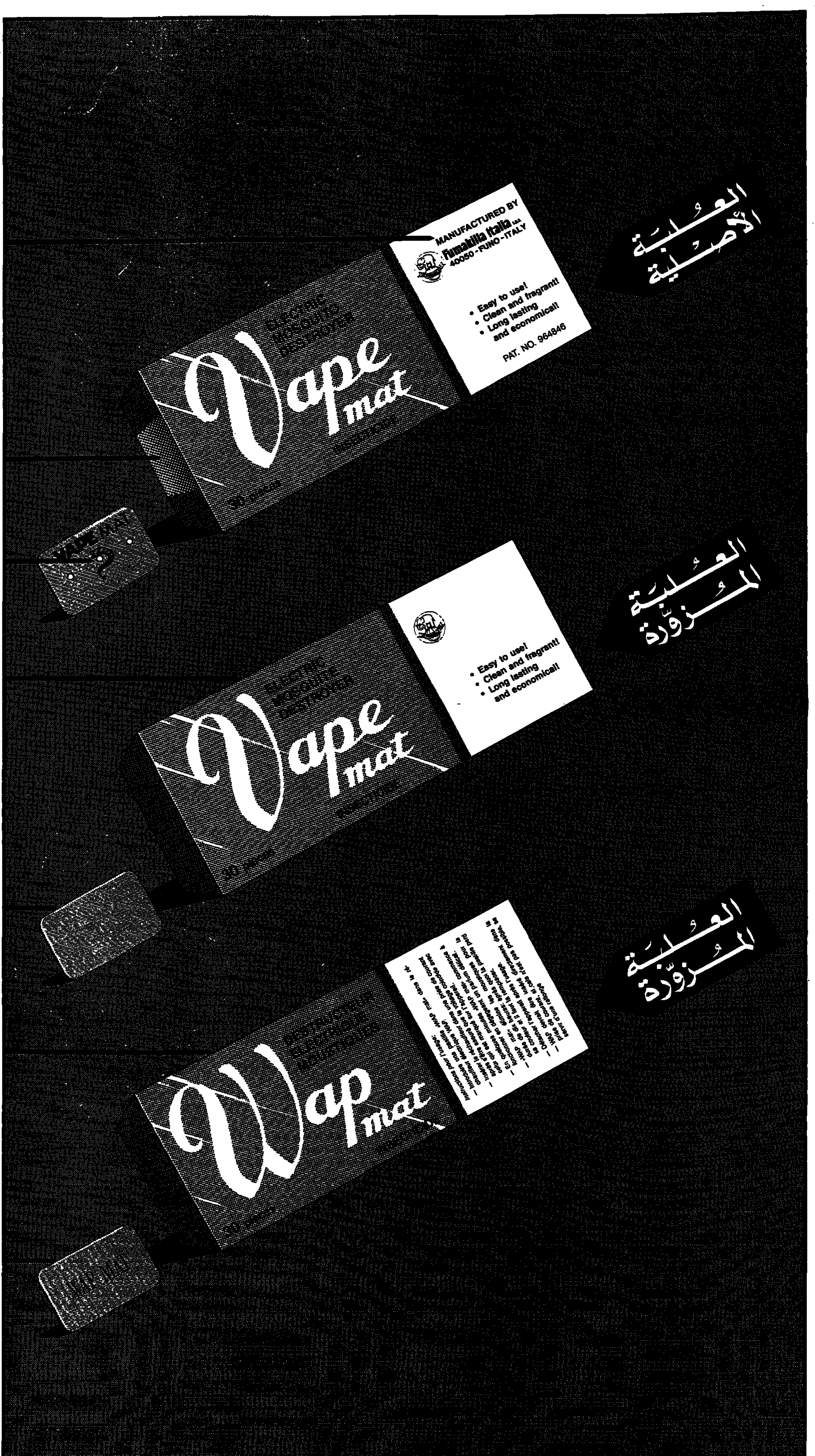
نبحث في الجيش، ونرى اذا كان ثمة خطوة اولى ممكنة، قبل ان نبحث في نهاية الطريق!

وخاف الجميع القناص، فانصرفوا.

ترى، هل يسمح القناص اليوم بالجلسة، اذا كان هذا جوها؟

أ.ي.

فاب تحميك من الغشّاشين ومن البرغش



تنبيـه

قد تجد في الاسواق اقراص فاب مات مغشوشة مقلّدةً الاصلية لدرجة انها تبدو كالاصلية إحرص على حماية نفسك من الغش بالنظر بتمعّن الى العلب.

فوماكيلا ايطاليا Fumakilla Italia s.p.a.

وحدها على أقراص فاب مات الأصلية تحمل هذا الاسم: ضمانة أكيدة للجودة والفعالية.

شريط حماية مخرّم

وحدها على أقراص فاب مات الأصلية تتميّز بشريط حماية مخرّم على جانبيها.

ثلاثة ثقوب للتهوية

وحدها اقراص فاب مات الاصلية تتميّز بثلاثة ثقوب للتهوية، تضمن التبخّر الكامل للمادة المبيدة للحشرات، الكفيلة بالحماية الاكيدة ضدّ البرغش دون أي أذى لأفراد عائلتك.

إذا صادف واشتريت أي علبة مقلّدة، يحقّ لك وبل من واجبك إعادتها واسترجاع ثمنها

هذا القرص المقلّد مضرّ بالصحّة وليس له أيّة فعاليّة ضدّ البرغش.

إذا صادف واشتريت أي علبة مقلّدة، يحق لك وبل من واجبك إعادتها واسترجاع ثمنها

هذا القرص المقلّد مضرّ بالصحة وليس له أية فعاليّة ضدّ البرغش.

لقد إتخذت فاب جميع الاجراءات القانونية الضرورية لملاحقة ومعاقبة المزورين.

فوماكيلا ايطاليا
Fumakilla Italia s.p.a.
FUMAKILLA

شؤون لبنانية

لـــولا ولـــولا...

لولا ارتفاع اسعار العملات الاجنبية لما بقي في لبنان سوى الفقراء الذين يكدون ليل نهار من اجل توفير اللقمة لانفسهم ولمن يعولون. فاذا كان كسر انف الليرة جزءا من المخطط الجهنمي الذي يستهدف اعطاء لبنان صبغة معينة بعد ارغام فريق كبير من ابنائه على النزوح الى حيث لا سيارات مفخخة "تزرع" في احيائهم، ولا رصاص قنص يصرع الابرياء وهم في طريقهم الى مراكز عملهم اليومي ـ اذا كان كسر انف الليرة جزءا من المخطط الجهنمي فلعبة الدولار وبقية العملات الصعبة قد باعدت بين المخططين وهذا الهدف. لان تذكرة السفر جوا الى اميركا ثمنها بالليرات اللبنانية يراوح بين ثلاثين واربعين الف ليرة.

• • •

لولا مقاطعة فريق من الوزراء (ومعهم رئيس السلطة الاشتراعية) لقصر بعبدا لافتضح عجز الحكومة ككل عن وقف النزف وحل المعضلات الاقتصادية والاجتماعية. بعض المراقبين الاذكياء يؤكد ان التهرب من دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة ليس مرده الخوف من اتساع شقة الخلاف. انما مرده خشية اركان الحكم من السقوط في الامتحان. لان المشكلات التي قد تطرح على البساط يحتاج درسها وايجاد حلول لها الى اختصاصيين. والاختصاصي الوحيد بين الوزراء يمكنه حمل بطيخة الغلاء وحماية النقد الوطني لكننا نظلمه ان نحن طالبناه بحمل بطيخة محاربة الفساد وضرب الكم والتهريب وما شاكل.

الشعب لا يرتجي شيئا من وقف المقاطعة التي شلت العمل الحكومي. وكل ما يتوق اليه هو ان يعقد مجلس الوزراء جلسة قصيرة جدا ويقرر اعطاء نفسه اجازة اجبارية تستمر ما استمرت حرب الاخرين على ارض لبنان.

لويس الحاج

مرحبًا بدعوة جنبلاط الى قيامه

لحود: الجيش القوي القادر يفرض الاتفاق على سياسة دفاعية

أيد رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود ما اعلنه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من "ان الحل للازمة اللبنانية يكمن في قيام جيش قوي وقادر".

وعرض لحود الاسباب التي تجعله يؤيد كلام جنبلاط، قال: "ان قيام جيش قوي قادر يفرض الاتفاق على سياسة دفاعية معينة تأتي نتيجة تفاهم نهائي على هوية لبنان السياسية والعسكرية وتحديد عدوه وصديقه، وكذلك تحديد علاقاته مع الشقيقة سوريا. وكل هذه الامور تقضي بقيام سياسة خارجية واقتصادية ومالية وتربوية ايضا محددة الاهداف، كما توجب الاتفاق على هيكلية لبنان وما اذا كان سيكون وطنا موحدا ام دولة فيديرالية.

ويعلم الجميع انني كنت وما زلت منذ ان اصبحت نائبا ورئيسا للجنة الدفاع البرلمانية، اطالب باقرار سياسة دفاعية يتم على اساسها بناء جيش قوي قادر، وقد اوضحت في مناسبات عدة منذ عام ١٩٧٤ كل اهداف مطالبتي هذه. واليوم اقول اننا لكي نتمكن من بناء سياسة دفاعية وقيام الجيش القوي القادر على اساسها يجب ان نعمل على تنفيذ قانون جديد للانتخابات النيابية يجعل عن المسؤول السياسي يحاور من منطلق وطني وليس من منطلق طائفي. وقد سبق ان اقر قانون جديد للدفاع، لكن الاعتبارات الطائفية شوهت هذا القانون واجهضته تماما. لذلك اناشد الحكومة، اذا ما كانت جادة في تحقيق الوفاق، ان تتبنى النظرية التي اقترحها الوزير وليد جنبلاط. وانا مؤمن بسلامتها وصوابها.

وفي المناسبة، ان قانونين للانتخابات النيابية والدفاع هما في مجلس النواب، وقد اقترحهما نواب حزب الوطنيين الاحرار. وما المطلوب اليوم الا ان يبادر رئيس مجلس النواب الى طرحهما للدرس تمهيدا لان تتبناهما الحكومة في ما بعد.

ان كل حوار او كل وساطة او كل اقتراح يرمي الى تحقيق الوفاق الوطني ويخرج من هذا الاطار او يبقى ضمن الاعتبارات الطائفية لن يكتب له النجاح وسيكون مصيره الفشل".

ابو فاضل وخضر والشؤون الارثوذكسية

استقبل امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل في "قصر منصور"، متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، وعرض معه الاوضاع وشؤون الطائفة.

بعد اللقاء قال المطران خضر: "لقائي نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل كان مناسبة للتحادث في بعض امور كنيستنا. ولا شك في اننا تطرقنا الى امور الوطن وضرورة العمل على تعزيز وحدة العيش المشترك وتوطيد السيادة والآمال الكبيرة عموما.

نحن نتتبع التطورات، ولكن ليس هناك شيء تنظيمي على صعيد طائفتنا، خصوصا ان هذه الشؤون مرتبطة بالسيد البطريرك اغناطيوس الرابع. وفي حينه ارجو ان نكون على مستوى مسؤوليتنا".

وقال ابو فاضل: "بحثنا مع سيادة المطران خضر في بعض المسائل الارثوذكسية المتعلقة بحقوق الطائفة. وتطرقنا الى القضايا الوطنية المتعلقة بالامن والشؤون الاجتماعية من حياتية واقتصادية وغيرها. وقررنا متابعة الاتصالات مع القيادات الروحية والزمنية من ابناء الطائفة للعمل على توحيد الكلمة لما فيه خيرها وخير الوطن والمواطن".

واجرى ابو فاضل اتصالا هاتفيا بالرئيس صائب سلام الموجود في باريس وعرض معه الاوضاع. واستقبل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

كيروز وطوق توقعات تتم قريباً

صفير لاحق المصالحة في بشري وطالب بوجوب انجازها هذا الاسبوع



النائب طوق بين المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين.

النائب كيروز.

(نعيم عصافيري)

الديمان، بشري ـ "النهار":

افاق البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير باكرا امس، على احاديث شتى تخول، في ما تقول، ان ملحة كيروز ـ طوق في بشري تعترضها "اشكالات". فانتدب الى وجهاء بشري المطران جورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين عزونين "رغبة في حسم المماطلة والتسويف" و"توضيح الاشكالات" و"تحديد موعد المصالحة هذا الاسبوع" و"ما بيجوز تطول القصة اكثر من هيك".

وانتقل المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين الى بشري، وقابلا نائبيها الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق وعضو لجنة المصالحة الدكتور جورج جعجع، ونقلا اليهم رغبة البطريرك صفير. ثم انتقلا الى حدشيت لمعالجة مسألة ثأر ثانية فيها، وتوصلا الى نتائج ايجابية.

ونقل نائب بعلبك الدكتور طارق حبشي رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى زعيمي العائلتين المتخاصمتين تدعوهما الى تحديد المصالحة. وذكر النائب طوق ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ابلغ اليه الرغبة ذاتها.

وفي انتظار عودة ابي صابر وشاهين من بشري وحدشيت، استقبل البطريرك صفير محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ووفدا من بشري بينه الشيخان انطون طوق وجورج عيسى الخوري، واستبقاهم الى مائدته.

بعد اللقاء قال غبريل: "اننا نزور غبطة البطريرك صفير ولو متأخرين لاسباب صحية، ولاننا نعتبره مدرسة في الصفاء الفكري والروح الوطنية وكلنا امل في عمله من اجل انقاذ لبنان واعادة توحيده على اسس سليمة".

ورد البطريرك: "هذا واجبنا. ونحن نسعى مع كل المخلصين لتوفير افضل الظروف لكل ابناء البلد".

وسئل البطريرك عن اوضاع بشري، فاجاب: "اطمئن الجميع الى انه قريبا سيكون كل شيء طبيعيا. واجتماعات امس واليوم أعطت نتائج ايجابية، وكل الامور ستنتهي قريبا".

واستقبل صفير الدكتورين منير وفادي رحمة في حضور القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

وكان استقبل مساء الاحد القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم.

ابي صابر

قال المطران جورج ابي صابر: "الحمد لله الاجواء مليحة. وباذن الله معطيات الحل صارت واضحة تقريبا. وقد لمسنا استعدادا طيبا لدى الجميع للتصالح. وان شاء الله، بمباركة غبطة السيد البطريرك يتم الحل المرضي قريبا جدا. اما الاشكالات التي يتحدث عنها الناس فهي بسيطة جدا تترتب بين العائلات. وهناك رسل خير يشتغلون في هذا الموضوع لازالة هذه الاشكالات البسيطة. واملي ان تتم المصالحة هذا الاسبوع".

كيروز

وقال النائب حبيب كيروز: "لجنة المصالحة مهتمة بالمصالحة والامور تسير سيرا طبيعيا. قبلان بك (عيسى الخوري) يتابع الامور جديا. وكل الاطراف المعنيين بالمصالحة وغير المعنيين لديهم صوت واحد يدعو الى عودة الحال الى طبيعتها. ورغبتهم واضحة في بلسمة الجروح اما موعد الاجتماع فتقضيته قضية وقت لا اكثر ولا اقل. وان شاء الله يتم قريبا وينهي القضية. اما التفويض الى اللجنة المصغرة العمل على المصالحة، فانا حاضر لان اعطيها اياه لحظة تطلبه. وكذلك زميلي وصديقي الشيخ جبران طوق. نحن نعمل معا للوصول الى الحل تحقيقا لرغبة وجهاء بشري وابنائها وابناء المنطقة وكل من عمل معنا لتجاوز هذا الحادث. ولا بد لنا من ان نشكر غبطة البطريرك صفير على مساعيه الحميدة والجهود التي بذلها مندوباه المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين. كما نشكر مساعي الرؤساء والنواب واصحاب الغيرة".

ونفى كيروز وجود اية اشكالات تعيق عمل لجنة المصالحة و"لكن هناك امور تتطلب توضيحا".

طوق

وقال النائب جبران طوق: "زيارة سيدنا المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين اللذين اوفدهما غبطة سيدنا البطريرك ما هي الا مسعى من المساعي الحميدة لايجاد الحل. النيات صافية وسليمة. ونحن نعمل اليوم لازالة كل اشكال تحصينا لنا في المستقبل ضد تكرار الحوادث. ولنا جميعا عبرة من الماضي لنعتبر. فالدم الذي ذهب لم يذهب سدى. بل علمنا درسا للمستقبل.

نحن الآن في صدد استخلاص هذه العبرة. اما الاجواء اليوم فهي احسن كثيرا مما كانت عليه في بداية الاحداث، وهي تتحسن اكثر مع الوقت. المهم ان نبني المصالحة على اسس سليمة واضحة، فنطمئن الى وضع بيتنا ونلتفت الى المواضيع الاهم، اي قضايا لبنان التي علينا ان نتجند كلنا لها من دون التلهي بقضايا جانبية. لبشري دور وطني كبير علينا ان نضطلع به".

واوضح طوق "ان المطران ابي صابر والمونسنيور شاهين ينقلان الى غبطة البطريرك نتائج مساعيهما معي ومع زميلي كيروز وعضو لجنة المصالحة الدكتور جعجع. وفي الحقيقة حصل امس اجتماع بين فريق من آل كيروز جاء من بلاد بعلبك وفريق من آل طوق في منزل الشيخ قبلان عيسى الخوري. وتوضحت نقاط كثيرة وكانت مفيدة. ولا اشكالات. والشيخ قبلان ولجنة بشري ولجنة المصالحة. كلهم اصبح لديهم تصور واضح للحل. وان شاء الله يتم قريبا".

وردا على سؤال قال طوق: "فخامة الرئيس الجميل ارسل النائب الدكتور طارق حبشي. وحمل اليه رسالة من فخامته تدعو الى حل المصالحة بسرعة. وكذلك دولة الرئيس كرامي تحدث معي. كل الفاعليات في الحقيقة تحركت حيال قضية بشري مما يؤكد ان بشري قلعة وطنية لا يجوز ان يحدث فيها اي ابتزاز ينعكس سلبا على الجميع. وما يهمنا قبل كل شيء، هو ايجاد الحل المرضي والثابت".

ارجاء الخلوة التنظيمية إلى ٥ و٦ أيلول

الكتائب ترحب بأي حوار مجدٍ وتتمنى للاجتماع الوزاري مقترحات تفاهم

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان الكتائب "لا يمكنها الا ان ترحب باي حوار شرط ان يكون مجديا ومبنيا على نيات صادقة في التعاون". وتمنى ان يؤدي الاجتماع الوزاري المقرر اليوم في "قصر منصور" الى "وضع صيغة مقترحات للحوار". وتخوف من تعدد المبادرات المطروحة، معربا عن اعتقاده انها لا توصل الى الحلول المطلوبة بمعزل عن "النيات الصادقة في الحوار والتفاهم".

رأس الدكتور سعاده الاولى بعد ظهر امس، الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، في البيت المركزي في الصيفي. وغاب عن الاجتماع نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة لمشاركته في مأتم حميه المرحوم طانيوس سابا.

استهل الاجتماع بدقيقة صمت حدادا على سابا، العضو السابق في المكتب السياسي. فرثاه سعادة لـ"الرفيق طانيوس سابا الذي خسرنا به رفيقا من اعز الرفاق ومن المؤسسين القدامى في الحزب الذين اشبههم بالسنديانات الكبيرة. وفقدنا به سنديانة كبيرة كنا نتكيء اليها في الملمات. كانت للمرحوم طانيوس سابا يد في كل مشروع كتائبي. وامضى فترة نضاله في الحزب في التقريب بين الرفاق كلما حصل في الافق اشكال ما. حتى الساعة الاخيرة من حياته كان عامل وفاق وتقريب. وكانت له وصية قبل ساعات من وفاته هي احذروا التشرذم والانقسام.

رحم الله احدى السنديانات الكبيرة التي فقدناها واحد. الله يعمر السنديانات الباقية حتى يصبح عندنا سنديانات اخرى. كان مأتمه اليوم (امس) مناسبة لاجتماع جميع الرفاق حوله عائلة واحدة، عائلة الكتائب التي تثبت وحدتها في المصائب ولو لم تجمعها الافراح عموما".

وابلغ سعادة الى المجتمعين قرارا حزبيا يقضي بتنكيس الاعلام الكتائبية امام البيت المركزي ومراكز الاقاليم والمؤسسات الحزبية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من امس. واعلن ارجاء الاجتماعات الحزبية المقررة في اليومين المقبلين ومنها اجتماع "هيئة الشورى" اليوم بسبب مشاركة المسؤولين الكتائبيين في تقبل التعازي بسابا.

وتحدث عن الوضع الامني في المناطق الشرقية، فاعتبر ان الكتائب "اجتازت امتحانا جديدا وكأنه كتب علينا ان نعيش هذه الامتحانات تباعا. لكن ما يشجعنا هو أن الكتائب تثبت قوتها في كل امتحان جديد. ويثبت هذا البيت المركزي انه المرجع الصالح لكل المعالجات ولاي اشكال كان". ودعا المسؤولين الى "تجنب كل ما يؤدي الى هذه الامتحانات لان الرأي العام ليس ملكا لاحد. وعلينا تجنيب المواطن كل ما يمس امنه واستقراره وعيشه".

عن المعالجات المستمرة لترسيخ الاوضاع، قال: "ان الخلوة الاخيرة للمكتب السياسي التي عقدت الخميس الماضي كانت لتحديد العلاقة بين الكتائب والقوات اللبنانية، لكن انشغالنا في تثبيت الوضع الامني ادى الى تأجيل بت هذا الموضوع، على ان يطرح في اجتماعات لاحقة لتحديد العلاقة على اسس واضحة وثابتة لا تتأثر باي ظرف وحال. ولان المكتب السياسي هو الحريص على مصلحة الكتائب وليس هناك ما هو اسمى من هذه المؤسسة التي تشكل سلطة القرار، فان كل المعالجات ستكون عبره. وذلك بالتنسيق والتعاون مع الاجهزة الحزبية الاخرى وفق تراتبيتها وليس من خارجها".

وابدى تخوفه من "تعدد المبادرات السياسية وتطورها في شكل غير مجد. فمن الحديث عن هيئة حكومية الى مجلس وزاري الى لجنة حوار، كل هذا لن يؤدي الى الحلول المطلوبة اذا لم تكن النيات صادقة في الحوار والتفاهم". وتمنى لانعقاد المجلس الوزاري "وضع صيغة مقترحات للحوار على ان تعرض في ما بعد على مجلس النواب بعد اقرارها في مجلس الوزراء. لان الكتائب لا يمكنها الا ان ترحب باي حوار شرط ان يكون مجديا ومبنيا على نيات صادقة في التعاون بين كل القيادات اللبنانية".

واكد ان مجلس النواب "اثبت دوره في معالجة كل القضايا المطروحة بنظرة مجردة. ونأمل الا يعرقل دوره اي عائق سواء أكان امنيا او سياسيا وان يكون اجتماع غد مناسبة لتطوير انواع الحوار والتفاهم بين اللبنانيين". ودان "موجة التفجيرات المتنقلة في مناطقنا. لكن الاستنكار لم يعد كافيا ومن الضروري التعاون بين جميع المواطنين والاجهزة المختصة لتفادي اخطارها والتخفيف من سلبياتها على امن المواطن وسلامة ممتلكاته".

وقال: "من الضروري ان يتعلم الجميع من اخطائه وعدم السماح بتكرار ما حصل فنحن مؤتمنون على تراث الكتائب التي اثبتت انها ما زالت المرجع الصالح لتسوية كل الاشكالات. ولن نفرط بذلك مهما بلغت التضحيات. بل على العكس من ذلك. نسعى الى اغناء هذا التراث على الصعد المختلفة".

وافادت مصادر كتائبية ان المجتمعين ارجأوا الخلوة المقررة ما بين ٢٢ آب و٢٣ منه الى ما بين ٥ ايلول المقبل و٦ منه. بناء على اقتراح اللجنة المكلفة تحضير ورقة العمل للخلوة، ريثما تستكمل جمع الدراسات من اللجان المختصة.

في أول حديث إلى "المؤسسة اللبنانية للارسال"

جنبلاط مستعد لمناقشة غير الاتفاق الثلاثي ويدعو إلى تكريس التعايش المسيحي-الدرزي

الوزير جنبلاط على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال".

(يوسف بدر الدين)

ابدى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استعداده لمناقشة غير الاتفاق الثلاثي، ودعا الى الحوار بدل لغة المدفع، والى التعايش المسيحي ـ الدرزي وتحقيق وحدة الجبل وفتح صفحة جديدة ونسيان الماضي. واكد علاقته الجيدة بسوريا وضرورة "العلاقة المميزة والواضحة" بينها وبين لبنان، "لاننا لا يمكن ان نعادي كل هذا العالم العربي ومدخله سوريا".

اجرت امس "المؤسسة اللبنانية للارسال"، في اول حديث تجريه مع جنبلاط، الحوار الآتي:

• في اكثر من مناسبة وجهت دعوة الى المواطنين المسيحيين الذين كانوا يقطنون في قرى الجبل، هل من ترجمة فعلية على الارض لهذه الدعوة أم هي دعوة مناسبات؟

ـ ليست دعوة مناسبات، ولا تنسوا اننا في ظرف حرب بعدها ماشية، وفي قرى مدمرة وقرى محروقة وقرى مسيحية يسكنها مهجرون دروز لان الحرب بعدها ماشية في عاليه وفي غير مناطق. وتحقيق عودة المهجرين يحتاج الى الآتي:

اولا ـ وقف الحرب.

ثانيا ـ مطلوب مشروع اعمار كبير للجبل، يعني كما ان هناك مجلسا للجنوب، وافهم ان يكون هناك مجلس للجنوب، لا بد ايضا من مجلس للجبل ولمهجري الجبل من كل الطوائف، مجلس اعمار للجبل. ولكن كل شيء مجمد اليوم لاستحالة الحوار على ما يبدو.

• انت وزير للسياحة في عهد كثيرا ما تهاجمه، وفي اكثر من مناسبة؟...

جنبلاط مقاطعا: بطلنا نهاجم خلص...

• كوزير سياحة وليد جنبلاط يعمل لمنطقته، وهناك مشاريع عمرانية كثيرة وجديدة في الشوف. فهل تحاول مساعدة المناطق اللبنانية الاخرى؟

ـ ميدي المشاريع اللي عمبعملها مش سياحة، مجلس الانماء والاعمار هو الذي يقوم بهيك مشاريع. شخصيا، اتولى ترميم بيت الدين. لكن امكانات الوزارة محدودة. اننا نتعاون مع المجلس الوطني للسياحة لترميم بيت الدين. وعندنا نقطة مهمة جدا هي دير القمر. دير القمر قد تكون من اجمل القرى اللبنانية التي حافظت على الطابع اللبناني الاصيل. وهناك قرى اخرى تحتاج الى امكانات هائلة، ومع الاسف بعض اموال الدولة تصرف وتنفق في غير مجال وفي غير محلها.

الاتفاق الثلاثي

• في اكثر من مرة عرفنا موقفك من الاتفاق الثلاثي. ترى هل انت مستعد للجلوس الى طاولة مفاوضات جديدة وتمد يدك لحوار من اجل لبنان افضل؟

ـ القضية اكبر من اتفاق ثلاثي، يعني ما لازم نتقوقع ونتحجر في صيغة معينة. وفي رأيي، لا بد من الخروج من الازمة اللبنانية، من المأزق الحالي، والوصول الى حوار يرضي جميع الفرقاء والطوائف. ويستقر لبنان على نظام سياسي عادل. ما هو النظام السياسي العادل؟ هو ان كل شخص وكل فرد في لبنان، شيعي، درزي، مسيحي الى آخره... يشعر بان هذا النظام نظامه. الاتفاق الثلاثي قد يلبي الآن بعض الحاجات وقد لا يلبي. هذا الاتفاق فيه ثغرات، ولكن هذا الذي عمل، ومستعدون لمناقشة غير اتفاق.

لبنان يغرق

• هل لديك تصور معين لحل جديد؟

ـ شخصيا، في الوقت الحاضر، ما عنديش. بس لا بد من حوار. اما اذا بدنا نبقى بلغة المدفع، فاعتقد ان الفريق المسيحي عميخسر والفريق الاسلامي عميخسر، ولبنان يغرق مثل السفينة اليوم، عميغرق شوي شوي عمنغرق.

الجبل والتاريخ

• وليد جنبلاط ومنطقته اين موقعكم اليوم في الصراع الدائر على الساحة اللبنانية؟ كيف تقوم وضع الشوف وتقوم نفسك من الصراعات الجارية؟

ـ نحن في منطقة حساسة سياسيا وجغرافيا، واذا رجعنا الى تاريخ لبنان، كل عمرو جبل لبنان كان اساسا او منطلقا للتسوية او للحرب. نتمنى ان نعود معا نقرأ تاريخ ونتعلم دروس التاريخ ونعود نبني هالوطن ابتداء من جبل لبنان، وبالتحديد الشوف والمتن وعاليه. ونكرس مجددا التعايش المسيحي ـ الدرزي. هذا التعايش لا يلغي طبعا الطوائف الاخرى. يمكن كلامي يفهم خطأ عند غير طوائف. لا. جبل لبنان حساس جدا جدا. فلا بد من عودة الى التعايش. ولا نريد ان نرجع الى الماضي، ولكن كان خطأ كبيرا عندما جاءت الكتائب او القوات اللبنانية الى الجبل، كان خطأ كبيرا. هلق اللي صار صار، اللي صار صار مع الاسف، وكانت خسارة كارثة على الجميع، علينا وعلى المسيحيين. آن الاوان لفتح صفحة جديدة.

• في رأيك كيف يمكن فتح هذه الصفحة الجديدة؟

ـ لست وحدي على الساحة اللبنانية، في انا وفي عندي حلفاء، وهناك دول تشتغل على الساحة اللبنانية. يجب ان نجد صيغة وسطا مع كل هؤلاء.

الجروح كبيرة

• هل انت مستعد لزيارة المناطق الشرقية اذا ما وجهت اليك دعوة رسمية؟

ـ تعرفون ان الجروح كبيرة جدا، ويمكن بعض الناس في المنطقة الشرقية اللي نصاب، اللي فقد اخا، اللي رحلوا ام، اللي رحلوا ولد ما رح يفهم زيارتي. ما بدي كمان اجرح شعورهم، بدها وقت تتختم الجروح.

• يعني ان على اللبنانيين ان يوجدوا طاولة غريبة يجلسون اليها كي يتصالحوا؟ اليس من الافضل ان تكون الطاولة في داخل لبنان؟

ـ جربنا طاولة في لبنان مرارا بعدما كنا في جنيف ولوزان. عدنا انتقلنا الى بكفيا ومع الاسف فشلنا في بكفيا. وكنا آنذاك في بيان وزاري محدود لو طبق يمكن كنا خرجنا من الازمة اللبنانية، يمكن كنا خرجنا بحل. الآن، ان شاء الله نلاقي هالطاولة، ولكن ما بعرف وين.

العلاقة بسوريا

• هناك لغط كثير وكلام كثير على الساحة اللبنانية عن علاقتك بالسوريين. كيف تصف لنا علاقتك بسوريا؟

ـ علاقتي بسوريا منيحة. مش لانو وليد جنبلاط عميحكي. ما في مهرب للبنان الا ما يكون عندو علاقة واضحة مع سوريا، علاقة مميزة وواضحة. وخلينا نكون كتير منطقيين، ما فينا نعادي كل هذا العالم العربي ومدخله سوريا. علاقتي منيحة بسوريا، مابو بعرف شو بيحكوا في الجرايد والى آخره... ماشي الحال.

الثمن

• يقال انك طلعت ابرع من لعب سياسة في لبنان وعرف كيف يخلص حاله مع كل الفرق المتنازعة؟

ـ شو خلصت حالي؟ انا بدك تشوفي الثمن، شو الثمن؟ ما بدك تشوفي الثمن يعني شو نحن انتصرنا. او بالاحرى نجحنا من لا شيء. لدينا حتى الآن ٢٥٠٠ قتيل، وانت تزورين اليوم منطقة يمكن بمعنى معين آمنة، بس شي يوم ادعوكم وروحوا تفرجوا على عاليه مثلا، وعلى خطوط التماس، وتاخذون فكرة عن الدمار الذي حصل هناك.

• ولكن ميدنيا معروف انكم تمكنتم من تحقيق امن ذاتي لا بأس به. الى ماذا ترد ذلك؟

ـ ما بقي حدا في لبنان الا عندو امن ذاتي. لست انا الوحيد. لبنان صار الآن مجزأ الى امارات او مقاطعات لا اعرف ما نسميها، من بيروت الى الجنوب مرورا بالجبل الى... كمان عندكم (المناطق الشرقية) الشيء نفسه.

• ما هو رأيك في اوضاع المنطقة الشرقية التي برزت اخيرا؟

ـ الظاهر من انتفاضة الى انتفاضة. وان شاء الله تكونون خلصتم. لان المواطن هناك يعتقد انه شبع، حرام المواطن!

ويشار الى ان "المؤسسة اللبنانية للارسال" بثت، الى الحديث، تحقيقا عن مهرجانات بيت الدين الثقافية

الدنا: كفانا مكابرة ومقاطعة ووقوفاً على خاطر الغير

دعا نائب بيروت السيد عثمان الدنا الى تأليف حكومة جديدة تحكم البلاد وتدبر شؤون العباد وتضع الحلول الانقاذية للازمة اللبنانية. واعتبر ان الحكومة القائمة "اضرت بلبنان اضعاف ما اضرت به الحرب، ولم تعد صالحة للحكم والتحاور". معلنا: "كفانا مكابرة ومقاطعة ووقوفا على خاطر الغير شقيقا كان ام صديقا ام عدوا".

سئل الدنا الا يرى من الافضل تأليف حكومة جديدة تتولى المهمات التنفيذية وتسهل شؤون الناس بعدما تحولت الحكومة الحالية الى لجنة حوار، فاجاب:

"اذا تجردنا من عواطفنا واعتمدنا الموضوعية ووضعنا نصب اعيننا المصلحة الوطنية العليا من دون سواها من انانيات ومصالح خاصة ومكاسب على الارض، فلا شك في ان الحكومة المقاطعة بعضها بعضا ورأس الحكم، اضرت بلبنان اضعاف ما اضرت به حرب السنوات الاثنتي عشرة. فلا شك في ان هذه الحكومة لم تعد صالحة للحكم وادارة شؤون الحوار والتفاهم على الاصلاحات الدستورية سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية، وان احد الحلول المعقولة للخروج من دوامات المقاطعة والمكابرة والوقوف على خاطر الغير حقيقا كان ام صديقا ام عدوا، هو قيام حكومة تحكم وتدبر شؤون البلاد والعباد وتنقذ من الويلات والازمات الامنية والحياتية وتضع الحلول السياسية الانقاذية.

وهذا الامر مرهون بموافقة افرقاء الحرب الممثلين في الحكومة والموجودين خارجها. اما اذا لم تلاق هذه الفكرة الصدى المستحب والقبول لدى افرقاء الحرب على الارض، فان تطعيم الحكومة الحالية بوزراء جدد متفرغين لشؤون البلاد الحياتية فكرة مقبولة شرط قبول الرئيس كرامي وفريقه بذلك. والا فعلينا طرح الحلول التي من شأنها تسيير شؤون المواطنين والتفريج عن كربتهم.

والحل الاخير يكون باستعجال الحكومة الحالية الحوار الوطني الذي اقترحه الرئيس كرامي. وفي حال فشل هذه المحاولة فالحل الاخير دستوريا هو في يد فخامة رئيس الجمهورية المسؤول الاول والاخير عن تنفيذ الدستور".

نعيم يستبعد اجتماع الحكومة لأن بعض اعضائها معلق بدمشق

استبعد النائب نديم نعيم اجتماع الحكومة ونجاحها في الحوار "لان بعض اعضائها معلق جدا بسوريا ويأتمر بأمرها". لكنه رأى "ان المهم هو اجتماع الحكومة قبل طرح اي موضوع اصلاحي".

سألت "وكالة الانباء الصحفية" النائب نعيم: بعدما تحولت الحكومة الى لجنة وفاقية، الا ترون من الافضل تشكيل حكومة جديدة تتولى المهام التنفيذية وتسهل امور العباد بينما تتحول الحكومة الحالية نهائيا الى هيئة حوار يكون اعضاؤها وزراء دولة في الحكومة الجديدة؟

اجاب: "نحن كنا وما نزال نتمنى ذلك، لكن الحكومة الحاضرة تمثل جميع الاطراف المؤهلين للحوار السياسي وانهاء الازمة الوزارية اذا ارادوا ذلك واذا شاءت وكتب لها ان تجتمع وتتخذ قرارات فهي يمكنها ان تقرر توسيع الحكومة بزيادة اعضائها. لكن هذا يتطلب السؤال عما اذا كانت ستجتمع ام لا؟ وبعد الذي ادلى به الرئيس كرامي وقوله انها ستجتمع في مطلع هذا الاسبوع، علمنا انه سيقوم بزيارة سوريا قبل الاجتماع. وبعدما صرح الوزير بري وبشر بفشلها سلفا.

هذا ان دل على شيء، فانما يدل على ان بعض اعضاء الحكومة الحالية معلق جدا بسوريا ولا يقدم على اي عمل الا بامر منها. فمن هنا نستطيع ان نشك في اجتماعها وفي نتائج الاجتماع.

وفي كل الاحوال، ما يهمنا هو ان تجتمع سواء كهيئة حكومية او كلجنة حكم او مجلس وزاري. واذا كان الامر يتطلب توسيعها فاعضاؤها يقررون ذلك بعد اجتماعهم، وبعدها يجتمعون برئيس الجمهورية فنكون قد قطعنا نصف الطريق الى الحل.

وعلى رغم كل ذلك، لسنا متفائلين بالنسبة الى اجتماعها نظرا الى التصريحات التي سبقت الاجتماع، من الرئيس كرامي والوزير بري. ومن الممكن ان تكون هناك دول كبرى تتدخل لدى الشقيقة سوريا للعمل على انجاح هذا الاجتماع، ومن الممكن ان يكون الفاتيكان ايضا يعمل على تسهيل مهمة هذا الاجتماع لدى المسؤولين السوريين. والذي يهمنا من كل هذا هو اجتماع الحكومة. وبعدها من السهل طرح اي موضوع من اجل الاصلاح وخلاص العباد من المعاناة".

مارون مشعلاني في ثكنة ضبية قيد المراقبة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر "القوات اللبنانية" ان السيد مارون مشعلاني قائد حركة التمرد على القوات في منطقة الاشرفية في ١٠ آب الجاري، والذي كان اعتصم في ثكنة كرم الزيتون، نقل مع بعض رفاقه الى ثكنة ضبية ووضع "قيد المراقبة".

واوضحت المصادر ان المتمردين وافقوا على برنامج التأهيل الذي اعلنه الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". وهو البرنامج الذي كان من اسباب الاستياء، وقد جرى تعديله وتطويره بحيث فقد طابعه العسكري الصرف.

جنبلاط رأس المكتب السياسي للحزب التقدمي

المختارة ـ "النهار":

رأس امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اجتماع المكتب السياسي للحزب. وعرض المجتمعون مجمل التطورات السياسية والامنية.

إفتتح سينودس الطائفة في الربوة

حكيم: نأسف للخصومات ولرؤية أبنائنا يتنازعهم القلق على المصير المبهم

افتتاح سينودس الروم الكاثوليك.

البطريرك حكيم يلقي كلمته. (جورج سمرجيان)

ابدى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اسفه للخصومات الداخلية والتفجيرات المجرمة التي ذهب ضحيتها كثيرون، و"ان نرى ابناءنا في لبنان يرهقهم التهجير والغلاء ويتنازعهم الخوف من الحاضر المشحون بالفواجع والقلق على المصير المغلف بالابهام".

كلمة حكيم

افتتح البطريرك حكيم قبل ظهر امس في الربوة السينودس في حضور مطارنة الطائفة لعرض شؤونها. والقى الكلمة الاتية: "ايها الاخوة والابناء المحبوبون بالرب، خير ما نفتتح به هذا السينودس المقدس هو الشكر لله الذي اتاح لنا مرة اخرى ان ننعم بهذا اللقاء الاخوي الذي يجمع رعاة كنيستنا ورؤساء رهبانياتها الوافدين من كل البقاع التي يقوم فيها ويمتد اليها حضور ابنائنا وعمل مؤسساتنا الروحية والاجتماعية والثقافية. فلكم انتم الحاضرين ههنا، ومن خلالكم الى ابنائنا جميعا، حيثما كانوا تحياتنا الابوية ودعاؤنا الحار بكل خير وتوفيق. كما ندعو لكل بلدانهم والمسؤولين فيها بالعزة والازدهار.

ويسرنا ان نشير هنا خصوصا الى زيارتنا التفقدية الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية حيث استقبلنا بحفاوة مشكورة اخونا المطران يوسف طويل وكهنته الافاضل. وقد شاهدنا في اعتزاز تقدم الابرشية هناك وازدهارها، وقد استدعى ذلك انتخاب مطران اخر مساعد، فكانت لنا تعزية كبيرة ان نمنحه السيامة الاسقفية المقدسة، في ٢٩ حزيران الماضي، في كاتدرائية بوسطن، باشتراك بضعة من اساقفتنا، وحضور الكاردينال برنارد لو، وعدد كبير من المطارنة اللاتين وجمع غفير من المؤمنين. وفرحنا عظيم بأن ينضم الى سينودسنا المقدس اخونا المطران الجديد جون عادل ايليا، فنرحب به اجمل ترحيب، ونعرب له عن احسن تمنياتنا واخلص عواطف محبتنا.

ولا يفوتنا ان نعرب كذلك عن اغتباطنا مع الكنيسة المارونية الشقيقة لبطريركها الجديد مار نصرالله صفير الذي تربطنا به صداقة واحترام متبادل، وهو يحمل الان هموم لبنان كله اضافة الى رعاية شؤون كنيسته الخاصة التي تمكن من اعطائها اساقفة جددا موقرين هم له خير معين. واذ نقدم للبطريرك الجديد، باسمنا وباسمكم، تهانينا، ندعو له بالتوفيق للوصول بلبنان الواحد الى شاطىء السلام والامان، كما ندعو لاخينا الجزيل الطوبى الكاردينال انطونيوس خريش بدوام الصحة والنشاط ومديد العمر.

ويحز في نفسنا ان نبدأ اعمالنا، في هذا العام ايضا، بالتعبير عن عمق الحزن المقرون بالخضوع التام لارادة الله القدوسة، اذ افتقدنا بوفاة عضوين كريمين من اعضاء سينودسنا المقدس نقلهما الى جواره ليجزل لهما المكافأة عما اتياه من خدمة صالحة وقاما به من جليل الاعمال في سبيل الله والناس: فلقد توفي المثلث الرحمة المطران جاورجيوس حداد متروبوليت صور في الثلاثين من كانون الاول ١٩٨٥ عن واحد وستين عاما، ولحق به، في الحادي والعشرين من اذار ١٩٨٦، المثلث الرحمة المطران ديونيسيوس غيث متروبوليت حمص ويبرود وتوابعهما، وهو في الخامسة والسبعين من سني العمر. وكلاهما قضى الاشهر الاخيرة من حياته على سرير الاوجاع والالام، متحملا الاوصاب بروح انجيلية عالية. اراحهما الله في دار النعيم والهمنا بروحه القدوس ان نجد خير خلف لخير سلف.

ويؤلمنا اشد الالم ان نرى لبنان العزيز لا يزال يرزح تحت وطأة الازمة المزمنة الخانقة التي ما برحت تضغط عليه بل تشتد على كل صعيد. وابناؤنا فيه يرهقهم التهجير والغلاء ويؤرقهم هم الرغيف والسكن والمدرسة والدواء ويتنازعهم الخوف من الحاضر المشحون بالفواجع والقلق على المصير المغلف بالابهام. وقد طال الانتظار والترقب فكادوا يفقدون الامل في سلام وامان واستقرار تتوق اليها نفوسهم ونفوس جميع المعذبين والمقهورين في هذا الوطن المستباح عن غير حق وحرمة.

ومن دواعي الاسف الشديد ان الامال التي ظهرت في الافق مؤذنة بعودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم قد تبددت وذهبت مع الريح، من دون ان تبدو اي محاولة جدية في سبيل رجوع آمن قريب. ولا يفوتنا في هذا المجال ان نذكر بالشكر عودة ايقونات دير المخلص الى اصحابها. ولكن الايقونة الاهم في عرفنا هي الانسان صورة الله على الارض، فلا دير من دون رهبان، ولا قرية من دون سكان، ولا تعايش من دون الاخر الذي ابعد عن ارضه وهو بريء.

وكم تأسف اخيرا للخصومات الداخلية والتفجيرات المجرمة التي ذهب ضحيتها الكثيرون. ولا بد لنا هنا من الحض الملح على العودة الى قيمنا الاصيلة، والسعي الى توحيد الصفوف. فقد آن الاوان ليفهم الجميع هنا وهناك ان الوطن في حاجة الى من يضع المصلحة العامة فوق اية مصلحة اخرى، وان الوطن يتطلع الى من يعمل مخلصا على انقاذه، لا الى الساعين عن وعي او جهل الى خرابه ووأده بأيديهم.

في هذه الظروف الصعبة، علينا، ايها الاخوة المباركون، ان ندرس اوضاع كنيستنا بالحكمة والدراية، لنرى ونقرر ما يجب عمله، خصوصا في ترتيب الابرشيات الشاغرة في جنوب لبنان وقد يكون ذلك من اهم بنود اجتماعنا الحالي.

وختاما نسأله تعالى، بشفاعة السيدة العذراء والدة الاله الكاملة القداسة ان يبارك اجتماعنا ويسدد خطانا وينير عقولنا بضياء الروح، فنعمل على ما فيه مرضاته ومجده وخير ابنائنا ومواطنيهم جميعا".

الكتائب شيّعت طانيوس سابا في مأتم رسمي وحزبي

شيع حزب الكتائب امس احد مؤسسيه والعضو السابق في المكتب السياسي المرحوم طانيوس سابا، في مأتم رسمي وحزبي وشعبي، مثل فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون، وحضره وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

رأس الصلاة في كنيسة السيدة في سن الفيل، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وشاركه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وراعي ابرشية قبرص وانطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة والمطران المتقاعد اغناطيوس زيادة والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم والمونسنيور اغناطيوس مارون وكهنة.

وحضر القداس النواب السادة: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، ميشال ساسين، لويس ابو شرف، فؤاد لحود، عثمان الدنا، راشد الخوري، الاب سمعان الدويهي، مخايل ضاهر، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، نائب رئيس حزب الكتائب جورج عميرة، نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، الامين العام في حزب الكتائب جوزف سعادة، محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، محافظ جبل لبنان بالوكالة سميح الصلح، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، قائد الدرك العميد انطوان نصر، رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، الوزير السابق فريد روفايل، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس اتحاد بلديات المتن حبيب حكيم، اعضاء المكتب السياسي و"هيئة الشورى" والمجلس المركزي ورؤساء الاقاليم والمجالس والمصالح في حزب الكتائب.

وتناوب اعضاء المكتب السياسي على حراسة النعش المسجى في الكنيسة.

وبعدما تلا المطران ابي نادر الانجيل، القى المونسنيور مارون الرقيم البطريركي الذي اشاد بميزات الفقيد "وهو من الرجال الذين وهبهم الله صفاء ذهن وهمة واقداما على العمل الخيّر ورغبة في المبادرات المجدية وتمسكا بالمبادىء القويمة والتقاليد العريقة (...)".

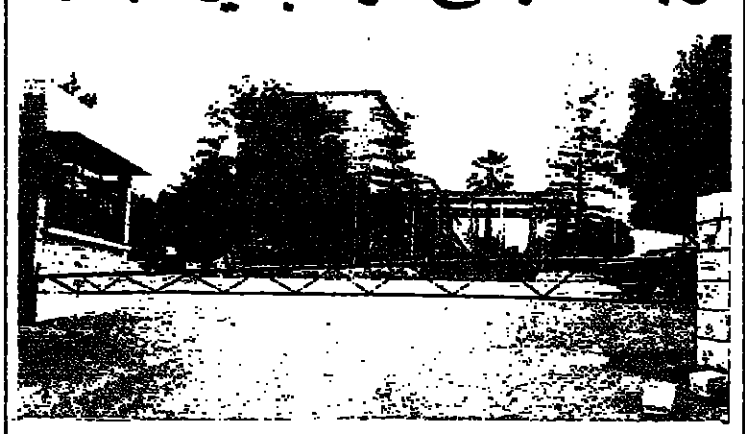
والقى السيد الياس ربابي باسم حزب الكتائب كلمة رثاء في الفقيد.

وبعد الصلاة، تقبل رئيس الكتائب والمسؤولون الحزبيون التعازي. ووري الجثمان في مدافن الكنيسة. وانت موسيقى الـ"اس. كا. اس" وثلة من سرية درك جونيه التحية للنعش. ونكست الاعلام فوق المؤسسات والمراكز الحزبية. وتوقفت اذاعتا "صوت لبنان" و"لبنان الحر" عن بث برامجهما لساعة ظهرا واستعاضتا عنها بموسيقى كلاسيكية.

ابي نادر عزى خولة ارسلان

زار امس رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، الاميرة خولة ارسلان وقدم اليها التعازي بوالدتها المرحومة اسمى جنبلاط.

دير الروح القدس أقفل وبدأ المجمع الرهباني أعماله



بوابة دير الروح القدس مقفلة.



راهبان على مدخل الدير. (ساكو بيكاريان)

بدأ صباح امس المجمع العام للرهبانية اللبنانية المارونية في دير الروح القدس - الكسليك لانتخاب رئيس جديد للرهبانية خلفا للرئيس الاباتي بولس نعمان.

واقفلت ابواب الدير منذ الصباح، ولم تفتح البوابة الخارجية لساحة الدير الا امام الرهبان المشاركين في المجمع والذين يتمتعون بصفة "ناخب بالحق" و"ناخب بالقوة". وقطعت الاتصالات بين الداخل والخارج.

وفي التاسعة، رأس الاباتي نعمان قداسا اقيم في كنيسة الدير وعاونه المدبرون العامون توما مهنا وانطونيوس صيفي واثناسيوس جلخ والنائب العام الاب الياس خليفة وامين سر الرهبانية الاب يوسف محفوظ ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت وامين سر الرهبانية الاب انطوان خليفة، وحضره المشاركون في المجمع الذين بلغ عددهم ١٠٠ راهب جاؤوا من لبنان ودول الانتشار اللبناني حيث توجد ارساليات للرهبانية.

وكان وصل عدد من الرهبان صباحا وبعضهم من مناطق جنوبية عن طريق البحر.

وبعد القداس تلا الاباتي نعمان تقريرا عن اعمال الرهبانية طوال مدة ولايته التي امتدت من عام ١٩٨٠ حتى اليوم.

وذكرت مصادر الرهبانية ان هذا التقرير يقع في نحو ١٠٠ صفحة فولسكاب ويتضمن مستندات ووثائق.

وبعد تلاوة التقرير بدأت مناقشته، على ان تكون الجلسة الثانية من المجمع بدأت في الرابعة بعد الظهر بعد غداء واستراحة.

ويستمر المجمع في اعماله حتى مساء غد الاربعاء، ويصار خلاله الى متابعة مناقشة تقرير الرئيس العام، ثم يتلو الوكيل العام للرهبانية تقريرا ويصار الى مناقشته ومناقشة تقارير ادارية ومالية وتنظيمية.

وبعد ظهر الاربعاء يصار الى التثبت من وثائق التكليف المعطاة من رهبان لم يستطيعوا حضور المؤتمر لاسباب صحية او لبعد مكان وجودهم. ثم يعين مدبر لجلسة الانتخاب.

وصباح اليوم يدعى بقية الرهبان الذين سيشاركون في انتخاب الرئيس العام للمرة الاولى منذ تأسيس الرهبانية قبل نحو ٣٠٠ سنة، وذلك بعد مباركة فاتيكانية لطلب قدمه عدد من الرهبان بجعل الانتخاب افراديا.

وفور حصول الانتخاب وفوز احد الرهبان بالرئاسة العامة، يصار الى ابلاغ السفارة البابوية، وكذلك البطريركية المارونية، ثم يعلن الفوز رسميا ويتم التنصيب، على ان ينتخب لاحقا مجلس المدبرين الذي يضم اربعة مدبرين.

والرئيس المنتخب يجب ان يتمتع بالاكثرية المطلقة، واذا لم يحصل اي راهب على هذه الاكثرية في الدورتين الاولى والثانية، يصار الى دورة ثالثة ولا يكون فيها "صوت انفعالي" الا للراهبين اللذين نالا اكثر الاصوات في الدورتين الاوليين، ويتم انتخاب احدهما رئيسا عاما.

ولا ترشيح للرئاسة العامة للرهبانية على غرار انتخاب البطريرك الماروني، لكن ذلك لا يمنع وجود اسماء كثيرة مطروحة لخلافة الاباتي نعمان.

"الوفاق لا يستدعي لقاء إسلاميا - مسيحيا"

القوتلي: اللقاء الإسلامي الموسع يبقى مفيدا لتخطي الحال المذهبية

رأى المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي "ان الوفاق الوطني لا يستدعي بالضرورة عقد لقاء اسلامي - مسيحي، لان الخلاف ليس بين الدينين". ورأى "ان عقد اللقاء الاسلامي الموسع دوريا يبقى مفيدا لتخطي الحال المذهبية وتجاوزها نهائيا".

سألت "وكالة الانباء الدولية" القوتلي ما مدى اهمية انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في هذه الظروف، فاجاب: "ان اللقاء الاسلامي الموسع هو البداية وليس النهاية في مسيرة الاصلاح الوطني التي نسعى اليها، وليست هناك صيغة اخرى للتفاهم الاسلامي الداخلي غير صيغة اللقاء الاسلامي الموسع. ونعتقد ان اللقاء الذي انعقد للمرة الثانية في دمشق قبل اشهر، توصل الى كسر الحدة المذهبية التي طغت في الفترة الاخيرة على الاجواء السياسية في بيروت الغربية.

وجاءت الخطة الامنية بخلفية سياسية اسلامية ووطنية حملتها الى اجواء بيروت الغربية، هذه الخلفية ترتكز على روح اللقاء الاسلامي الموسع من حيث الحرص على تخطي المذهبية والتأكيد على الوحدة الاسلامية من جهة وعلى توجهاتها الوطنية من جهة اخرى.

لذلك، فاننا نعتقد ان هذه الخطة بخلفيتها السياسية هذه، استطاعت ان تحقق على الارض وفي الاجواء العامة اهداف اللقاء الاسلامي الموسع. فاذا اجتمع اركان هذا اللقاء او لم يجتمعوا، فالخطة الامنية بهذه الخلفية السياسية تعتبر الوجه الآخر للقاء الاسلامي الموسع. على اننا نرى على رغم ذلك ان اللقاء يبقى عقده دوريا مفيدا ليساعد في تخطي الحال المذهبية وتجاوزها نهائيا وتركيز دعائم الوحدة الاسلامية والوطنية في منطقتنا.

ان هناك ظروفا تتعلق ببعض اطراف هذا اللقاء هي التي ما زالت تجعله مؤجلا، الا ان هذا التأجيل ليس جوهريا يتعلق بصلب الموضوع بقدر ما يتعلق بهامشه".

وهل يستبعد عقد قمة اسلامية - مسيحية حاليا؟

اجاب: "اولا، ان اللقاء الاسلامي الموسع يعتبر في هذه الظروف والاجواء السياسية المستقرة في بيروت الغربية كأنه منعقد نظرا الى ان اهدافه متحققة من حيث تخطي الحدة المذهبية التي كانت سائدة قبل الخطة الامنية وتجاوزها. فليس هناك ضرورة ملحة لانعقاده شكلا ما دامت اهدافه محققة بالاستقرار والتفاهم والاتصال الدائم بين اعضاء هذا اللقاء. وهذا ما يجعلنا نعتبر ان المسلمين والمسيحيين الوطنيين في بيروت الغربية اصبحوا جميعا صفا واحدا وكلمة واحدة في مواجهة المشروع الطائفي الموجود في بيروت الشرقية.

وثانيا، ان عملية الوفاق الوطني لا تستدعي بالضرورة عقد لقاء اسلامي - مسيحي، لان الخلاف ليس بين الدين الاسلامي والدين المسيحي، ولا هو بين المسلمين من جهة والمسيحيين من جهة اخرى. وان اي كلام عن الوفاق بين المسيحية والاسلام او بين المسيحيين والمسلمين يبقى كلاما خارج الموضوع ان لم يكن كلاما فيه المغالطة وسوء النية".

حميد والزين واوضاع الجنوب

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد نائب النبطية عبداللطيف الزين وعرض معه الاوضاع العامة وتطورات الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

ثم التقى القنصل في سفارة رومانيا في لبنان السيد ريزي الكسندر يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد تاتش بانيت. وجرى عرض العلاقات بين لبنان ورومانيا والتعاون الاعلامي.

المطران حرب تفقد منطقة فتوح كسروان

زار راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب منطقة الفتوح واطلع على اوضاعها الدينية والاجتماعية، ثم احتفل بالقداس في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في غبالة وعاونه المونسنيور يعقوب الشمالي وخادم الرعية الاب سمعان بطيش.

والقى المطران حرب عظة اكد فيها "ان المسيح لم يأت ليؤسس دولة او ملكا يقوم على السيف والحديد والنار، ولم يعد المؤمنين به بالسعادة في هذه الدنيا، فحظ المؤمن كحظ المسيح: في هذه الدنيا اضطهاد وبغض وموت وفي الآخرة المجد والسعادة الابدية. ومن حمّى الاضطهاد، فالمؤمن يؤتيه الله كلاما وحكمة تربك وتفحم مضطهديه".

قبلان: إشتباكات صور مدبّرة وضرب القوة الدولية فتنة إسرائيلية

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان للجنة الحوار "النجاح والتوفيق"، معتبرا ان الازمة هي "ازمة النفوس المريضة وغياب الثقة المتبادلة والتوجهات غير الصحيحة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "عندما نتوجه كلبنانيين التوجه الصحيح ونقف بصدق للحوار بعضا مع بعض، نبدأ بالسير في اول الطريق لانهاء الازمة".

واعتبر "ان اسرائيل من مصلحتها ان تدير الفتنة في لبنان، وان يتقاتل افراد الاسرة الواحدة لتبقى هي سليمة ولا تقدم في الميدان اية خسارة، لا صغيرة ولا كبيرة، لذلك اسرائيل هي وراء كل عمل اجرامي قطعا بيد لبنانية عميلة او مرتزقة. لذلك نطلب من كل اللبنانيين الانتباه الى الفتنة الاسرائيلية وتجنبها لنبقى في ما بيننا اوفياء لقضيتنا ولوطننا، فعندما نفي ولا تجد اسرائيل من تسخره لمصلحتها ستنكفىء وتسحب اذيالها من دون رجعة".

وعن رأيه في الاشتباكات التي وقعت اخيرا بين الكتيبة الفرنسية وحركة "امل" في صور، قال: "ان هذا الحادث مفتعل، لان الشهيد حيدر خليل ورفاقه كانوا يدافعون ويقفون امام كل التيارات المعادية للقوة الدولية، فلا بد ان يكون الجندي الذي افتعل هذه المشكلة اما مدسوسا واما يعيش حالة نفسية لم يتمكن حيالها من ضبط اعصابه، وهو لم يكن على الحاجز بل كان في برج المراقبة، اما الذي كان على الحاجز فلم يستعمل سلاحه، وانما ذلك الانسان الذي من المفروض ان يبقى في برج المراقبة، خرج عن وضعه وانحدر الى مكان الحادث واطلق الرصاص على الشهيد حيدر خليل ورفيقه حسن الدهيني، مع العلم ان القوة الدولية ليس من عادتها اطلاق الرصاص حتى اذا كان الشخص يحمل السلاح. واكبر عمل يقومون به هو اما اطلاق الرصاص في الهواء او اقفال الطريق بالاشرطة الشائكة او بالعراقيل التي تمنع دخول المسلح الى داخل الارض التي توجد فيها القوة الدولية. وقتل حيدر خليل على يد هذا الجندي والمقارنة مع ضرب الطراد الاسرائيلي ووجود طوافات اسرائيلية في الجو، دليل اكيد على ان هناك لعبة خارجة عن سلوك القوة الدولية.

والقوة الدولية لها دور فاعل في الجنوب. صحيح انه ليس في امكانها ردع الاجتياح الاسرائيلي وليس في امكانها ردع المقاومة، حتى ايام الفلسطينيين كانت هناك عمليات تقوم في اماكن عملياتها، وكانت هناك اشكالات تحدث كثيرا بين المقاومة الفلسطينية وبينها، وعلى رغم كثرة هذه المشاكل لم تقم الدنيا ولم تقعد في تلك الايام كما حصل اخيرا وكان العمل مدبر. فاسرائيل من جهة، وزورق فلسطيني في القاسمية من جهة، وتحرك المتضررين من الوجود الدولي في الارض، كل ذلك يصب في خانة التآمر الجديد على الجنوب، لان كل الوسائل والطرق اقفلت في وجه من يريد الاستسلام، فاراد ان يعود الى الجنوب ليقيم دولته على ارض تحسب عليه او تحسب له جنة الفردوس، بعد فشل المؤتمرات الدولية، وبعد الخلاف الاردني - الفلسطيني وبعد تشرذم منظمة التحرير الفلسطينية وبعد الانشقاق الذي جرى في "فتح"، هذا التشرذم اضافة الى حرب المخيمات وزيارة بيريز للملك الحسن رئيس لجنة القدس. كل هذه الامور تشير الى ان هناك انعطافا جديدا نحو الجنوب وخوفا من تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الذي هو منطوقا ومضمونا يدل صراحة على الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية من دون شروط وليس معناه الترتيبات الامنية بل معناه ان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية حدود كيانها لا القوة الدولية، ولا اللبنانيون المتاخمون للحدود الفلسطينية، وهذا العمل لا يعجب هؤلاء الذين يتضررون من وجود القوة الدولية.

في الوقت الذي تطلب هيئة الامم الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ولو جزئيا وعدم انصياع اسرائيل لهذا الطلب، تحصل هذه الفتنة التي تصب في خانة المؤامرة ضد الجنوب وفي مصلحة العدو".

وردا على سؤال قال: "الصراع بين المقاومة واسرائيل لا تقف امامه اية عراقيل، لا قوة دولية ولا اي جيش في العالم، لان المقاومة هي سرية والعمل السري لا يجوز ان يكشف امره حتى امام اقرب المقربين، لان اسرائيل لها عيون وآذان ومخابرات ومرتزقة.

فالعمل السري هو من طبيعة عمل المقاومة، ومنذ وجود القوة الدولية في ١٩٧٨ حتى الآن لم تكن حجر عثرة في طريق المقاومة مع العلم ان هناك اراضي لا توجد فيها، مثل كتلة السويدة وتلة علي الطاهر وجبل الريحان وكفرفالوس وباتر وميدون في البقاع الغربي، هذه كلها مفتوحة ولا يوجد فيها لا قوة دولية ولا من يمنع او يعرقل مسيرة المقاومة. واذا هزمت اسرائيل من هذه المواقع ستهزم من مواقع اخرى خوفا ورعبا ورهبة. والحجة ان القوة الدولية تمنع، هي واهية، ومتى كانت تمنع؟ ان القوة الدولية موجودة منذ زمن، وهي تحسب وتعد الضربات والعمليات، وهي شاهد على وحشية اسرائيل. قد تكون دول هذه القوة او بعضها له هوى لاسرائيل، ويكفي ان تنقل هذه القوة من خلال جنودها الى اهلهم او شعبهم والى ناس قلة في بلادهم ان اسرائيل تمارس العدوان والاحتلال والتسلط على شعب اعزل، يكفي ذلك نصرا للمقاومة، لان ذلك سيجعل هناك مبررا للمقاومة امام الرأي العام العالمي، ولن تستطيع اسرائيل ان تظهرنا اننا ارهابيون. الارهاب مرفوض من كل الناس، اما مقاومة الاحتلال فهي امر مقدس لدى كل الناس في كل العالم. لذلك علينا الا نتظلل باصبعنا، في أماكن المقاوم ان يذهب بعيدا عن القوة الدولية خمسين مترا وينقل ما يريد من اسلحة والارض الجنوبية مملوءة بالسلاح والقوة الدولية موجودة فمن منعهم؟ حتى اذا كان حاجز عادي فنقل السلاح يحتاج الى امر "التنظيم الشعبي الناصري" اذا لم يكن معه امر مهمة لا يسمح له بالمرور، القوة المشتركة لحركة "امل" والتقدمي الاشتراكي لا تمر من دون امر مهمة، عناصر حركة "امل" اذا لم يكن معهم امر مهمة لا يسمح لهم بالمرور، هذا على حاجز عادي، فلماذا نقول ان القوة الدولية تمنع المقاومة، ولا نقول ان هذه الحواجز تمنع المقاومة؟ ان الاسلحة تؤخذ وتمر على الحواجز من دون ان يكشف امرها، فمن الذي ادخل الاسلحة الى المخيمات في عين الحلوة والرشيدية؟ ما دامت الحواجز موجودة لماذا لم تمنعهم؟ من ادخل الاسلحة الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، مع العلم ان هذه المخيمات يقولون انها محاصرة ومحاطة بالحواجز؟"

مقترحا الكنيسة والمسجد مقرا للقاء

الميس: الحكومة لن تحل الأزمة إلا إذا إبتكرت أسلوبا جديدا

اكد مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ان الحكومة "لن تتمكن من حل الازمة الا اذا وصلت الى اسلوب جديد بعدما انتقلت الازمة من القاعدة الى القمة". ورأى "ان الحل الاسلم للمشكلة اللبنانية هو ان ننطلق من قيمنا الدينية بدلا من وضع الدين للعرقلة وتفتيت القوى الموحدة الى فرق متصارعة".

سئل الشيخ الميس عن رأيه في حرب السيارات المفخخة، ولماذا لم تفضح حتى الآن عملية تفجير واحدة، فاجاب:

"اعتقد ان من حق الناس ان يعرفوا من الجاني الذي يستهدف امنهم وحياتهم وارزاقهم واملاكهم، لان التستر على الجاني لا يخدم القضية الوطنية بشيء خصوصا اذا حصل وتحدث البعض عن مشبوهين او معتقلين ثم لم يعرف الناس من هم ولماذا وماذا سيكون حسابهم.

ومن هنا، فاننا نطالب الجهات الامنية في كل القوى الموجودة على الساحة، بفضح القائمين بهذه العمليات ومحاكمة الفاعلين علنا. وقد سبق لجهات كثيرة منذ بدء الحرب اللبنانية الى اليوم وبعد كل تفجير، ان اعلنت اكتشاف الفاعلين او ملاحقتهم، لكن الناس الذين يحق لهم معرفة الجناة قلما يعرفون من الذي قتل ابناءهم ولا ماذا كان قصاصه، وهذا امر يدعو الى التساؤل".

وهل يتوقع تفاهم الاطراف على تذليل اسباب خلافاتهم في الوقت الذي لم يتفقوا على مكان لاجتماعهم؟

اجاب: "ما دامت القيادات السياسية والعسكرية في هذا الوطن، لم تستطع الى اليوم اختيار المكان الذي سيجتمعون فيه للتفاهم على سبل ازالة خلافاتهم التي لا يدفعون ثمنها انما يدفع ثمنها الابرياء والعزل والاطفال والشيوخ والنساء والاسر المستورة، فاننا نقترح عليهم ان تكون اجتماعاتهم في المسجد والكنيسة بالتبادل، فبذلك يأمنون عدم الاعتداء من "العناصر غير المنضبطة"، وساعتها اذا حصل ما يعوق هذه الاجتماعات من قصف او ما سواه، فسيكون الفاعل منبوذا من الناس، كل الناس، لانه ما من فريق يرتضي ان يتعرض مسجد او تتعرض كنيسة لاعتداء".

وتعليقا على احداث المنطقة الشرقية، قال: "ما دام السلاح في الايدي، فلا شك في ان الافكار واصحاب الافكار سيكون دورهم تاليا لدور السلاح (...) وانه ليؤلمنا ان تراق الدماء في الشرقية كما في الغربية، اذ لا بد من الوصول الى الحل الذي يحفظ الوطن وكرامة المواطن".

ودعا الى "انقاذ الوطن بالحوار، لان لبنان هو بلد الديموقراطية. فاذا فقدت الديموقراطية بين الشرقية والغربية، فان فقدانها في الشرقية يثبت ان التسلط والهيمنة هما السبب وراء كل الازمات الداخلية هناك وما بينها وبين الغربية، وهذا ما كشفه الصراع القائم".

وهل يرى ان انهاء الازمة الحكومية يمكن ان ينعكس ايجابا على انهاء الازمة كلا؟ اجاب: "ان الازمة الحكومية هي نتيجة للازمة اللبنانية وليست مسببا لها، وبالتالي لا شك في ان هذه الازمة التي وجدت قبل الحكومة الحالية كان من المفروض ان تتم حلحلتها على يد هذه الحكومة، ولكن يبدو ان الاوضاع لا تسير في هذا الاتجاه، لان الازمة بدأت تنتقل من القاعدة الى القمة. ومن هنا نرى انه لا بد للحكومة من الوصول الى اسلوب جديد لحل الازمة والا فانها ستطول وسندفع المزيد من الخسائر".

واكد الشيخ الميس "ان التجارب اثبتت ان لبنان لكل مذاهبه وطوائفه وابنائه"، ودعا الى "تحريك الحس الوطني عند اللبنانيين ودفعهم الى التفكير وطنيا فقط، لان اي تفكير غير ذلك سيساهم في التمزيق والتشتيت. فالتفكير الديني سيوزع الناس الى مذاهب والمذاهب الى مجتهدين والمجتهدين الى فرق، وهكذا يستمر التمزق ويزداد. فلا بد من تفكير وطني يسود جميع الاطراف ويجمعهم، لننطلق بقيمنا الدينية لحل مشكلتنا اللبنانية، لان هذا هو الحل الاسلم بدلا من ان يسعى كل فريق الى وضع الدين في خدمته، الامر الذي يعقد المشكلة ويفتت القوى الموحدة ويحولنا الى فرق متصارعة".

"القوات اللبنانية" ناقشت التطورات وارتاحت إلى الوضع في الشرقية

الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" مجتمعة برئاسة الدكتور جعجع. (كميل حداد)

عقدت الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" مساء امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها، برئاسة الدكتور سمير جعجع.

ووصفت مصادر الهيئة هذا الاجتماع بأنه كان من ضمن الاجتماعات العادية، وعرضت فيه التطورات السياسية والامنية الاخيرة. واضافت ان المجتمعين "ابدوا ارتياحهم الى استقرار الوضع في المنطقة الشرقية".

الى ذلك، بحث المجتمعون في قضايا ادارية واستمعوا الى تقارير من اجهزة مختصة.

طالبا بكشف الملابسات وملاحقة الفاعلين

نقيبا الصحافة والمحررين يدينان إغتيال الصحافي حسن فخر

حسن فخر.

دان نقيبا الصحافة والمحررين السيدان محمد البعلبكي وملحم كرم، اغتيال الصحافي حسن فخر احد اركان الزميلة "السفير".

قال النقيب البعلبكي: "ان هذه الجريمة التي ذهب ضحيتها زميل عزيز علينا قضى اكثر من ربع قرن في العمل الصحافي، تضيف الى قافلة الشهداء من رجال الصحافة شهيد اخر يسقط بفعل الفوضى المسلحة وانتفاء سيادة القانون، وهي تشكل حافزا جديدا لجميع اهل الصحافة على الاستمرار في تجندهم لاعادة سلطان القانون ومعاودة الحياة النظامية الطبيعية في ظل سلطة شرعية عادلة وقوية تضع حدا للاجرام وتستطيع الاقتصاص من المجرمين. وان الصحافة اللبنانية لن تتردد في تقديم اغلى القرابين على منبح الحرية التي كان الزميل الشهيد حسن فخر احد جنودها المخلصين".

ودعا جميع المراجع المعنية من رسمية وغير رسمية الى بذل اقصى الجهد في سبيل كشف ملابسات الجريمة وملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم العقاب الذي يستحقون.

وقال النقيب كرم: "ان من المؤسف ان يبقى في لبنان من لا يحسنون التعامل مع الكلمة وحملة الاقلام، ومن يلجأون الى اساليب ليست من زمننا ولا من حضارتنا ولا من اصالتنا في شيء في تصفية اصحاب الرأي بدلا من محاورتهم. ان غياب حسن فخر خسارة للصحافة ولابناء مهنة البحث عن المتاعب، هذه المتاعب التي تنتهي احيانا بجر حامليها الى حتوفهم".

وتحدث كرم مع السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحافيين العرب وابلغ اليه الخسارة في غياب الزميل حسن فخر، فاستنكر رئيس الاتحاد "الجريمة البشعة"، وعمم على كل النقابات العربية ضرورة ان تنضم الى استهجان عملية القتل الهمجية وادانتها.

وابرق كرم للغاية نفسها الى المنظمة الدولية للصحافيين والجامعة العالمية للصحافيين. وطلب ان يعين يوم حداد للصحافة العربية والدولية يتوقف خلاله الاعلاميون ساعتين استنكارا لمقتل حسن فخر وتضامنا مع الصحافة اللبنانية.

وتقدم بالتعازي من الزميلة "السفير" واسرة الفقيد وآل فخر والحزب التقدمي الاشتراكي.

سفير الجزائر زار حاوي

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب وتشاور معه في الاوضاع لبنانيا وعربيا.

وحضر اللقاء عضوا المكتب السياسي في الحزب السيدان كريم مروة وجورج البطل.

هاني بدوي غادر المستشفى

غادر امس مدير التوزيع والعلاقات العامة في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات السيد هاني بدوي، مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تعافى من الكسور والرضوض التي اصيب بها على اثر الاعتداء الذي تعرض له. وتوجه الى بلدته حاصبيا.

وفي هذه المناسبة يتقدم بالشكر من جميع الذين زاروه في المستشفى او اتصلوا به، او ارسلوا ازهارا، ويخص بالشكر النقباء محمد البعلبكي وملحم كرم وياسر نعمة، لما ابدوه من اهتمام وتأييد للعاملين في الحقل الصحافي، وملاحقتهم مسألة الاعتداء عليه مع كل الجهات المسؤولة والحزبية والفاعليات السياسية. ويشكر اخوانه في الشركة اللبنانية ونقيب باعة الصحف والباعة الذين اظهروا كل عطف تجاهه، ويسأل الله ان يجنب الجسم الصحافي بكل اجزائه ما يعكر مسيرته ورسالته الوطنية.

مهنئو بري بعيد الاضحى

اعلن مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، انه تلقى سلسلة اتصالات لتهنئته بعيد الاضحى.

وفي مقدم الذين اتصلوا بالمكتب السادة: المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدعي العام في الجبل السيد موريس خوام، المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، حزب الطاشناق.

"الماروني العالمي" وضع امكاناته في تصرف "القوات"

وزعت وكالات انباء محلية في بيروت تصريحا لرئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد، رأى فيه ان الحوادث التي حصلت في المنطقة الشرقية من بيروت "تهدف الى شرذمة المجتمع المسيحي وتكريس الفوضى والتصرفات الشاذة داخل هذا المجتمع".

واضاف: "في حين كانت قيادة القوات اللبنانية تعمل دائبة لترتيب البيت الداخلي بدءا بصوغ مشروع مسيحي موحد وصولا الى انشاء جيش منظم يدافع عن وجود هذا الشعب في لبنان، اذا بكل المتضررين من هذا يقومون بما يشبه الانقلاب، ولكن من دون هدف او مبدأ، الا الحد من قدرة المجتمع المسيحي على الصمود في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها شعبنا في لبنان. فالاتحاد الماروني العالمي يعلن تأييده المطلق للخطوات التي تقوم بها قيادة القوات اللبنانية بغية انشاء مجتمع مسيحي مقاوم ومنظم ويضع كل امكاناته في تصرف قيادة المقاومة".

● ابرقت "منظمة الطلاب المسيحيين اللبنانيين" في كندا الى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" الدكتور جعجع معربة عن "تأييدها المطلق للنهج الذي تمارسه القوات والهادف الى توحيد الصف المسيحي والبندقية المسيحية من اجل تحقيق اماني الشعب المسيحي ومشروعه".

انتكاسة على محاور بيروت وهدوء على محاور الجبل والمتن



معبر البربير - المتحف.



معبر المتحف. (يوسف بدر الدين)

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات متقطعة امتدادا الى محاور الاسواق القديمة.

مع الساعات الاولى للصباح هدأت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية من السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع الى المتحف والبربير وطريق صيدا القديمة بعد اشتباكات متقطعة حصلت ليل الاحد - الاثنين.

واعتبارا من العاشرة، حصلت رمايات قنص على هذه المحاور امتدادا الى الاسواق القديمة. وظهرا سجل تبادل قصف مدفعي متقطع من السوديكو والبريمو ورأس النبع حتى الاسواق القديمة، وانفجرت قذائف صاروخية في سماء المنطقتين.

في هذه الاثناء نعمت محاور الجبل من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش امتدادا الى سوق الغرب وشملان وكيفون وبسابا والمعروفية وكفرشيما والشويفات بهدوء عكره قنص.

وفي السادسة مساء حصلت مناوشات على محاور بيروت من السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى الاسواق القديمة، رافقها اطلاق قذائف.

وليلا حصلت مناوشات مماثلة على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم رافقها اطلاق قذائف.

ومع بداية الاسبوع شهد معبر المتحف - البربير حركة في الاتجاهين لنواب وديبلوماسيين وضباط بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة نشطة وظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق مقفلا.

ولم تورد التقارير تطورات تذكر على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - خرين - شويا في المتن الشمالي.

وفي العاشرة والدقيقة العاشرة ليلا سقطت ٤ قذائف على الكوانة ادت الى اصابة احمد حسين ضرغام بجروح.

"امل - الاسلامية" تندد في شدة بلقاء هلسنكي

حمل رئيس حركة "امل - الاسلامية" واحد قياديي "حزب الله" السيد حسين الموسوي بشدة على اللقاء السوفياتي - الاسرائيلي في هلسنكي، واعتبر انه "يجيء في سياق مواقف وتطورات منها لقاء الخيانة بين حاكم المغرب ورئيس وزراء العدو شمعون بيريز وجولة بوش والتحركات المشبوهة لرؤوس الانظمة العميلة في المنطقة".

واعرب عن اعتقاده "ان هناك قرارا دوليا في سبيل اجراء تسوية على حساب المسلمين وقضاياهم، وفي مقدمها قضية فلسطين، لان هذا اللقاء الحواري يأتي بعد ١٩ عاما من التأكيدات السوفياتية ان الكرملين على موقفه من الكيان الصهيوني". وتساءل "اذا كان سبب قطع العلاقات مع اسرائيل هو عدوان حزيران ١٩٦٧، فما الجديد الذي طرأ على السياسة الصهيونية لكي يندفع المسؤولون السوفيات الى اتخاذ موقف جديد طابعه وروحه اعادة العلاقات مع الصهاينة؟" ولفت الى ان السوفيات "كانوا اول من اعترف بالكيان الصهيوني، وكان لهم قسطهم في تغذيته بالعنصر البشري". واعتبر "ان ما يوصلنا الى حقوقنا هو الشعار الذي رفعه قائد الثورة الاسلامية الامام الخميني والذي استمده من القرآن الكريم، وهو لا شرقية ولا غربية، شعار الاعتماد على الله والنفس لاسترجاع الحقوق وتحرير المقدسات".

سلب ١٠٠ ألف ليرة في الحمراء من موظف في مطعم الباشا

التاسعة صباح امس، بينما كان شفيق ابي عاد (٤٩ عاما) شقيق صاحب "مطعم الباشا" في منطقة الحمراء في بيروت، ينقل نحو ١٠٠ الف ليرة من المطعم الى فرع "بنك الاعتماد" في شارع الحمراء سيرا، يرافقه العامل المصري فهمي فهمي، اعترضهما مسلحان كانا على دراجة، وضربا فهمي بعقب مسدس وسلبا ابي عاد المال الذي كان يحمله في كيس نايلون.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في محلة المزرعة في بيروت، دخل مجهول بواسطة الكسر والخلع منزل الهام هرموش الموجودة في الجبل وسرق منه بعض محتوياته.
- تسلمت قوى الامن الداخلي من دورية الامن المعززة في بيروت، بسام الصليبي وابرهيم الصليبي ومحمد ابو طعان، بعدما ضبط منهم مسدس و١٥ غراما من الحشيشة ونصف غرام من الهيروين كانت موضوعة في سيارة يوسف غندورة الذي تمكن من الفرار. وتبين ان هناك منكرتين بتوقيف بسام لتأليفه عصابة للسرقة. اوقف بسام واستمر التحقيق مع ابرهيم ومحمد.
- في محلة الضهور في مزيارة، قضاء زغرتا، اطلق الهندي غوبرشن سوزان سينغ وهو في حال السكر، النار على كاشمير درسينال فأرداه. واوقف مطلق النار.
- ادعى امين حجار لدى مخفر الحدث ان اربعة مسلحين اعترضوه على بولفار كميل شمعون وسلبوه سيارة رقمها ٤٠٠٨١٦ ومالا واوراقا خاصة.
- ادعى جورج صليبا لدى مخفر مزيارة (زغرتا) ان مجهولا دخل منزله وسرق منه حلى بخمسين الف ليرة.
- ادعى جان الزيلع لدى فصيلة النهر، ان خادمه احمد الشاويخ غادر منزله، واخذ سيارة "اوستن" رقمها ١٤٠٣١٨ هي لزوجته ومعه وكالة لقيادتها.
- ادعى فاروق فخران لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل بالتسلق مبنى شركة نبيه الداعوق لتجارة الورق وسرق ما قيمته ٧٥ الف ليرة.
- ادعى عبدالله غنام لدى فصيلة صور ان مجهولا دخل بالكسر والخلع بناءه الذي لا يزال قيد الانشاء في احراج البرج الشمالي وسرق منه ادوات صحية وكهربائية بقيمة ٤٠ الف ليرة.

الذكرى الاولى لخطف مسعفين من الصليب الاحمر

تصادف اليوم الذكرى الاولى لخطف مسعفين من الصليب الاحمر اللبناني. ووزع قسم الاعلام في الصليب الاحمر الآتي:

"عام مضى على خطف مسعفين من الصليب الاحمر اللبناني هما الفرد كتانة وسمعان جدع.

هل كان الخطف لانهما خدما الناس، كل الناس من دون اي تمييز بين الانتماءات السياسية او الطائفية؟

ام لانهما ظلا مؤمنين بلبنان الواحد يتنقلان في مناطقه عاملين وآملين في التوصل الى مستقبل افضل للمواطنين؟

نحن لا نعتبر هذا التاريخ ذكرى، بل محطة في سلسلة الصعوبات والحواجز التي واظبنا على تخطيها منذ بداية الاحداث.

يرجو الصليب الاحمر اللبناني ولاسيما المسعفين الالف والمائة، في كل مناطق لبنان، ان تجد صرختهم هذه اذانا صاغية قادرة على المساعدة واعادة الغائبين الينا".

الادعاء على مجهول بالتفجير في الدورة

ادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بتهمة القتل والتفجير في حادثة تفجير السيارة المفخخة يوم الخميس الماضي في محلة الدورة، وذلك سندا الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/١/٥٨، واحالت الملف على قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى لمتابعة التحقيق في القضية.

ايميه في الناقورة يتتبع الاتصالات
لجنة التحقيق المشتركة اجتمعت في صور
بونس تفقد الفرنسيين ورمايات على الفنلنديين



اجتماع لجنة التحقيق المشتركة في ثكنة صور.



الكولونيل ماكيبا يتحدث الى الصحافيين.

الدكتور جابر. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

باشرت امس لجنة التحقيق المشتركة التي تضم ممثلين للقوة الدولية في الجنوب ولحركة "امل"، اعمالها لجلاء ملابسات حادث العباسية الذي قتل فيه قيادي من الحركة ومرافقه على حاجز للكتيبة الفرنسية والمضاعفات التي اثارها في منطقة صور.

عقدت اللجنة اجتماعها الاول العاشرة والنصف قبل الظهر في مركز القوة الدولية في ثكنة صور العسكرية في حضور الفريق الدولي المؤلف من قائد الكتيبة الفنلندية الكولونيل سيمو ماكيبا وضابط الاشارة في القوة الدولية اللفتنانت كولونيل الايرلندي براسل والميجر الاسوجي انفي آسك من مراقبي الهدنة في لبنان، وممثلي "امل" الرائد يعقوب ضاهر والدكتور علي جابر والسيد حسن خليل.

استمر الاجتماع المغلق ساعتين الا ربعا، واوضح على اثره الكولونيل ماكيبا "عقدنا اجتماعا تمهيديا هو الاول، واطلعنا على وجهات النظر لدى حركة "امل" وسنعقد اجتماعا آخر غدا (اليوم) لتحديد العمل ميدانيا. وكان الاجتماع جيدا ولم نصادف اية مصاعب".

وقال الدكتور جابر: "وضعنا خطة معينة للعمل، وستكون هناك اجتماعات متتالية، وان شاء الله نصل الى نتيجة موفقة. وسيكون اللقاء الثاني صباح غد الثلثاء في المكان نفسه، ويتوقف عليه كل شيء، وكان اجتماعنا ايجابيا ونتمنى ان تصل الى كشف حقيقة ما حصل ومقتل الشهيد حيدر ورفيقه وبعدها نصل الى نتيجة نهائية. وبعد هذه الاجتماعات سننتقل الى التحقيق ميدانيا لنتوصل الى نتيجة".

وكشف مصدر دولي لـ"النهار" ان معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه وصل قبل ايام الى مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة ولم يغادره منذ وصوله، وهو يتتبع الاتصالات الجارية لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة الدامية.

وذكر المصدر ان موقعا فنلنديا تعرض لقذيفتين صاروخيتين ورشقات رشاشة، ولم يصب احد من رجاله. وذكر ان قيادة الكتيبة الفنلندية تتخذ من بلدة برج قلويه (بنت جبيل) مقرا لها.

وجال نائب قائد القوة الدولية الجنرال الفرنسي جان بونس على مراكز الكتيبة الفرنسية ومواقعها في منطقة صور. واستهل جولته بزيارة مقر قيادة هذه الكتيبة في معركة والاجتماع بقائدها الكولونيل غودينوت وضباطها الكبار واستمع منهم الى شرح مفصل للتطورات الاخيرة في المنطقة.

سعد الى الجزائر تلبية لدعوة رسمية

صيدا - "النهار":

توجه امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد على رأس وفد من التنظيم الى الجزائر، تلبية لدعوة من الحكومة الجزائرية وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وافاد بيان للتنظيم ان سعد سيجري "سلسلة لقاءات واتصالات سياسية مع المسؤولين الجزائريين الكبار، تتناول مجمل الاوضاع التي تمر فيها الامة العربية والوضع اللبناني ووضع الجنوب على الاخص ومقاومته العدو الصهيوني وعملاءه".

هدوء حذر في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

خيم امس هدوء حذر على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بعد اشتباكات متقطعة ليل الاحد - الاثنين بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

اساتذة جامعيون فرنسيون لرابين:
المعتقلون يعانون التعذيب بوحشية ويحشرون في زنزانات ضيقة

اثار اساتذة جامعيون فرنسيون في بيان وجهوه الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ووزع نصه في بيروت "تجمع معتقلي انصار"، الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون اللبنانيون في سجن الخيام والسجون الاخرى داخل "الحزام الامني". وشكوا من عدم السماح لاي منظمة انسانية او دولية بزيارة هذه السجون والاطلاع على اوضاع نزلائها.

وجاء في البيان: "ان المنطقة التي سمتها اسرائيل "الحزام الامني" تمتد على طول الحدود الدولية بعرض يراوح بين ثمانية وعشرين كيلومترا، وتقع تحت اشراف مباشر للجيش الاسرائيلي عبر ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي". ولم يسمح لاي وفد عالمي من الوفود الممثلة للجان الدولية والانسانية بزيارة هذه المنطقة.

ان المعلومات التي حصلنا عليها، هي من الشهود واللاجئين الذين طردوا من مساكنهم واراضيهم بسبب القصف والملاحقة والابعاد والتي نقلت الى ممثلين عن منظمة العفو الدولية وعن المركز الدولي للمعلومات عن المبعدين والسجناء والمفقودين. وكان لتجمع معتقلي انصار دور في ايصال المعلومات باستمرار الى ممثلي اللجان الدولية عبر اللقاءات المباشرة او عبر الاتصال بالمراكز الاوروبية.

ان الوضع المفجع حاليا في هذه المنطقة هو وجود ٨٠٠ سجين من المعتقلين والقلة منهم اعتقلت وهي تقاتل وفي ايديها سلاح. اما الباقون، اي الاكثرية، فاعتقلوا على الطريق او للاشتباه فيهم او لانهم رفضوا الانخراط في "جيش لبنان الجنوبي". وهناك في المعتقلات ٤٠ امرأة اكثريتهن صغيرات السن ولم يسمح لهن بالاعتراض على الاعتقال او اجراء محاكمة او ان يدافع عنهن قانونيا. وتبين ان عددا من المعتقلين يبقون اياما ومنهم من يمر عليه عام او اكثر داخل الزنزانات.

ان المركز الرئيسي للاعتقال هو سجن الخيام الذي يضم ٤٠٠ سجين اعتقلتهم عناصر "جيش لبنان الجنوبي" وهو بأمرة ضباط اسرائيليين داخل ثلاثة اقسام وسجون (...)

ومن خلال المقابلات التي تمت مع المفرج عنهم تكشفت لنا اعمال التعذيب التي تجرى ضد المعتقلين في سجن الخيام ومنها استخدام الشحنات الكهربائية على العيون والآذان وبين الاصابع وعلى الاخص على الاعضاء التناسلية عند النساء. كذلك يستخدم الضرب بالعصي على كل انحاء الجسم. والحقيقة انه تم اكتشاف بعض الجثث المشوهة التي تحمل آثار التعذيب.

ان المعتقلين يعانون عموما سوء التغذية اضافة الى ضيق الاماكن التي يحشرون في داخلها. ففي سجن الخيام مساحة الزنزانة متر مربع ويوضع فيها ثلاثة اشخاص. والزنزانة الجماعية مساحتها متران مربعان يحشر فيها العديد من الاشخاص. والمعتقل داخل الزنزانة يبقى من دون غطاء للوقاية من البرد وقد يغطى رأس المعتقل بكيس من القماش وتربط يديه الى الخلف بحزام من البلاستيك.

ان الاوضاع الصحية تعيسة جدا ونقل عدد من المعتقلين الى اسرائيل لمدة شهر او اكثر ومنهم من تمت محاكمته في محاكم عسكرية على رغم انهم من المدنيين وهنا انتهاك فاضح للمواد ٤٩ و٦٦ و٦٨ من اتفاق جنيف الرابع.

واضافة الى سجن الخيام هناك العديد من السجون واماكن الاعتقال المنتشرة في منطقة "الحزام الامني" مثل حولا وعيتا الشعب وميس الجبل وجزين والقليعة وبنت جبيل. ويمارس التعذيب في هذه الاماكن بوحشية على اجسام المعتقلين وحتى الآن لم يسمح لاية لجنة انسانية او دولية بالدخول الى مناطق "الحزام الامني" لمتابعة قضية المعتقلين، ولهذا السبب نوجه هذا النداء العاجل الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين".

القومي كرم الامن السوري في راشيا

راشيا - "النهار":

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي في عيد الاضحى، مأدبة غداء في راشيا تكريما لقائدي جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد قاسم والرائد حكمت.

وشارك فيها السادة عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي وهبي ابو فاعور ووكيل المنطقة علي فايق وعميد المالية في الحزب القومي حافظ صايغ وعضو المجلس الاعلى توفيق مهنا والامناء جميل العريان وناظم ايوب ونظام دهام.

وافادت مصادر القومي ان الحضور "تشاوروا في التطورات الاخيرة على الساحة وفي الوضع في منطقة راشيا، واكدوا على اهمية استمرار التلاحم الوطني والقومي في منطقة كانت على امتداد الحرب، واحة للسلام والاستقرار. وابدوا تقديرهم للدور الذي تساهم فيه كل القوى الوطنية وسوريا، لتأكيد مسيرة السلام والامن على الساحة اللبنانية كلها، لان السلام الداخلي جزء من معادلة المواجهة مع العدو الاسرائيلي. فبمقدار ما يتم الحفاظ على الامن ويترسخ التحالف الوطني والقومي، بمقدار ما تترسخ المواجهة ويتم احباط مخططات العدو لتفتيت البلد وزرع التناقضات بين الطوائف والمذاهب".

نيحا الشوف شيعت رئيس بلديتها

نيحا الشوف - "النهار":

شيعت منطقة الشوف وبلدة نيحا، رئيس بلديتها الشيخ ابو احمد سليمان غيث في مأتم مهيب حضره شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر والشيخ ابو محمد صالح العنداري والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين والشيخ ابو فؤاد امين ملاعب والشيخ ابو حسن يوسف محمود والشيخ ابو يوسف فهد غنام والشيخ بهجت غيث ابن شقيق الفقيد وحشد من الوفود والمشايخ من الشوف وعاليه والمتن وحاصبيا وبيروت، وهيئات شعبية ورؤساء بلديات ومخاتير.

نداء من تبنين للاهتمام بالطرق والماء والكهرباء

تلقت "النهار" برقية من السيد محمد حمد خلف يناشد فيها المسؤولين باسم اهالي تبنين (بنت جبيل) "الالتفات الى الشؤون الحياتية التي نعانيها والتي تمس وجودنا وصمودنا في بلداتنا وقرانا في الجنوب اللبناني المعذب".

وشكا من "ان الطرق اصبحت غير صالحة للمرور، ومن مضي اكثر من شهر على انقطاع المياه، ومن تقنين الكهرباء تقنينا يرهق حياة المواطن ويشكل خطرا على مقتنياته المنزلية بسبب ضعف التيار". واستعجل "المبادرة الى انجاز اقل حقوقنا" متمنيا استجابة هذا النداء.

كهرباء صور

صور - "النهار":

جاءنا من رئيس مصلحة كهرباء صور المهندس علي شبلي ردا على ما ورد في الصفحة السادسة في عدد "النهار" ١٦٤٣٨ تاريخ ١٠ آب ١٩٨٦ تحت عنوان "التوتر العالي يحرق ولدين في صور" التوضيح الآتي:

"ان خط النقل للتوتر العالي ٦٦ ك.ف. الذي حصل الحادث عليه، هو من اختصاص مصلحة النقل والتنسيق ولا علاقة لفرع كهرباء صور به. وان صاحب البناية لم يتقدم حتى بأي طلب الى مصلحة كهرباء لبنان في صور لابعاد هذه الاسلاك بخلاف ما جاء في الخبر (...)".

٤ هجمات على مواقع "الجنوبي" قصف قرى في الجنوب والبقاع

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة اربع هجمات على مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وافادت مصادر امنية ان المقاومين و"الجنوبي" تبادلوا القصف المدفعي ليل الاحد - الاثنين في تلال سجد ومليخ واللويزة (جزين). وقصف موقع "الجنوبي" في جبل الغزلان في المنطقة نفسها بقذائف هاون. واطلقت قذائف صاروخية ومدفعية على ثكنة "الجنوبي" في العيشية. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بسقوط ٣ صواريخ من عيار ١٠٧ ملم على هذه الثكنة، في حين ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان قذائف هاون من عيار ٨٢ ملم استهدفت هذه الثكنة. ولم يوضح ناطق باسم هذا الجيش هل اوقعت هذه الهجمات اصابات، لكن مصادر عسكرية ذكرت ان مجندين اصيبا وان حرائق اندلعت في بعض المواقع.

وردت مدفعية "الجنوبي" على هذه الهجمات بقصف اللويزة ومليخ وجباع وسقطت في اللويزة ٣٥ قذيفة احرقت منازل هيثم عبدالله فرحات وعلي احمد صالح وعلي اسعد صالح ومحمد فضل حيدر.

وافادت مصادر امنية ان الاسرائيليين اقفلوا في الثامنة والنصف صباح الاحد بوابة حولا (مرجعيون) امام السيارات والمشاة، بعد اكتشاف صواريخ في وادي شقرا.

وفي القطاع الشرقي اطلقت دبابات "الجنوبي" قذائفها على زلايا (البقاع الغربي)، فسقط عدد منها على حاجز الجيش اللبناني وسلم الجنود. وعاشت قليا ليلة قاسية جدا بحيث تساقط عليها، بحسب مصادر عسكرية لبنانية، ما يزيد عن ١٢ الف طلقة رشاش ١٢،٧ ملم اصابت كل منازلها. واضطر الاهالي الى ملازمة الملاجئ والطبقات السفلى. واصيب ثلاثة منهم عولجوا محليا. وفتح الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا نيران رشاشاته ولمدة نصف ساعة على احراج ميمس وكروم عين قنيا واتبعها بقنابل حارقة وقذائف هاون. واصيبت من جراء هذه الرمايات بعض المنازل في هوبا (حاصبيا) داخل "الحزام". وقطع خط التوتر العالي الذي يمون ميمس وعين كنيا والخلوات والكفير وعين عطا. وتعمل مصلحة الكهرباء في حاصبيا على اصلاحه. وفتحت امس "بوابة" زمريا بعد اقفالها ٣ ايام.

مقاومة

واصدرت "افواج المقاومة المؤمنة - مجموعة الشهيد علي ماضي" بيانا قالت فيه انها "هاجمت موقع الميليشيا العميلة في تلة السريرة بصواريخ ونيران رشاشات ثقيلة ومتوسطة، فاوقعت عددا كبيرا من القتلى والجرحى".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد عدنان الحلباوي قصفت مساء الاحد ثكنة مرجعيون باربعة صواريخ من عيار ١٢٢ ملم". وهاجمت "مجموعة الشهيد علي شعيب مساء الاحد ايضا موقعا لميليشيا لحد في تلة الحقبان بأسلحة صاروخية. وكانت المجموعة نفسها قصفت مساء السبت مستعمرة زرعيت بصواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم".

وفي بيان آخر للجبهة ان "مجموعة الرفيقين الشهيدين علي الكشن (ابرهيم) وبهيج المجذوب (مراد) من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي، هاجمت في الثامنة مساء الاحد ١٩٨٦/٨/١٧ موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تومات نيحا (جزين) بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. ودار اشتباك لمدة ربع ساعة، فاصيبت خيم الجنود واشتعلت فيها النار، اضافة الى مربض رشاش ١٢،٧ ملم. رد العدو بقصف هستيري طاول قرى مجاورة".

الشيوعي شيع في كفررمان شقيقين سقطا في قصف اسرائيلي

شيع امس الحزب الشيوعي اللبناني واهالي كفررمان (النبطية) الشقيقين فضل والصيدلي حسين ابو زيد اللذين سقطا بعد ظهر الاحد الماضي في البلدة لاصابتهما بشظايا قذيفة اطلقت من موقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة الطهرة.

وشارك في التشييع ممثلون للشيوعي في الجنوب وذوو الضحيتين واقاربهما، ودفنتا في جبانة كفررمان.

واصدرت منظمة الحزب الشيوعي في النبطية بيانا دانت فيه "الجريمة الشنعاء" ضد كفررمان "التي ذهب ضحيتها رفيقان مكافحان شيوعيان". ورأى البيان "ان هذه الجريمة تضاف الى سلسلة الجرائم التي ترتكبها اسرائيل وادواتها، ضد اهالي الجنوب الصامد وقراه في اقليم التفاح ومناطق النبطية وصور وبنت جبيل. وهي تأتي بشناعتها لتؤكد مجددا عدوانية اسرائيل وحقدها على شعب لبنان وجنوبه المناضل وعلى سائر شعوبنا العربية".

واعتبر "ان اسرائيل بسياستها الارهابية التوسعية، انما تستهدف تركيع شعوبنا وفرض الاستسلام عليها، وشعبنا صامد على هذه الارض الطيبة في وجه هذه السياسة منذ قيام الكيان الصهيوني في فلسطين وما زال مستمرا في موقفه. وهو اليوم يشعر اكثر من اي وقت مضى باهمية موقف المواجهة للسياسة الاسرائيلية بكل اشكالها وقوته، ويدرك ان الانخراط في صفوف المقاومة الوطنية البطلة، هذه التجربة الحية والفاعلة، هو السبيل الوحيد لحفظ كرامة شعبنا وتحرير ارض الجنوب كله".

ودعا الى "تحديد النضال العسكري والسياسي والشعبي وتوجيه الجهود والقوى ضد اسرائيل ومخططاتها والاستمرار في التمسك بقضية الجنوب".

ووزع الحزب نبذة عن حياة عضويه:

"- الرفيق حسين محمد ابو زيد، من مواليد كفررمان ١٩٥٧/١/١٠، انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٧٣ والى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عام ١٩٨٣، شارك في اكثر من ١٠ عمليات ضد مواقع العدو وعملائه، اعتقلته المخابرات الاسرائيلية مرارا في مبنى الريجي وابعدته الى بيروت في اواخر ١٩٨٤، شارك في المعارك المطلبية والنضالات الديموقراطية وكان رئيسا لرابطة طلاب ثانوية الصباح الرسمية عام ١٩٧٦، شارك خلال وجوده في لبنان في المعارك التي خاضها الحزب في مواجهة القوى الانعزالية والفاشية، انهى دراسته عام ١٩٨٤ في الاتحاد السوفياتي وحمل على اجازة في الصيدلة.

- فضل محمد ابو زيد، من مواليد كفررمان ١٩٥٨/١٢/٥، انتسب الى الحزب عام ١٩٧٦، شارك في معارك عدة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي والقوى الفاشية في بيروت والجبل والجنوب، شارك عامي ٨٤-٨٥ في سلسلة عمليات جبهة المقاومة الوطنية، كان له دور مميز ابان حصار القوات الاسرائيلية لبيروت".

واصدرت جمعية خريجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان بيانا اعربت فيه عن "اساها وغضبها لاستشهاد عضو الجمعية الشهيد حسين محمد ابو زيد" واعتبرت انه "كان مثال الوطني الجنوبي المتشبث بأرضه والمؤمن بعدالة قضيته والمناضل في سبيل تحرير الجنوب من الاحتلال".

تأبين

يقام في الثالثة بعد ظهر اليوم احتفال تأبيني لعوض عبدالله في بلدة سرعين الفوقا (قضاء بعلبك) لمناسبة مرور ٣ ايام على مقتله. وستشارك حركة "امل" في هذا الاحتفال، ويلقي فيه احد اعضاء مكتبها السياسي كلمة.

حركة مرفأ بيروت

الجمعة والسبت والاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ١٢ باخرة، ناقلة ٤٥٨٩٤ طنا، وهي: "ليفكاس" و"سبيريدون - ١" و"عبدالله - ر" و"داني لاكي" و"كوفاسنا" و"كابتن سندباد" و"والترليون هارتت" و"هبة" و"كابتن باليكوي" و"ملفينا" و"امين" و"اناتولي جيليزنيكوف".

وغادرته ١٦ باخرة هي: "غرادينا" و"بكر" و"ترافير سبيريت" و"جورج" و"ريبكا" و"مايك - ١" و"بانيفا" و"ايوتا" و"ليفكاس" و"كابتن سندباد" و"داني لاكي" و"عبدالله - ر" و"هبة" و"ملفينا" و"امين" و"كابتن باليكوي".

وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينما باخرة غير عاملة، وباخرتان خارج الاحواض وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

وامس اقفل مرفأ بيروت لوفاة رئيس مجلس ادارة شركة "سونابور" السيد طانيوس سابا، فتوقف العمل فيه، بعد ٣ ايام عطلة رسمية. ولم تصدر لوائح المرفأ بما فيها حركة البضائع.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريميل	للشحن	بدر شيبينغ
٨	والترليون هارتت	٤٢٩٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٨	اناتولي جيليزنيكوف	٢٣٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	سبيريدون - ١	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	النير	٧٠٠ مختلفا	ناتكو
١٠	كوفاسنا	٤٤٠ مختلفا	يونيشيب
١٢	بستاني - ١	-	بستاني شيبينغ
خارج الاحواض	دوغرويولار - ١	١٠٣٠ كبريتا	اوتراكو
خارج الاحواض	روشكان اطلنتيك	٣٠٠٠ ذرة	الترشيب

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ف.م.سبيريدون	تريستا	١٢٠ ماشية	ي. برجاوي
الخالد - ١	ارواد	للتموين	س. شعر
كونتي ميني	لارنكا	للتموين	اورابيا
فيل دورور	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
هايميتس	حديد	الملاحة والنقل
نافي وود	خشب	مارينا شيبينغ
حمويي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
ايفانوكسيا - ك	خشب	ف. اسطفان
شادي	حديد	غاما للتجارة
ابريال	حديد ورخام	الملاحة والنقل
خطار	للشحن	أ. عيسى
ب - المنتظرة:		
تيرتر روج	سيارات	ستار شيبينغ
ريس - ١	رخام وسيارات	البحر المتوسط
مصطفى	للشحن	البحر المتوسط
نانا	للشحن	البحر المتوسط
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
النير	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٥٢ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
توفيق - س	١٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
داني لاكي	علف	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

أ - العاملة: لا شيء

ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
دو لاموري	٢٢٠٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	ا. كفوري

لا تسعير للعملات والبورصة حجبت لائحتها

مصرف لبنان والشركة المالية باشرا تنفيذ اضراب اليومين

المدخل الرئيسي لمصرف لبنان مقفلا صباح امس. (ابرهيم الطويل)

توقف امس العمل في مصرف لبنان وفروعه، وسيستمر متوقفا اليوم، تنفيذا للاضراب الذي اعلنته نقابة موظفي المصرف في مرور سنة على خطف مدير الاحصاءات والدراسات الدكتور الدريه شعيب ورفيقيه السيدين اسكندر ديب وجمال جرماني.

وفي حين تضامنت شركة لبنان المالية مع مصرف لبنان، لم تشارك المصارف التجارية في الاضراب وان يكن عملها تأثر نتيجة له. وتأجلت جلسات المقاصة المقررة وتأخر تاليا تبادل الشيكات بين المصارف.

كذلك توقفت عمليات القطع الا الملح منها ولم تسعر الليرة اللبنانية ازاء العملات الاجنبية والعربية، كما لم تصدر بورصة بيروت لائحتها اليومية.

ومن المقرر ان تنفذ المصارف التجارية اضرابا رمزيا اليوم من الثانية عشرة ظهرا الى الاولى بعد الظهر، تعبيرا عن التزامها قضية المخطوفين من القطاع المصرفي.

● في الذهب، عادت الاسعار امس الى التدني وبيعت الاونصة حسب تثبيت لندن بـ٣٧٧،٢٥ دولارا.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٢٠٥٠ دولارات.

في الخارج، استمر الدولار ضعيفا خشية اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة (المصرف المركزي) على خفض معدل الحسم لديه الى ما دون الستة في المئة.

وكانت فائدة الدولار في سوق لندن امس كالآتي: ٥/١٦ ٦ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٦ في المئة لثلاثة اشهر الى ستة اشهر، ٥/١٦ ٦ في المئة لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٩٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩٥٥ الجمعة.
- ٢،٠٦١٥ مارك الماني في مقابل ٢،٠٦٠٥.
- ١،٦٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٦١٥.
- ٦،٧٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٦٩٧٥.
- ١٥٢،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٥٢،٨٠.

٣٥،١٥٥ مليون ليرة في تموز آلات واجهزة صناعية مستوردة

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة في تموز الماضي بلغت ٣٥ مليونا و١٥٥ الف ليرة في مقابل ٨٩ مليونا و٣٤٢ الف ليرة في حزيران، اي بتراجع مقداره ٥٤ مليونا و١٨٧ الف ليرة ونسبته ٦٠،٦٥ في المئة.

وهي توزعت حسب الاصناف كالآتي:

الصنف	القيمة (الف ل.ل.)
آلات لصناعة المواد الغذائية	٩٥
آلات لصناعة البلاستيك	٣١،٧٠٠
آلات للصناعة المعدنية	١٢٠
آلات لصناعة الورق	٣٠٠٠
آلات لصناعة الزجاج	١٢٥
آلات مختلفة	١١٥
المجموع	٣٥،١٥٥

وعزا رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد نوام هذا التراجع الى استيراد آلات لتوليد الطاقة الكهربائية بقيمة ٨٥ مليون ليرة في حزيران، الامر الذي رفع قيمة الآلات والاجهزة عما كانت في الاشهر السابقة.

صادرات الشمال في تموز ٤٣،٤ مليونا بزيادة ٢٤٪

طرابلس - "النهار":

سجلت الصادرات اللبنانية من منطقة الشمال في تموز الماضي ارتفاعا نسبته ٢٤ في المئة عن حزيران و٨٣ في المئة عن تموز ١٩٨٥. وبلغت قيمتها ٤٣،٤٨٠،٧٤٦ ليرة، ٩٥ في المئة منها ثمن بضائع ومنتجات لبنانية.

ومع انهيار سعر صرف الليرة بدأت حركة الصادرات ذات المنشأ الخارجي والتي يعاد تصديرها بالانحسار الى حد التوقف.

في انواع الصادرات المحلية، جاء الحديد المصنع في رأس اللائحة وتلته الخضر والفواكه، ثم المصنوعات والمجوهرات، فالجلود والمصارين، فالمفروشات والاخشاب المصنعة وسواها. وهي حسب قيود غرفة التجارة والصناعة في طرابلس كالآتي: (ل.ل.): حديد ١١١١٥٧٥٠، خضر وفواكه ٧٥٢٤٣١٠، مصوغات ومجوهرات ٥٤٤٧٣٨٥، جلود ٤٢٩٣٣٨٥، مفروشات ١٨٠٠٥٦٥، اخشاب مصنعة ١٦٨٧١٠٠، مواد غذائية ١٤٤٣٥٦٥، ادوات منزلية ١٤٢٨٣٠٠، مواد بناء ١٠٤٨٧٣٥، اترنيت ١٠٢٧٩٠٥، اسمنت ٦٩٢١٣٠، تجهيزات صناعية ٣٩٠٦٤٠، مواش ٨٨٠٠٠٠، بلاط ورخام ٤٨٦٠٠٠، مستحضرات تجميل ٤٣٩٣٤٤، ملبوسات ٢٨١٦٠٥، زيوت ٣٦٦٤٠٠، اعلاف ٢٠٢٥٠٠، صابون وبرش ١٩١٠٢٩، فحم خشبي ١٧١٢٠٠، اخشاب ٩٤٠٧٥، قرطاسية ٧٥٠٠٠، بلاستيك ٥٠٠٠٠، نحاسيات ٥٩٩٧٥، المجموع ٤١٠٩٥٨٩٨ ل.ل.

واقتصرت الصادرات ذات المنشأ الخارجي والمعاد تصديرها على مبلغ ٢،٣٨٩،٨٤٨ ل.ل. توزعت على: الحديد ١،٣٣٦،٥٠٠ ل.ل.، منتجات حيوانية ٨٨٠٠٠٠ ل.ل.، قطع غيار ١٨٣٣٨٤ ل.ل. وتجهيزات صناعية ١٠٠٠٠٠ ل.ل.

على صعيد الدول المستوردة عادت السعودية للشهر الثاني الى احتلال المرتبة الاولى اذ بلغ ما استوردته ١١ مليونا و٨٥٥ الف ليرة. وتراجعت سوريا التي احتلت المرتبة الاولى مدى سنتين الى المرتبة الرابعة وسبقتها ايطاليا باستيرادها كمية من الحديد والجلود قيمتها ١٠،٩٠٠،٠٥٠ ليرة، والكويت ٦،١١٠،١٢٤ ليرة ثمن خضر وفواكه ومواد غذائية واخشاب مصنعة. واقتصرت صادرات سوريا على مبلغ ينقص عن خمسة ملايين ليرة هي في معظمها ثمن للجلود والمصارين والخضر والفواكه. واحتل الاردن المرتبة الخامسة بمليونين و٤٥٥ الف ليرة، وبعده الامارات ٢،٢١٤،١٠٠ ل.ل.، فالولايات المتحدة الاميركية ١،٤٨٧،٥٦٥ ل.ل. ثمن مفروشات، فتركيا ١٤٠٠٦٣،٨٥ ل.ل. ثمن جلود، ثم بارقام ادنى كل من ساحل العاج ٤٧٠ الف ل.ل.، المانيا الغربية ٢٨٨ الف ل.ل.، سيراليون ٢٣٠ الف ل.ل.، مصر ١٨٤ الف. ل.ل.، بلجيكا ٧٠ الف ل.ل. وانكلترا ١٢ الف ل.ل.

مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط

انعقد امس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية برئاسة السيد سليم سلام وقوم اوضاع الشركة ولاسيما منها الوضع المالي.

واخذ المجلس علما بالتحسن الذي طرأ على حركتي نقل الركاب والشحن من مطار بيروت الدولي واليه بفضل تحسن الوضع الامني في المطار ومحيطه.

واطلع على المرحلة التي وصلت اليها الدراسة التي تضعها الادارة لتحديث اسطول الشركة والتي ستعرض على مجلس الادارة في جلسته المقبلة في ٢٥ ايلول.

رئيس اتحاد الشمال يحذر المحتكرين

طرابلس - "النهار":

قال رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا "ان جشع المتسلطين والمحتكرين ومستوردي الادوية وبعض الصيادلة ممن تحجرت قلوبهم لم يعد يطاق وبات هم هؤلاء تحقيق المزيد من الارباح والمكاسب الخيالية على حساب لقمة الفقراء ودوائهم".

وسأل المسؤولين خصوصا في وزارة الصحة: "اين انتم من مصاصي الدماء هؤلاء؟ واين القوانين التي تخولكم معاقبتهم ووضع حد لتصرفهم؟ فهل يجوز لمجموعة من التجار التحكم بملايين المواطنين من دون رادع سوى تصريحاتكم التي لا تجدي بل تؤمن لهم تغطية شاملة لاستمرارهم في مص دماء الفقراء؟".

واكد "ان اليوم الذي يتحرك فيه الشعب ضدهم هو اقرب مما يتصورون".

الاتحاد العام يثير لدى وزير العمل المذكرة المطلبية وقرار الضمان الصحي

حدد وزير العمل الرئيس سليم الحص العاشرة قبل ظهر الخميس موعدا لاستقبال وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة.

وافادت مصادر الاتحاد ان الوفد يعتزم ان يراجع الوزير في شأن المطالب التي تضمنتها مذكرته الاخيرة الى المسؤولين، ولاسيما منها تصحيح الاجور عن النصف الاول من السنة بالنسبة التي حددها مؤشر الاتحاد العمالي العام ٤٣،٣ في المئة واقرار السلم المتحرك للاجور وتفعيل المكتب الوطني للدواء واستيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتحريك المركز التعاوني وتحديد الاقساط المدرسية وتعديل قانوني الضمان والضريبة على الاجور وتعديل التعويضات العائلية الخ.

كذلك سيثير الوفد موضوع القرار الذي اصدره مدير فرع المرض والامومة في صندوق الضمان الدكتور البر منصور والذي ربط دفع التقديمات الصحية بتسديد ارباب العمل الاشتراكات عن اجرائهم.

وقد دعي الاتحاد الى اجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للتشاور في موضوع مقابلة الرئيس الحص.

من جهة اخرى انتقد رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر قرار الدكتور البر منصور ورأى، اضافة الى "ان هذا القرار يتعارض مع قانون الضمان، انه بتنفيذه يكون قد تم تكريس ثلاث سلبيات ضد المضمون وهي:

١ - ربط تصفية تعويض نهاية الخدمة بتسديد اشتراكات ارباب العمل.

٢ - ربط دفع التقديمات الصحية بتسديد اشتراكات ارباب العمل.

٣ - ربط دفع التعويضات العائلية بارباب العمل.

وهكذا وبتكريس هذه السلبيات الثلاث يكون الضمان قد فقد الغايات الاساسية التي وجد من اجلها".

دعوة اخرى لمجلس الضمان

وجه رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج دعوات الى اعضاء المجلس لعقد الجلسة الاسبوعية قبل ظهر الجمعة في مبنى مدرسة الفرنسيسكان.

ويذكر ان جلسات المجلس معطلة منذ اسابيع بسبب استمرار اقفال معبر قصقص - الفرنسيسكان.

ابي صالح: زيادة الاجور غير ممكنة والتقديمات الاجتماعية هي الاساس

نادى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، في تصريح ادلى به امس، بـ"تقشف طوعي ليس على مستوى الدولة فحسب بل على مستوى المواطنين ايضا".

وقال: "على اللبنانيين ان يقبلوا تراجعا في مستوى معيشتهم خلال الفترة المقبلة، ريثما يتم ضمان انقاذ الاقتصاد، علما ان هذه الفترة يمكن ان تمتد ما بين سنة وسنتين". واضاف: "يجب ان ندرك اننا نعيش حالة صعبة ويجب ان نتصرف على هذا الاساس وان نعمل على تحقيق انتفاضة اقتصادية لمواجهة ظروف هذه الحالة الصعبة على ان تتم هذه الانتفاضة بسرعة".

واجاب عن سؤال يتعلق بمطالبة الاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور: "ان هذه المطالبة لم تعد ممكنة التحقيق لانها تزيد المشاكل القائمة ولا تؤدي الى حلول. لكننا في المقابل نؤمن بوجوب ان نقدم جميعا تضحيات وان نعمل على زيادة التقديمات الاجتماعية للعمال بما يساعدهم على مواجهة الاوضاع القائمة وعلى ان تكون هذه التقديمات هي الاساس الاجتماعي وليس زيادة الاجور".

تراجع الرسوم الجمركية عبر المرفأ والسيارات استأثرت بـ ٦٤،٢٧٪

سجلت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر بوابة مرفأ بيروت في تموز الماضي تراجعا عن حزيران مقداره مليونان و١٤٣ الفا و٣١٧ ليرة وعشرة قروش ونسبته ٣٣،٤٣ في المئة. اذ بلغت ٤ ملايين و٥٠٦ الاف و٥٠٢ ليرة و٩٠ قرشا، في مقابل ٦ ملايين و٦٤٩ الفا و٨٢٠ ليرة في حزيران.

واستأثرت الرسوم المستوفاة عن السيارات بنسبة ٦٤،٢٧ في المئة من المجموع، بالغة مليونين و٨٩٦ الفا و٦١٠ ليرات و٥٠ قرشا، فيما بلغت الرسوم المستوفاة عن البضائع الاخرى المستوردة مليونا و٦٠٩ آلاف و٨٩٢ ليرة و٤٠ قرشا، اي ما نسبته ٣٥،٧٣ في المئة من المجموع.

ويعود تراجع الرسوم الجمركية عبر مرفأ بيروت الى انخفاض حجم المستوردات منذ اشهر نتيجة تفاقم الوضع الاقتصادي وارتفاع اسعار العملات الاجنبية ونشاط المرافئ غير الشرعية والتهريب.

تعريفة النقل بالاوتوبيس زيدت من ليرة الى ليرتين

قرر مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك زيادة تعريفة النقل بالاوتوبيس من ليرة الى ليرتين.

وادلى المدير العام للنقل السيد علي خنافر بتصريح في هذا الشأن قال فيه: "في ضوء ارتفاع اسعار المحروقات وقطع الغيار وزيادة الاجور (غلاء المعيشة) وعلى رغم ان مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تؤدي خدمات للمواطنين وتساعدهم على التنقل باسعار معقولة، ورغبة من المصلحة في استمرار تسهيل اعمال هؤلاء ولئلا تتعرض لنكسات مالية وغيرها وتاليا تحمل اعباء قد تؤثر على عملها مستقبلا (...) قرر مجلس ادارة المصلحة تعديل تعريفة الركوب في الاوتوبيس على كل خط من خطوط النقل المشترك، وقد عرض هذا القرار على وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط فوافق على ما يأتي:

١ - تعديل تعريفة الركوب في الاوتوبيس لتصبح ليرتين لبنانيتين على كل خط من الخطوط العاملة بدل ليرة واحدة.

٢ - اصدار بطاقات دفع مسبقة لـ١٦ رحلة بـ٢٥ ليرة على ان يعمل بها مدة ٢٠ يوما من تاريخ شرائها".

واعلن السيد خنافر من جهة اخرى ان مجلس الادارة سيدرس قريبا "بناء على ما هيأته الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة من مناخات جيدة على الصعيد الامني، انشاء خطوط جديدة لتسيير الاوتوبيس وذلك في مناطق لم تكن ضمن الخطوط المعروفة الآن، وعلى وجه الخصوص في مناطق الضاحية الجنوبية من بيروت، على امل ان تكون طرقاتها صارت جيدة التأهيل لاستقبال الاوتوبيسات".

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار في شأن استملاكات على طريق جونية - بكركي - حريصا

يعلن مجلس الانماء والاعمار، انه بموجب القرارين الرقم ٨٦/٣٥ و٨٦/٣٦ تاريخ ١٩٨٦/٨/١١ الصادرين عن رئيس المجلس، تمت عملية الايداع وبالتالي وضع اليد على العقارات واقسام العقارات المصابة بالتخطيط العائد الى مشروع اعادة تأهيل طريق جونية - بكركي - حريصا.

اما العقارات واقسام العقارات المعنية بالموضوع فهي:

أ - منطقة حارة صخر العقارية:

ارقام العقارات: ٨٥٤

ب - منطقة حريصا العقارية:

ارقام العقارات:

١٢٩ - ٢٠٣ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢١٧ - ١٣٠ - ٢١٨ - ٢٢٠.

ج - منطقة درعون العقارية:

ارقام العقارات:

١٥٥٠ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٦٦ - ١٦١٠ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٩ - ١٤٣٣ - ١٤٦٤ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٥٥٢ - ١٤٣٠ - ١٤٧٩ - ١٤٨٣ - ١٥١٠ - ١٥١٦ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٥٧ - ١٥٦٠ - ١٥٦٧ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٧١٣.

د - منطقة غدير العقارية:

ارقام العقارات:

٥٦٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٣٠.

ان قيمة التعويضات المستحقة لاصحاب العقارات المبينة اعلاه اودعت رئاسة محاسبة مجلس الانماء والاعمار - بعبدا - بناية صالحة - الطابق الرابع، بحيث يمكن اصحاب الحقوق قبضها بالاستناد الى افادة خطية يستحصلون عليها من المكتب الاستشاري دار الهندسة - طالب، الموجود في نطاق عمل الورشة وبعد الحصول على البيان الافرادي من ادارة الشؤون القانونية في مجلس الانماء والاعمار - بعبدا - بناية صالحة - الطابق الاول، طوال دوام العمل الرسمي، على ان يقدم المستندات الثبوتية الآتية:

- افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر.
- سند الملكية.
- بطاقة الهوية او وثيقة اخراج قيد قانونية لا يعود تاريخها الى اكثر من ستة اشهر.

بعبدا في ١٤ آب ١٩٨٦

عن مجلس الانماء والاعمار

رئيس ادارة الشؤون القانونية

كريم نهرا

كرامي وشمعون والهاشم يلتقون اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
واكد ان علاقته مع سوريا جيدة، ونادى بعلاقة "واضحة ومميزة" بين لبنان وسوريا "لاننا لا نستطيع ان نعادي كل هذا العالم العربي ومدخله سوريا" (راجع ص٤).

الاسد وبري

وفي معلومات من دمشق، ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري انتقل امس من العاصمة السورية الى اللاذقية للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد الذي يمضي الصيف هناك، والبحث معه في التطورات الاخيرة.

ويعتقد مصدر قريب من دمشق ان موضوع الحوار الذي يعمل عليه من خلال اجتماع الحكومة كهيئة حوار، لم ينضج بعد، حتى لو حصل هذا الاجتماع، "لان ليست هناك مباركة سورية حتى الآن".

سوريا والفاتيكان

الا ان مصدرا وزاريا "شرقيا" كشف ان اتصالات تجرى بين عدد من القيادات في المنطقة الشرقية ودمشق مباشرة او عبر اصدقاء. و"ان الموقف السوري، كما ظهر من خلال هذه الاتصالات، غير متشنج، ويمكن وصفه بانه موقف بين بين، بمعنى انه غير متشدد في موضوع المقاطعة، وفي الوقت نفسه لا يمانع في معاودة الحوار، لان القيادة السورية تنتظر تطورات ما وتراهن على اشياء ما".

ورفض المصدر الافصاح عن طبيعة هذه التطورات والمراهنات، لكنه ذكر ان الفاتيكان ابلغ الى القيادة السورية في الاول من آب، قبيل حلول عطلة الصيف في دوائره، انه يوافق على مبادرة سورية اذا حصرت ضمن الاطار الآتي:

اولا - وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

ثانيا - الحفاظ على نظام لبنان الديموقراطي البرلماني ونظام الاقتصاد الحر وحرية التعليم.

ثالثا - عدم الاقتطاع من صلاحيات رئيس الجمهورية.

وعزا المصدر الوزاري الكلام الذي يتردد عن انفراج سيتحقق في نهاية ايلول الى "فرصة اعطتها الولايات المتحدة وفرنسا وبعض الدول الاجنبية" لمعالجة ٣ قضايا هي:

اولا - معالجة امن بيروت الغربية.

ثانيا - معالجة الامن الفلسطيني على الاراضي اللبنانية.

ثالثا - حل قضية الرهائن المحتجزة في لبنان.

الخطة الامنية

وعلى صعيد الخطة الامنية لبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، افادت مصادر سياسية وحزبية ان هذه الخطة ستحصن بدخول قوة جديدة من الجيش السوري الى هاتين المنطقتين، مؤلفة من كتيبتين او ٣ كتائب من الوحدات الخاصة. وتوقعت وصول هذه القوة الى بيروت في الايام العشرة المقبلة. وسيصار تبعا لذلك الى توسيع الخطة الامنية بحيث تنتشر قوة على طريق بيروت - الجبل وعلى طريق بيروت - الدامور - صيدا.

الوضع الامني

وفي بداية الاسبوع، حصلت انتكاسة محدودة على محاور بيروت التقليدية تخللها اطلاق قذائف متفرقة.

اما في المتن الشمالي، فسجل هدوء شبه شامل، وغاب عن محوريه رصاص القنص والرشقات الرشاشة.

وبعد عطلة عيد الاضحى، نشطت اتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية لمعاودة اجتماعاتها هذا الاسبوع، وللبحث في امكان تعميم العبور على "بوابة" المتحف - البربير (راجع ص٥).

وجه جديد لديبلوماسية الكرملين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التي يمكن ان تختصر التطور الذي حصل في غاية البساطة: انها عودة لسيطرة الحزب الشيوعي على مقدرات وزارة الخارجية بعدما نجح اندريه غروميكو في تحويل وزارة الخارجية التي امضى ٢٩ عاما على رأسها جزيرة خاصة به.

في تسعة اشهر شهدت وزارة الخارجية السوفياتية تغييرات لم تشهدها في عشر سنين وتكفي في هذا المجال الاشارة الى تعيين سبعة نواب جدد للوزير، اي ان التغييرات طاولت ما يزيد على ثلثي نواب الوزير، كما طاولت نائبيه الاولين. واذا جاء غروميكو يوما يتفقد موظفي ما كان يعرف بـ"وزارته"، فبالكاد سيجد واحدا او اثنين من كبار الموظفين يعرفهم شخصيا. قد يكون احدهما نائب الوزير الوحيد الذي لا يزال من ايام بريجنيف وهو السيد ليونيد ايليتشيف الذي تجاوز العقد الثامن...

ولكن ربما كان التغيير الاهم ان المشرف الحقيقي على الوزارة بات السيد اناتولي دوبرينين امين اللجنة المركزية للحزب الذي امضى ٢٤ عاما سفيرا في واشنطن. ويبدو ان دوبرينين تأثر بعشرة الدكتور هنري كيسينجر الذي لعب في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد دور المنسق العام للسياسة الخارجية الذي يتولى معالجة كل الملفات قبل عرضها على الرئيس.

كان يمكن ان تظل الامور في اطار التغييرات الشكلية لو لم يستعمل دوبرينين - الذي يعرض الملفات على غورباتشيف ويتلقى التوجيهات منه لكي تنفذها وزارة الخارجية - لغة جديدة في مقال كتبه في مجلة "كومونيست" المجلة العقائدية للحزب الشيوعي السوفياتي (*)، معتبرا ان الوقت حان لـ"اعداد فكر سياسي جديد" ينطوي على "جرأة". ولم يخف ان هذا الفكر الجديد يجب ان يقوم على ديبلوماسية "متعددة الجانب".

* * *

لقاء هلسنكي قد يكون افضل تعبير عن هذه الديبلوماسية "المتعددة الجانب" في الشرق الاوسط وعن الوجه الجديد لوزارة الخارجية السوفياتية التي تفضل الا تكون اسيرة لنتائج حرب ١٩٦٧ او لمفهوم بريجنيف للمؤتمر الدولي. وليس مصادفة ان موسكو ادخلت اخيرا تعديلا على هذا المفهوم جعل فكرة المؤتمر الدولي اكثر مرونة، وان علاقتها المتينة بسوريا لا تمنعها من رعاية مصالحة فلسطينية قوامها "فتح" و"الجبهة الديموقراطية". وان المسؤولين السوفيات الذين يقومون بجولات في المنطقة باتوا يتوقفون في دمشق وعمان وبغداد... والقاهرة.

خيرالله خيرالله

* "الموعد" ١٩٨٦/٨/٧.

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
البلاد قضية مقدسة بالنسبة الينا. ويجب ان يكون هذا واضحا للجميع وهذه القضية مبدئية. ونحن ننطلق من ذلك للرد على كل تحديات الولايات المتحدة ومنها المبادرة الدفاعية الاستراتيجية السيئة الذكر. وينبغي الا يعولوا هنا ايضا على تخويفنا او دفعنا الى نفقات لا حاجة اليها. ولئن تطلب الامر فسنجد الرد بسرعة علما انه لن يكون في الشكل الذي يتوقعونه في الولايات المتحدة. غير انه سيكون ردا يجعل برنامج حرب النجوم بلا قيمة".

● في سانتا بربارة كرر الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس رفض الولايات المتحدة الانضمام الى الموراتوريوم الذي اعلن غورباتشيوف تمديده. وقال: "ان تجميدا للتجارب النووية ليس في مصلحة امن الولايات المتحدة واصدقائها وحلفائها (...) لقد قام السوفيات بتحديث اساسي لقواتهم النووية قبل اعلانهم الموراتوريوم. نحن في صدد الرد على تحديثهم (اسلحتهم) بتحديث اسلحتنا".

ولم يعلق على ما اعتبر تأكيدا سوفياتيا لانعقاد قمة بين غورباتشيوف والرئيس رونالد ريغان، مشيرا الى ان الادارة الاميركية لم تطلع بعد على نص كلمة الزعيم السوفياتي.

ولاحظ مسؤول اميركي رفض كشف اسمه ان موسكو تستخدم الموراتوريوم في اطار حملة دعائية.

(نوفوستي، و ص ف)

إنقطاع الغاز عن غرب أوستراليا

عمال مضربون يفترشون مهبط طائرات الهليكوبتر على سطح المنصة العائمة لاستخراج النفط والغاز في شمال غرب اوستراليا امس. (رويتر تيليفوتو)

بيرث (اوستراليا) - اب - هدد امس اكثر من ٣٠٠ عامل مضرب تمكنوا من السيطرة على اكبر منصة عائمة لضخ النفط والغاز المستخرجين من البحر في اوستراليا، بقطع امدادات الغاز الطبيعي عن اكثر من مليون شخص.

وقال مسؤولون ان العمال المضربين استنكارا لطرد ١٤ منقب من زملائهم الاربعاء الماضي، قرروا الاستمرار في اعتصامهم على سطح المنصة "نورث رانكين - أ" الى ان يعاد زملاؤهم الى العمل. واضافوا انه منذ احتلال المنصة رفض العمال السماح لطائرات هليكوبتر تابعة للشرطة ولمسؤولي شركة النفط بالهبوط على مدرجها لمناقشة مطالبهم. واشاروا الى ان ضخ الغاز من المنصة توقف وان احتياطات المناطق الغربية في اوستراليا التي تتزود منها تكفي اسبوعا فقط.

لكن ناطقا باسم لجنة الطاقة الحكومية صرح ان السلطات تسعى الى تأمين كميات من الغاز لتزويد مدينة بيرث الغربية التي يقطنها نحو مليون شخص وتأمين الطاقة اللازمة لمصانع المنطقة.

لا أحياء بين ركاب الطائرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ونقلت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية عن حاكم مديرية اعالي النيل الجنرال سيمون مانانغ انه لم يعثر على احياء بين ركاب الطائرة وملاحيها، مشيرا الى ان بين القتلى ١٢ طفلا. وحمّل غارانغ و"الجهة التي تحركه مسؤولية هذا العمل الاجرامي البربري غير الانساني". وقال ان غارانغ "سيدفع غاليا من الآن فصاعدا ثمن مطامعه الغريبة عن تطلعات الشعب السوداني".

واتهم حاكم مدينة واو الجنوبية العميد البينو اكول غارانغ بالسعي الى اخضاع الجنوب عن طريق تجويعه. واعتبر ان هجوما شنه المتمردون على مواقع حكومية قرب البلدة هدف الى دفع السكان الى النزوح لتسهيل عزل العسكريين. واضاف: "ان الناس يدركون تماما ان غارانغ هو الذي يوقف امدادات الاغذية".

وحذر ممثل للجنة الدولية للصليب الاحمر من ان كميات الاغذية الموجودة في واو تكفي عشرة الاف شخص من سكان المدينة البالغ عددهم ١٧٠ الفا.

● في جنيف اعربت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن املها في ان تعاود قريبا عمليات شحن المواد الغذائية الى مدينة واو.

وجاء في بيان اصدرته: "ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قلقة للغاية على السكان المدنيين والتطورات الاخيرة في الموقف في جنوب السودان وتأمل في معاودة رحلات الاغاثة في اقرب وقت ممكن". (وص ف، رويتر)

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ايال قائد سلاح الهندسة الاسرائيلي ان التحصينات التي اقامتها سوريا في البقاع تستهدف منع اختراق للقوات المدرعة الاسرائيلية في هذه المنطقة. وقال: "ان هذه التحصينات ذات هدف دفاعي وليس هجوميا".

وكشف ان الجيش السوري زاد تحصيناته واقام حقول الغام جديدة في الجولان.

(اب، يب، وص ف)

اصطدمت بعدم الاتفاق على جدول الاعمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المصالح السوفياتية.

ووصف غول في مؤتمر صحافي عقده في هلسنكي المحادثات بانها كانت "موضوعية وبدأت بتبادل الترحيب بين الجانبين، وقد عرض كل جانب موقفه: الجانب السوفياتي عرض النقاط التي تحدث عنها السوفيات لدى اعلان المحادثات السوفياتية - الاسرائيلية وهي تستهدف تسوية قضايا الممتلكات السوفياتية في اسرائيل والمشاكل القنصلية العالقة بين البلدين. اما الوفد الاسرائيلي فطرح على الوفد السوفياتي وثيقة تضمنت موقف اسرائيل من القضايا التي يهمها طرحها على الاتحاد السوفياتي ومنها قضية هجرة اليهود السوفيات". واضاف ان المحادثات دارت "في جو يبعث على الارتياح".

وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان الوفد الاسرائيلي تحدث الى الجانب السوفياتي عن "الخطر الذي ينطوي عليه سباق التسلح في الشرق الاوسط والمخاطر الناجمة عن تزويد دول الرفض في المنطقة وفي مقدمها سوريا وليبيا اسلحة سوفياتية متطورة".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت ان الوفد الاسرائيلي سيقدم الى الوفد السوفياتي "وثيقة تؤكد ان اسرائيل هي دولة اليهود في كل انحاء العالم وهي مسؤولة عن تمثيلهم بمن فيهم يهود الاتحاد السوفياتي. كذلك تسعى اسرائيل الى ضمان الحقوق الاساسية ليهود الاتحاد السوفياتي والتي تتمثل في حرية ممارسة الشعائر الدينية وتعلم اللغة العبرية والقدوم الى وطنهم دولة اسرائيل. كما يعرب الوفد الاسرائيلي عن قلقه على مصير المناضلين اليهود من اجل العودة الى اسرائيل والمعتقلين الآن في السجون السوفياتية". وتشير الوثيقة ايضا الى انه "منذ عام ١٩٦٨ طلب ٦٥٠ الف يهودي السماح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي وانه سمح بذلك حتى الآن لـ٢٧٠ الف يهودي فقط".

شامير

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان الوفد الاسرائيلي ابلغ الى الوفد السوفياتي في محادثات هلسنكي "استحالة جعل العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية طبيعية من دون معالجة مشكلة اليهود السوفيات". ولم يستبعد استمرار محادثات هلسنكي "في المستقبل القريب"، ملاحظا ان "نتائج المحادثات جاءت مطابقة للتوقعات". كذلك لم يستبعد ان يتوجه وفد اسرائيلي الى موسكو في تشرين الاول المقبل وان يزور وفد سوفياتي اسرائيل في الوقت نفسه.

ولمح الى انه ربما اجتمع بوزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول او تشرين الاول.

دهشة سوفياتية

● في موسكو ابدى السيد غيناري غيراسيموف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية دهشته لتوقف المحادثات السوفياتية - الاسرائيلية بعد ٩٠ دقيقة من بدايتها وقال: "لقد انتهت سريعا" فيما كان مفترضا ان تستمر يومين وان سبب توقفها قد يكون اثارة الاسرائيليين موضوع هجرة اليهود السوفيات "الذي ليس مدرجا في جدول الاعمال".

● في الظهران انتقدت ثلاث صحف سعودية الاتحاد السوفياتي لاجرائه محادثات مع اسرائيل.

وكتبت صحيفة "الجزيرة" التي تصدر في الرياض: "وهكذا تسقط الاقنعة عن وجوه كثيرة على الساحة الدولية وتعيد الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل العلاقات مرة اخرى دونما اعتبار للرد العربي".

وكتبت صحيفة "عكاظ" التي تصدر في جدة: "ان اسرائيل نكبة في الابتزاز وتستخدم عدم اعتراضها على مشاركة سوفياتية في مؤتمر دولي للسلام طعما (...) ولكن اذا اقامت موسكو علاقات مع الكيان الصهيوني فستفقد صدقيتها بين الدول العربية".

وقالت صحيفة "البلاد": "على رغم التأكيدات السوفياتية في شأن طبيعة المحادثات، فان الصهاينة سيستغلون كل فرصة لتعزيز هجرة اليهود الى الاراضي المقدسة المحتلة. وستساعد على ذلك هذه الخطوة المفاجئة".

(اب، رويتر، وص ف، يب)

موسكو دعت مجددا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
بغية تطبيع العلاقات مع طهران".

● في موسكو دعت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي مجددا الى وقف حرب الخليج. ومما جاء في تعليق لها: "ان الحرب الايرانية - العراقية شهدت انفجارا جديدا للمعارك الضارية. وتستمر هذه الحرب منذ ست سنوات تقريبا اذ اتخذ الخلاف الاقليمي القديم ذريعة شكلية لاشعال فتيلها. وتصبح الحرب دموية اكثر فأكثر مع استمرارها. وقد زج اليوم في ساحات المعارك نحو ١٫٥ مليون شخص ونحو خمسة الاف دبابة وغيرها من المدرعات. وتقول الصحافة الغربية ان عدد القتلى والجرحى في صفوف العراقيين والايرانيين وصل الى مليون شخص تقريبا. وتكبح الحرب تنمية الدولتين الاقتصادية والاجتماعية وتستنزف مواردهما البشرية والمادية. وتعدت العمليات الحربية منذ وقت بعيد حدود البلدين الى مياه الخليج العربي لتقوض الملاحة الدولية هناك بدرجة خطيرة. ولم يسفر عن شيء ما تبذله دول عدة وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية من جهود دؤوبة لانهاء هذه الحرب. فأين حجر العثرة؟

ان هذه الحرب تنطبق تماما على مخططات الهيمنة الاميركية في هذا الجزء من العالم وقد اضعفت جديا الجبهة المشتركة لمكافحة الدسائس الاميركية والاسرائيلية في الشرق الاوسط اذ اخرجت عمليا الدولتين المتحاربتين من المشاركة الفعالة في هذه الجبهة.

والاتحاد السوفياتي وجميع الذين يعز عليهم السلام يدعون الى انهاء هذه الحرب في اسرع وقت وتحويل النزاع الايراني - العراقي بلا ابطاء الى مجرى حلول سلمية سياسية. ويمكن لهذا الطريق بالذات ان يؤدي الى تسوية تستجيب لمصالح البلدين القومية".

(رويتر، و ص ف، نوفوستي)

هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكانت ايران دعت الناقلات الى التوجه الى لاراك لتزود النفط الا ان مصادر نروجية توقعت ان تشحن ناقلات من هناك ابتداء من اليوم.

● في بغداد بعثت وزارة الخارجية العراقية بمذكرة الى رئيس مجلس الامن حذرت فيها من ان ايران تستعد لشن هجوم واسع على الاراضي العراقية. ودعت المذكرة المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والحؤول دون الهجوم "الذي يعرض الامن والسلام في المنطقة للخطر".

وتحدث آخر بيان عسكري عراقي عن استمرار القصف المدفعي الايراني لمدينة البصرة مما ادى الى اصابة ١٥ مدنيا بجروح.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

اتصال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سابيل المستشار القانوني لدى وزارة الخارجية وان الوفد المصري كان برئاسة السفير نبيل العربي رئيس وفد بلاده الى مفاوضات طابا.

وقال ان اجتماع امس كان ذا طابع فني وان الجو كان وديا. واتفق الجانبان على معاودة الاتصالات في تشرين الاول او تشرين الثاني لاجراء مناقشة في العمق. (و ص ف)

كمال جرجي ربيز، راس بيروت
نفحة أجداد وعلوم

ذكريات الماضي واحلام المستقبل ملجأ للانسان من واقع مرير. لا ريب ان هذه الفكرة تؤلف واحدا من الاسباب التي حدت كمال جرجي ربيز على جمع طائفة حسنة من ذكريات الماضي، تحمل الى القارىء لمحات من عهود مضت، لها طابعها المميز المثير للخيال، فيطرب لها ويقدر جهود الذي جمعها في كتاب يحميها من الضياع لانه بحفظها يحفظ نفحة من روح الاجداد ونسمة من ايام الامن والطمأنينة التي فقدناها.

في هذا الكتاب (*) يروي المؤلف ذكريات ونوادر محلية طريفة باسلوب يحافظ على نكهة العبارة الشعبية وصدقها وعفويتها. يسجل بامانة اقوالا واخبارا لاعلام نبغوا او ما زالوا احياء يتذكرون ويطرفوننا بما شهدوه او اختبروه من عبر وبطولات وهو في مجموعه تحية تقدير لمنطقة راس بيروت التي كانت، وارجو ان لا تزال، مصدرا مهما من مصادر الاشعاع اللبناني. في راس بيروت، في الجامعة الاميركية بالذات، ظهر رواد الفن المسرحي الذين وضعوا مسرحيات غير منقولة ولا مقتبسة. اذكر منهم سعيد تقي الدين، صاحب "لولا المحامي" و"قضي الامر" و"حفنة ريح"، ولم يظهر بعده من يضاهيه في هذا الفن. وقام حوله ممثلون موهوبون منهم اميل البستاني خريج الجامعة الذي برع في علوم وفنون عديدة منها التمثيل. كذلك فريد مدور الذي وضع عشرات المسرحيات ذات الاتجاه الاجتماعي. بعضها بلغ مستوى رفيعا، مثل "فوق الانتقام" و"عذارى افقا". لهذه الجامعة ميزتان اساسيتان تجعلانها في مصاف الجامعات الكبرى: مكتبتها التي لا تجد في لبنان مكتبة اخرى في غناها ووفرة مراجعها. ومختبراتها الحسنة التجهيز التي كانت ولا تزال مركز تثقيف علمي في بلاد تفتقر الى العلوم الحديثة والتكنولوجيا. والجامعة كانت، ولعلها لا تزال، منبرا حرا لكبار العلماء والمفكرين، تسنم هذا المنبر مشاهير من الاقطار العربية وسواها، منهم مي زيادة، مصطفى عبدالرزاق، محمود تيمور، طه حسين، فيليب حتي، نقولا فياض، ومئات آخرون لا اذكر اسماءهم. وهنا لا انسى ان اذكر كلية بيروت الجامعية، اول كلية اختصت بالتعليم العالي للنساء، وكان منشأها راس بيروت، يتضمن الكتاب اشارات متواترة الى روح الالفة والتعايش بين الطوائف المختلفة التي سكنت راس بيروت فكانت نموذجا لسواها في هذا المضمار. وفيه دعوة يطلقها الدكتور قسطنطين زريق، حين يوجه الى صاحب الكتاب كلمة بصفته مختار المنطقة ـ للقيام بدور توجيهي يدفع اهلها الى التعاون والتكاتف لانشاء المؤسسات الاجتماعية والرياضية والصحية. ويضيف: "طموحي الا تكتفي بتسجيل الذكريات وهي بالحق جميلة، لكن عليك ان تستخلص منها العبر لتكون نموذجا للمستقبل".

في مقدمة الكتاب لمحة عن تاريخ بيروت، هذه المدينة العريقة التي بلغت اوج ازدهارها في عهد الرومان حين اصبحت مركزا لمدرسة الحقوق العالمية ضربها الزلزال مرارا ثم انبعثت من رمادها مثل طائر الفينيق. لكن يبدو ان افظع زلزال اصابها هو هذه الحرب التي تفتك بها منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، فقد فتحت عليها نيران الجحيم، محاولة تقويضها كما قوضت قديما مدن عامرة لم يبق منها الا اطلال.

في اللمحة التاريخية يعطينا المؤلف فوائد طريفة عن احوال بيروت منذ عهد فخر الدين المعني الذي اهتم بترقية هذه المدينة وتجميلها. يذكر ابوابها الثمانية ومواقعها، بساتينها وابراجها، السرايا الحكومية، حرش بيروت وكيف نشأ، مغارة الوطاويط واخبار الجن، راس بيروت قبل الجامعة الاميركية، وسائل النقل وتطورها من الطنبر والحنطور الى التاك والعربة التي تجرها البغال والديليجانس وعربة الخيل واخيرا السيارة والترامواي. وسائل الانارة وتطورها، البواخر واشهرها باخرة عون الله التي ضربها الطليان، العملة القديمة، المتليك والبشلك والمجيدي والليرة الذهب. هناك عدا الرسوم خرائط وجداول لاسماء الاسواق القديمة والمدارس والخانات والزوايا والجوامع والكنائس وغير ذلك.

ونحن فيما نرجو ان يكون هذا الكتاب مصدر متعة وتنفيس للقراء نتمنى كذلك ان يجدوا فيه حافزا للهمم، باعثا للامل، دافعا للنشاط الذاتي الذي يفتح باب الخلاص.

روز غريب

(*) "رزق الله عهديك الايام يا راس بيروت"، ١٩١ صفحة قطع كبير مع رسوم وخرائط انتاج "المطبوعات المصورة" بيروت لبنان.

صندل العنكبوت

سيد الحروف التالية: فاء، جيم، راء، ياء، عين
قاف، واو، باء، من يضغط على حديث الزنزلخت لاخيه
في وقت مطير سوى صندل العنكبوت؟
يا لضراعة هذا الصوت الخارج من صوتي
يخدش حياء المطر فيحمر وجهه، لسعة البحر لنا،
جنية تعتقل المسحور وتلقيه قطعة نقود يتلقفها متسول اعمى.

الجوع يحرضني على اختلاس الياس من كل صناديق البريد
يتساقط الرجال معجبين بجرأتي
والليل تأخر عن موعده،
كان يزحف على المدينة حين كان الرجال يبعدون النهار
بايديهم ويجذفون ببطء، اصطدم بصخرة عالية.
فلم يصل الليل الا مهشما، وعلى رأسه ضمادة واعشاب طبية

من حوار الماء للماء.

العنكبوت كان يدحرج الفتنة على طريق الليل
كي تتنازع الآلهة فيما بينها.

يتبكر حديث الزنزلخت، لم يعد احلامهن بشيء.
لم يمر غيمة في السماء، لم يمطر على ثلاث نساء
اعددن الاريكة وفركن انتظارهن بحزمة من النعناع.

لم يخصب ظله المتمدن سوى فتنة بين الآلهة
يتشقق كرائحة التبن، كنباتات قديمة ويصبح حقدا يابسا
وفي زاوية من روحه، يقرأ كتابا عن طفولة الله
(صندل العنكبوت لم يقل انه نبي او اي شيء من هذا القبيل).

فجر يعقوب
(* دمشق)

الكلمة الضائعة

ب	ا	ل	ح	ك	و	م	ة	ن	ا
ط	ي	ط	خ	ت	ن	ح	م	ا	و
س	ل	د	ا	ل	ة	ر	م	ي	ض
ي	و	ه	ع	ه	ت	ر	ل	ب	ا
ا	ه	ي	ح	ا	ت	و	[illegible]	ا	ع
ر	ج	ا	ح	ا	خ	ز	خ	ص	ر
ة	م	ة	ف	د	ي	ض	ا	ك	ن
ل	ي	د	ب	ر	ر	ت	ل	ز	ج
و	ك	ا	ل	ة	ا	ا	ر	و	ا
ب	ا	ق	ع	ا	م	ز	ن	ا	ح

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اهتزاز، نجاح، افراز، وكالة، ركلام، تخطيط، اخضر، سيارة، اوضاع، بيان، بديل، اعقاب، يعلن، مرتاحة، مجهول، صورة، الحكومة، ارتياحه، دخول

الكلمة: مصيف لبناني حزين
السابقة: مخادع

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم سين يا نون يا الف نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو دال الف الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انطون
اعداد: ربعمد

الأب ميخائيل معوض، الاديب

مات الأب ميخائيل معوض، في دير مار يوسف ـ بحرصاف ليل ١٨ آب ١٩٨٦. وشعر بملاك الموت مرفرفا على جسده المتزن فقام من نومه، عند منتصف الليل، الى غرفة رئيس الدير، حاملا شكواه الصحية، وسائلا ان يكون في سرير قربه لبقية الساعات. ولباه وفرش له، ورقد آنئذ الاب معوض في كرم الرب الذي نذر له العمر، وزكاه بالقلم الذي يخدم ويؤنس ويرشد ويضيء، ولم يكد يقارب ٧٠ سنة، من نبحة المت بالكاهن والاديب والمربي.

الاب ميخائيل معوض

آداب المائدة

. الاب ميخائيل معوض، صديقنا، صديق الكلمة والكتاب والثقافة. والجزء التام من هذا الثالوث، نعتب عليه جدا ان يغيب في هدأة ليل الصيف، عن احبائه وابنائه الذين لا حفل ولا ملتقى الا كانوا يصادفونه، ولا مائدة شعر ونثر في انطلياس، الا يجلس اليها، ويؤاكل ويشارب، ويتبع منه دفء الحضور والاصغاء والمشاركة والتطلع والاجتهاد. وكل آداب المائدة.

والاعظم الاجل، ان لا قداس الا كان هو، وكانوا هم.

وكيف ينسون النموذجي في تلوين النشاط والحركة، وإنكائهما، ولولاه ولولا امثاله من الدؤوبين والملهوفين لما كان العمل الفكري الواسع والتطويري، لما كان أنس وجذب واحتفاء بالعقول النيرة، بالنتاجات التي تتوهج، وبالارواح المعنية المشتاقة الى رحابة السلام.

ميخائيل معوض، القلم الجمالي والمبدع، به رافق الكهنوت، وبالقلم صور ايامه المقبلة على الدعوة والدير والله. ثم هذا الانسان الذي كاد ان يختط له حياة موفقة كليا، في الكهنوت المتعالي والرؤوف والعميق، وفي الكتابة الروائية والمتنوقة وشتى فنونها. فكاد نهجه ان يكون فريدا، ان تكون الروح والكلمة دعوتين جارتين، وأن تكون الكتابة سائرة صوب هدفها المطلق، الى الذوبان في الخير والحق. الى افقها الذي يتوافق مع الافق الكهنوتي، الروحاني، ومع البدء.

ان كتابات الاب ميخائيل معوض، حين تشد الرحال الى اسرارها وحقولها ومداراتها، انما تشد قافلة من العطور والقناديل والمشاعل، قافلة ارضية بقدر كونها تنشد "الهناك"، ذاك البعيد الواجب الوصول اليه، الى الروح تتوق، من نقطتها التي اطمأنت، الى اعاليها المحتوية على الجوهر.

نعتب عليه جدا.

"الصفحة الثقافية"

فاصل في وجدان الحركة الثقافية

يصعب تصور مغادرة الاب ميخائيل معوض. فالارتحال، عنده، اقرب ما يكون الى دوران في دنيا واحدة، اختارها بايمان مبكر، لم تقاربه بأدنى شك او تبرم سنوات الرشد جميعها. ابن الثالثة عشرة يدخل سلك الرهبنة، وكأن الدخول وجه آخر لحياة واحدة تبقى هي عينها بدون حوادث ناتئة ولو استمر العمر آلاف السنين. لقد بنى عالمه المكاني والروحي والانساني بعفوية يبدو الجهد فيها صفة غريبة ومتجاوزة. وكأن الهدوء المستمر في الذات، والذي لا يعكره الى الشرح اي اضطراب خارجي، هو الاداة التي مارس بها حياته مع نفسه ومع الآخرين. فغيابه المفاجىء الى حد الصدمة العبثية والجارحة لعارفيه ومحبيه، لم يكن في المطاف الاخير الا مسلكا طبيعيا من حياته اليومية. فالحضور عنده والغياب كرسهما بدون لياقات واستعدادات. وهكذا كان رحيله بدون اشارات، ولا تلميح مسبق.

سبعون سنة لم يرد عددها مرة في وجدان رفاقه في "الحركة الثقافية" حيث متوسط عمرهم هو نصف عمره. وجوده مع ذلك "صمام امان" في مباريات التقويم والقرارات. مداخلاته الهادئة عموما، كتقاسيم وجهه وشعره الابيض، والمحاذية لنقاط الجدل والمناقشة، تنتهي بفرض مستوى آخر للرؤى، وقنوات اخرى. بوقاره المحب، وبتلك "المسافة" التي حفظها دائما حيال البشر والرفاق... والمسائل، وبذلك التسامح الذي طالما كان سندا للشرود الحامي، كان ابا روحيا، غير معلن، ورفيقا كبيرا.

هو ركن مؤسس "للحركة الثقافية ـ انطلياس". رئاسة الدير ورئاسة الحركة التزمتا عنده بالروح كما في الجغرافيا. وجد في الحركة رحابا جديدة مكملة لرسالته. من رئاسة الحركة الى امانتها العامة الى علاقاتها العامة، وبالعكس، المناصب الادارية عند ميخائيل معوض ليست اكثر من مناسبات ليمارس فيها المهمات ذاتها، مهمات يحب فيها ما يرمز اليها وما يتجاوزها.

لقد ارتسمت صورته في الاذهان كناطق باسمها، في المؤتمرات الصحافية، في افتتاح مهرجانات الكتاب، وفي ختامها، في الندوات، في المناسبات الاجتماعية، مع الهيئات الرسمية على مستوياتها كافة، مع الهيئات الاقليمية والدولية. هذا الاديب الروائي والمسرحي، الذي القى نظره من مرقابه اللاهوتي الانساني على الحياة، استمر اديبا في كل مناسبات الحركة. من تحت قلمه خرجت صورة للحركة وطموحاتها تشبه كثيرا رؤيته وطموحاته، ولئن كان يحلو للبعض من رفاقه، وبكثير من الاحترام والكياسة، ان ينزع عنها الطابع الشخصي، فانها تخرج، مع ذلك وبعد الاخذ بالاقتراحات، وكأنها من عالمه الخاص وحدة حال منسجمة. الحرب اللبنانية عنده ليست اكثر من اعتداء بربري على هذا الانسجام. كرهها وحربه بانفتاحه وانسانيته، وبهدوئه وتسامحه.

غياب ميخائيل معوض صبيحة الاثنين ١٨ آب ١٩٨٦ هو فاصل في وجدان الحركة الثقافية ـ انطلياس، وفي غيرها مما له علاقة به. في زمن الانتظار والامل والمرحلة التي تتسم بالاستشراف، رحيله المفاجىء استفزاز مؤلم لعواطف رفاقه ومحبيه.

في كتاب دليل مهرجان الكتاب ١٩٨٥، الذي تصدره الحركة، ختم مقالة حول نشأة الحركة ومراحلها بهذه العبارة: "مع الامل ان تستمر الحركة بأعضائها جميعا في خدمة مجتمعها ووطنها لبنان".

فالذكرى عاصية على الغياب. والامل باق باستمرار.

"الحركة الثقافية ـ انطلياس"

نبذة

ولد في ٣٠ تموز ١٩١٦ في اهدن، والده سركيس بطرس القنطلفت ووالدته تاهية نعمة مرعب.

دخل الرهبانية الانطونية المارونية سنة ١٩٢٩، ولبس ثوب الابتداء في دير مار سركيس في اهدن في ١٨ نيسان ١٩٢٩ بيد القس مخايل شعيا البزعوني رئيس الدير ثم نقل الى دير مار اشعيا سنة ١٩٣٠، دير الابتداء حيث ابرز نذوره الاولى في ١٤ حزيران سنة ١٩٣١، وحيث درس ثلاث سنين، ثم انتقل الى الجامعة اليسوعية في بيروت، حيث انهى دروسه الثانوية والفلسفية والجامعية.

نال شهادة الفلسفة سنة ١٩٤٢، وشهادة اللاهوت الادبي والنظري سنة ١٩٤٦. رسم شماسا انجيليا في كنيسة سيدة السيدة في بكركي نفسها بوضع يد المطران عبدالله خوري في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٤٥.

رسم كاهنا في ٢٥ آذار سنة ١٩٤٦ بوضع يد المطران اغناطيوس مبارك في كنيسة جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت.

تسلم ادارة الابتداء في السنة نفسها وبعد ثلاث سنين، سنة ١٩٤٩، تسلم الادارة ورئاسة المعهد الانطوني في بعبدا حيث بقي رئيسا على فترتين مدة اربع عشرة سنة.

تقلد وظائف في الرهبانية: مدبرا ونائبا عاما مرتين، ورئاسة بعض اديار الرهبانية: دير مار انطونيوس والمعهد الانطوني في بعبدا، دير مار الياس في انطلياس ودير مار يوسف في زحله.

علم الادب العربي طوال سبع وعشرين سنة.

عضو في مجلس المتن الشمالي للثقافة.

عضو مؤسس في الحركة الثقافية ـ انطلياس ١٩٧٨، تولى رئاسة الحركة وامانتها العامة خلال اكثر من دورة وكان يشغل امانة العلاقات العامة.

اديب، له احد عشر مؤلفا منها الرواية والقصة والمسرحية والرحلة والسيرة، وله مجموعة قصص صغيرة معدة للطبع.

عمل في الصحافة مدة طويلة، منذ ان كان تلميذا، بدون امتهان، في حقلي الثقافة والاجتماع: له قصائد منشورة ومئات المقالات، ومنذ اكثر من سنتين مدير قسم الصحافة في المركز الكاثوليكي للاعلام.

توفي في دير مار يوسف، بحرصاف، منتصف ليل ١٨ آب ١٩٨٦.

المؤلفات

١ـ على دروب الجمال: رحلة سياحية في ربوع ايطاليا، سنة ١٩٥٦.
٢ـ الخطيئة البيضاء (١٩٦٠).
٣ـ ذلك الرسول (١٩٥٩).
٤ـ اعترافات كاهن (١٩٥٨).
٥ـ الاباتي اشعيا الاسمر (١٩٦٤).
٦ـ خطى في الفراغ (١٩٦٩).
٧ـ رحلة في الانسان (١٩٧٢).
٨ـ قلالهما (١٩٧٩).
٩ـ انا والحرب (١٩٨١).
١٠ـ اطفال في رحلة المجهول (١٩٨٢).
١١ـ همسات الامس (١٩٨٣).
١٢ـ حدثني كتابي (١٩٨٥).

"موسم الهجرة الى الشمال"
وثيقة نفسية أيضاً

ـ ٢ ـ

● في المقلب الاخر من الفضاء حيث يحوم الطيب صالح(١) لا بد من ان نستشعر نكهة اخرى. انه يتقمص دور المروج او الداعية للارتداد الى ارض الجدود. الى مجتمع وسمه بسمرة داكنة لا فكاك منها، والى ذلك لا يرغب في عودة من اجل استلهام واستيحاء لمخلفات من التراث عاث فيها الدهر. من اجل ان ينزح عن هذا التراث، ما علق به من وسخ وقذارات. اي ان الحنين الى بيت الجد (بما يمثله من تراث خصب وثر) لن يعني لنا ان هذا البيت يجب ان يبقى بهيلته وجدرانه المتداعية، بل ثمة حاجة يفرضها العصر وتفرضها سنة التطور الى ترميم هذا البيت وجعله على ركائز قوية ومتينة.

ندع جانبا الاسلوب المجازي الذي قد لا يعنينا كثيرا ها هنا، فنتوسل بالكلمة التي على شيء من الابانة. فليست من التراث تلك القوانين والانماط واساليب العيش والتفكير لمجتمع ظن (في لحظة خبل) انها روح قدس تحوم على الارض. انها ضمن النطاق الانتروبولوجي وليس الديني. هي (او القوانين والانماط والاساليب) من صنع بشري، وليس لله يد في صنعها وفبركتها. والبشر، منذ وجدوا والى الان، لم يصنعوا الا ما هو ظالم وقاتم. واذا وضعنا الامور في هذا النصاب امكننا القول ان كل الاشياء قابلة او عرضة للطعن. للاقل قابلة للتغير.

ولكن ما هي الاشياء التي يرى المؤلف وجوب ان تتغير؟ ربما نستطيع ان نحصر كل هذه الاشياء ضمن كلمة واحدة: القانون. انه القانون ـ الاخلاقي، الاجتماعي تحديدا ـ ما ينبغي ان يتعرض للنقض. فاذا كانت تلك القرية التي اراد لها الطيب صالح ان تكون نموذجا لمساحات غير متناهية من الريف عزمت على خوض معركتها مع مدنية زائفة، فليس امامها الا ان تنقض قانونها، خاصة انه لم ينبثق من نص ديني (ما يجوز عليه التحريم)، بل ان ارادة بشرية سنته وعلى هذه الارادة نفسها ان تنقضه، ان تستبدل به اخر يجاري العصر، دون ان يستتبع خسران القرية شخصيتها والعناصر التي تميزها. فليس من مقومات الحياة والاستمرار الابقاء على اعراف وتقاليد اهترأت بمرور الزمن، وهي تصلح نموذجا يفيد علماء الانتروبولوجيا الذين يدرسون المجتمعات البدائية، ولا تتصل بسبب ما بالحياة المعاصرة. ومقاومة التزييف القائم من قلب المدنية الحديثة، انا لا بد من مقاومة لن تحرز نصرا او ما يشبه ذلك بأدوات صدئة مؤكد عجزها حيال الاسلحة المتطورة التي تدجج بها هذه المدنية. رغم ذلك فان المقاومة مشروعة ومحبذة في حالة واحدة: تحريك الامكان الخبيء المتواري في منطقة عميقة من الشخصية الريفية السودانية. لعله الامكان المعبر عن اصالة ما ربما وجدنا جذورا لها في جانب من ذاكرة الريف السوداني. وهي، ان تميزت بشيء، فبرفضها القاطع لكل الاعراف الجائرة حيث لا كرامة للانسان. على الاقل، ترفض ان يكون للعضو الذكري لرجل مثل "ود الريس" الحق ان يصنع مسار المجتمع ومصيره.

بعبارة اوضح، يرغب الطيب صالح في الارتداد الى اصولية تنطوي على شيء من الاشراق. الارجح انها دعوة الى يوتوبيا او مدينة فاضلة لن توجد في المستقبل ولم توجد في الماضي. ومع ذلك، مجرد الدعوة ليس الا برهانا على ان المعيوش الراهن لا يعلي من قدر الانسان وانما عمل في جوفه اذلالا وقهرا دائمين. وعلى هذا من العبث المطالبة بوقف موسم الهجرة الى الشمال. ولنقل باذن المؤلف، انه موسم للهجرة، للانسلاخ عن ارض الاجداد وتراثهم في اتجاه ارض اخرى وتراث اخر. من العبث ان يتوقف ذلك ما لم توجد (ايديولوجيا) تعبد خط سير للجميع: ان يتجهوا جنوبا بدل الاتجاه شمالا. وفي هذه النقطة، بمحض الطيب صالح ثقته الكاملة لشبنغلر، صاحب المقولة الشهيرة (الشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا). وانطلاقا يطرح الصوت في مواطنيه: دعوا الشمال لاهله، ولنعتبر اننا ابناء جنوب حيث مهدنا واللحد.

نبقى في هذا الاطار اطار الصراع بين شمال وجنوب، لنجد ثمة حربا وجدانية ضروسا داخل الكاتب الذي تعهد الدور الرئيسي في الرواية. فهو يعبر عن شرخ عميق في الشخصية السودانية خاصة والافريقية عامة. هذا الشرخ لدى الانتلجنسيا او تلك الشريحة من المثقفين الافارقة التي ترعرع افرادها في مدارس الغرب وجامعاته. ان شعورا عميقا، لدى هؤلاء، بالغربة وعدم القدرة على حسم مسالة الانتماء. فهم ـ المنتمون الى ثقافة شمالية وتربة جنوبية ـ يتوجدون بإزاء ما يمكن ان يطلق عليه "ازمة المكان". اذ ليس سهلا على الاطلاق التفلت من اسار الثقافة الاوروبية التي باتت تمثل قيدا، والانخراط من جديد، في حضارة النهر، انا جاز لنا ان نسميها هكذا، حيث لا شيء سوى النخيل والتماسيح ورجال يتشبهون بما للنيل من قوة وجبروت، فارضين على المجتمع نزعة ذكورية مدمرة. هي ازمة وجدانية حقيقية وغير مفتعلة رغم ما يبديه المؤلف من اصرار ـ حتى من تعنت ـ على الاتجاه جنوبا. وثمة وقفة تعبيرية موجعة عند حدود هذه الازمة في المقطع الاخير من الرواية. كان البطل (= الكاتب) يسبح وعزمه بلوغ الشاطىء الشمالي. هذا هو الهدف. كان الشاطىء امامه يعلو ويهبط، والاصوات تختفي كلية ثم تضج. وقليلا قليلا ما عاد يسمع سوى دوي النهر. ثم اصبح كأنه في بهو واسع تتجاوب اصداؤه. الشاطىء يعلو ويهبط ودوي النهر يغور ويضج. كان يرى امامه نصف دائرة، ثم اصبح بين العمى والبصر: "كنت اعي ولا اعي هل انا نائم ام يقظان؟ هل انا حي ام ميت؟ ومع ذلك كنت لا ازال ممسكا بخيط رفيع واهن: الاحساس بأن الهدف امامي لا تحتي، وانني يجب ان اتحرك الى امام لا الى اسفل. لكن الخيط وهن حتى كاد ينقطع، ووصلت الى نقطة احسست فيها ان قوى النهر في القاع تشدني اليها. سرى الخدر في ساقي وفي ذراعي. اتسع البهو وتسارع تجاوب الاصداء. الان، وفجأة، وبقوة لا ادري من اين جاءتني، رفعت قامتي في الماء. سمعت دوي النهر وطقطقة ماكنة الماء. تلفت يمنة ويسرة فاذا انا في منتصف الطريق بين الشمال والجنوب، لن استطيع المضي ولن استطيع العودة" (ص١٦٩).

●

انا حق لنا فعلا ان نتناول رواية الطيب صالح مثلما فعلنا الى الان فان عناصر جانبية كثيرة تتساقط منها. انها تبدو غير ذات اهمية بالخطاب الاساسي الذي يرغب ان يلفظه في وجوهنا. ان شخصيات من مثل "ود البصير" و"ود الريس" و"بنت مجذوب" و"حسنة بنت محمود" تصبح بغير مضمون انا ما قورنت بالخطاب السياسي ـ الاجتماعي ـ الاخلاقي. حتى ان شخصية "مصطفى سعيد" الغامضة، محور الرواية وهاجسها، تصبح لا معنى لها، بذاتها. نستطيع ان نرى الى الادوار التي تتعهدها هذه الشخصيات انها ترويجية. انها تروج لمقولة بعينها. حينا مقولة الصراع بين الريف والمدينة، وحينا مقولة الصراع بين شمال وجنوب، وحينا مقولة الصدام بين الانماط، الانماط الراسخة والاخرى المستجلبة.

على هذا الفهم يمكننا الاعتبار ان فعل الكتابة لدى الطيب صالح تعبير عن قلق عميق يعيشه مثقف افريقي في زمن اصبح مطلوبا له، وبسرعة، تحديد المسار والطريق والوجهة. عليه ان يتخير نمطا في التفكير والعيش والنظر الى الاخر المغاير. ولسوف تكون هذه المهمة على جانب من العسر ومن الخطورة ايضا عندما ندرك ان ليس بازائه سوى اثنين من هذه الانماط. اما نمط في قيود الماضي واغلاله ذو طابع رعوي ـ زراعي، واما آخر تنتجه الثقافة الغربية او المتغربة، بما هو فعل تنوير وتقدم ورفع لمكانة الانسان. واذ نركز على مكانة الانسان فلأنه غير موجود اصلا ولا يحسب له حساب في ظل القهر الذي يمارسه التصحر. وكلمة تصحر هنا، كدلالة، وليس كواقع معيوش. الانسان، بمنطق الصحراء، لا هيبة ولا كرامة له. ليس في وسعه ان يختار طريقه واسلوب حياته. ثمة قوى تفعل ذلك وتخرج عن ارادته. هو مجرد حفنة من رمال الصحراء يعطش بعطشها ويرتوي برواثها. ونذهب الى ابعد، الى ان البشر لا يحملون اسماء تدل عليهم، مجرد خيالات يطمس معالمها حرور الرمضاء. اما انا اضطررنا الى ذكر شخص ما فباسم قبيلته "ما اسمها؟ ما اسمه؟ لماذا قتلته؟ لا يعلمون. فقط انها من قبيلة المريصاب وانها قتلته وانه زوجها" (ص ١١٣).

على اي حال، صحراء شاسعة تفصل بين المكان، حيث مسرح الرواية، وبين العالم الخارجي. ولئن كنا لا نرى الى المفردة الروائية لدى الطيب صالح انها تنبطن على بعد رمزي، اذ ليست الرمزية في مذهبه الكتابي، فاننا في الوقت نفسه، نقع حينا وآخر على جملة من المرموزات التي تتطلب فحصا معينا. فالمؤلف، بوضعه الصحراء في ذلك الموضع او بين مكانه المنتقى والعالم الخارجي، ليس الا محاولة لحصر همه واشتغاله في الداخل السوداني وربما الافريقي ايضا. اراد ان يخبرنا ـ او هكذا اقتضى نفسه القصير ـ ان النص الروائي غير شمال، لا يسعه ان يكون تعبيرا عن شمول انساني او قومي او حتى وطني. يعبر النص الروائي، عند الطيب صالح، عن زمان ومكان محددين مع قدرة على (مقطعهما) ليشملا امكنة وازمنة اخرى، ولكن بحدود. ولعله، في هذه النقطة بالذات، يقف على طرف نقيض مع غابرييل غارسيا ماركيز الذي جسم في مزرعة صغيرة تدعى ماكوندو شبه القارة الاميركية اللاتينية برمتها.

يبقى ان الطيب صالح كان نجاحه باهرا ـ وليس في هذا الكلام ما ينم بمبالغة ـ في تقمصه دور البطل. وفي انتقائه عددا من النماذج البشرية التي ادت ادوارها بقدر كبير من الحنكة الروائية، وان تكن هذه النماذج من منجم الواقع، اي انها واقعية، فان ذلك لم يفقد الرواية بعدها الفني. فالكاتب لم ينقل الينا الواقع، بحيثياته وحقائقه، وانما بعد ان اضفى عليه الطابع السحري الاخاذ. وتولد من ذلك شعور طيب بان ارجلنا تخب في الوحل الذي يقذفه النيل على ضفتيه، ونستجير بأفياء نخلات باسقة تتوزع في غير مطرح واتجاه، وننفعل بكل ما يأتي للقرية واهلها. لن نكتفي بهذا الحد، بل ان البعد الفني الذي اتسم به نصه الروائي تجلى في الجانب التعبيري الذي اراد له المؤلف ان يكون مختلفا ومغايرا. فالمؤدى او الشخصية الروائية لدى الطيب صالح، لا تعبر عما تظهر وحسب، وعما تبطن ايضا. سوف نتلمس مهارة في قدرته على استخراج التعبير الكامن والخبيء، التعبير الذي تلفظه الصدور لا الالسنة. من هنا، على الارجح، نستطيع ان نرى الى رواية "موسم الهجرة الى الشمال" انها وثيقة نفسية وليست فقط اخلاقية او سياسية او اجتماعية. فاذا كان الطيب صالح متمهرا في الاخبار، من خلال النص الروائي، عن الجانب الواقعي للحياة، فانه بدا لنا متمهرا، وبالقدر عينه، في الافصاح عما يعتمل في نفوس شخصياته من افكار ومشاعر متوارية.

سمير ابو حمدان

(١) عرض ثان من قراءة جديدة لروايته "موسم الهجرة الى الشمال".

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٣٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٢٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوندون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٢٧٧٤٤
		٢٢٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٢٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٢٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
رانيو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٢٤٨٢١
السلام	ويغان	٢٢٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٢٢٩٠٥٢
الشعار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٢٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٢٢٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٢٢٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٢
هوم فارماسي	الروضة	٨١٢٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٢٢٢٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٢٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي). ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ نا فار بافيليونز (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول. في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ حفلات لبنانية: مشوار.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حقيبة الهند الجديدة (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ حفلة في بوردو (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "قنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٢ ـ "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
٣ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ ـ "العروس" (رعب وشيء من الخرافة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (الطريقة البوليسية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الاتي من روسيا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"طب رديء" (كوميديا اميركية).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "قنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ ـ "حمى الربيع" (رقص وصخب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة).
٢ ـ "الهررة البرية" (مرح وشباب).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، الحكايات الساخرة والطريفة).
٤ـ "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس ـ ٣" (راجع بريزيدانس ٣).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"كوبرا" (راجع بريزيدانس ١).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"مطاردة الجاسوس" (مطاردات).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ـ "عيش وموت في لوس انجلس" (تحقيق بوليسي).
٢ ـ "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).
٣ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار دبارديو في حكاية حب، في ادارة فرنسوا تروفو، وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اتصال الشارلو" (الشارلو ومرحهم).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لصوص بي.إم. إكس" (مغامرات عنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ ـ "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين في الخرافي العلمي...).
٣ ـ "لصوص بي.إم. إكس" (مغامرات عنيفة).
٤ ـ "امبراطورية الحواس ـ ٢" (الاباحي الياباني وحكاية من التراث البعيد المشرق، لمن فوق الثامنة عشرة).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الهررة البرية" (مرح وشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"قرباني" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العودة الى المستقبل" (من انتاج سبيلبرغ، السيارة الطريفة ترجع الى الماضي).

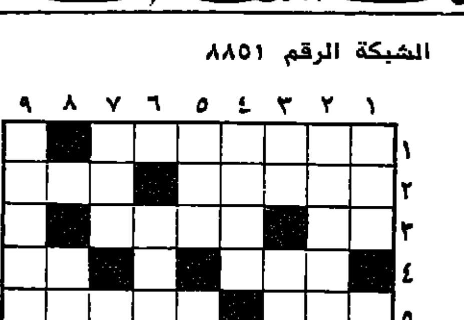
● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"اسطورة" (مغامرة بعيدة).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
(مسرحية، شانسوليه، بالفرنسية).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): مساعدة من الشريك تمنحك جناحين. وتقود برنامجك وانت مرتاح.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): تقبل معونة الاخرين. وليست سببا لكي تتخلى عن بعض ارائك الشخصية.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لن تفكر في هموم مهنية. وتهتم بأن تزرع السرور العائلي.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): انت في توترك، وما اسهل الحافز لكي تتوتر واكثر حين ترى ان افكارك ليست متبوعة.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مشروع غريب بقدر كونه خفيا، ربما جعلك تربح مالا. ولا لزوم للحماسة السريعة.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): نهارك في صحبة اصدقاء، وستكون مسرورا. وبعضكم ربما صادف حقه الثاني.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لن تدع مسائل صغيرة تفسد توازنك المعنوي. وتعمد الى صياغة مشاريع، قريبة من التنفيذ.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢). ساعات من الفراغ والامسية مجال مناقشة مع اشخاص مثقفين.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حين تتحادث عن الشؤون المالية، انت واصدقاء، لعلك تكتشف حلا ملائما.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تنفتح على آراء الاخرين، والامر يحمل اليك اكثر مما تتصور. والانتباه للاخبار من الخارج.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) لن تتخلى عن برنامج سابق، يبدو لك جذابا. الى ان تتفهم اين مصلحتك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): لن تحفظ سرا لمشروع يجثم عليك. ولعلك تسرع فيه عندما تنال رضى محيطك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٥١



افقيا:
١ ـ سبعة كواكب. ٢ ـ جعبة السهام ـ مثل. ٣ ـ نصف تاجر ـ اوجب. ٤ ـ فجر ـ رجع. ٥ ـ انهض ـ تنحى ولم يلزم مكانه. ٦ ـ المغزل ٧ ـ ندى ـ انتماء. ٨ ـ نبت زهره من اطيب الازهار ـ سدور. ٩ ـ ظهر ـ حسان الوجوه.

عموديا:
١ ـ وبخ ـ الحظ. ٢ ـ نمه ـ كريم معطاء (معكوسة). ٣ ـ حرفان متشابهان ـ لم يقطع ـ للتعريف. ٤ ـ تبعد ـ عتبا. ٥ ـ جدها في الكنية ـ اراد. ٦ ـ اكثرت الصياح والصخب. ٧ ـ جدها في المنشفة ـ افع خلسة ٨ ـ املكها. ٩ ـ تتابع ـ ضجر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الشفوف ـ شق ٢ ـ مماثل ٣ ـ وقر ـ نحيا. ٤ ـ ند ـ لا ٥ ـ سد ـ تا. ٦ ـ مقيت ـ رهط. ٧ ـ سن ـ حفر ـ ار ٨ ـ لامية ـ سوى. ٩ ـ الاسراء.

عموديا:
١ ـ الوني ـ سلف. ٢ ـ قد ـ ملي. ٣ ـ شمر ـ رق ـ ها. ٤ ـ عم ـ يجبل. ٥ ـ وا ـ استفتي ٦ ـ ف ث ن. ٧ ـ لحد ـ سر. ٨ ـ تماوى. ٩ ـ الاطراء.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

تورونتو لبيكر، لوس أنجلس لنافراتيلوفا



بوريس بيكر عقب فوزه على ستيفان ادبرغ. (رويتر تيليفوتو)

مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وكريس ايفرت لويد. (رويتر تيليفوتو)

احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة دورة تورونتو الكندية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

ونال بيكر ٥١ الف دولار وادبرغ ٢٥ الفا.

وفي الزوجي، خسر بيكر واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش امام الاميركيين تشيب هوبر ومايك ليتش ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣.

دورة لوس انجلس

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣ في ساعة و٤١ دقيقة.

ونالت نافراتيلوفا، التي كان هذا فوزها الـ ٣٧ على لويد في ٧٠ لقاء منذ ١٩٧٣، ٤٠ الف دولار، ولويد ٢٠ الفا.

وفي الزوجي فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٦-٣.

شؤون البلد والناس

جامعة القديس يوسف

من كلية ادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف ان حفلة توزيع الشهادات على المتخرجين لسنة ١٩٨٦ والعشاء الذي سيليها سيقامان يوم الجمعة ٢٢ آب الجاري الساعة السابعة مساء في فندق "البستان".

تمديد معرض

من الدائرة الفنية الثقافية في "القوات اللبنانية" تمديد معرض الكتاب الوطني المسيحي في دير مار ضومط فيطرون الى السبت ٢٣ آب يوميا من الثالثة بعد الظهر الى التاسعة مساء.

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن السنة الدراسية المقبلة وقضايا المدرسة والاقساط.

افراح فواز - رزق

احتفل بزواج السيد جوزف بشارة فواز والانسة روزيت فؤاد رزق

ومما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزلهما في برمانا الحي الشرقي شارع اميل لحود ملك الزيلع قبالة كنيسة مار الياس الطبقة الارضية.

مولودة

رزق الشيخ بسام الجميل وقرينته السيدة نيلي وردة مولودا انثى هي الثالثة لهما بعد جو وسندرا (مستشفى القديس جاورجيوس).

ياسمين علي صفا

رزق القاضي علي صفا وقرينته السيدة نهى مولودا انثى سمياها ياسمين.

فيليب موسى زيغون

امال وموسى زيغون يسرهما اعلان ولادة اخ لتانيا سمياه فيليب.

ساري محمد كزما

رزق السيد محمد كزما وقرينته السيدة شيرين محمد عنان مولودا ذكرا سمياه ساري هو الثاني لهما بعد محسن (مستشفى الجامعة الاميركية).

أوروبا لكرة القدم

دوريا يوغوسلافيا وفنلندا

تصدر دينامو فينكوفتشي لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الثانية على سلوبودا ٢-٠. وكذلك فاز رادنيشي نيش الثاني على زيليزنيكار ١-٠، وفاردار الثالث على اوسييك ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك سوبوتيكا ١- النجم الاحمر ١
سوتيسكا ٢ - بريستينا ١
فاردار ١- اوسييك ٠
رادنيشي نيش ١- زيليزنيكار ٠
هايدوك سبليت ٠- دينامو زغرب ٤
فيليز ٤- رييكا ٢
ساراييفو ٠- سبليك ١
دينامو فينكوفتشي ٢ - سلوبودا ٠
بارتيزان ١ - بودوكنوست ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو فينكوفتشي نقطتان من مباراتين (٣-٢).
٢ - رادنيشي نيش ٢ (١-١).
٣ - فاردار ٢ (١-٢).
٤ - سلوبودا ١ (٣-٤).
٥ - سبارتاك ١ (١-٢).

فنلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الفنلندي، فاز كوسايسي لاهتي متصدر اللائحة على ميكيلين ٢-١، وتورون الثالث على بورين ٢-١، وتعادل روفانيمي الرابع وكيمين سلبا.

وهنا النتائج:

كوسايسي لاهتي ٢- ميكيلين ١
كوبيون ١- كوباريت كوبيو ١
فالكياكوسكن هاكا ٠- الفيس تامبيري ٠
بورين ١- تورون ٢
كيمين ٠- روفانيمي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوسايسي لاهتي ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٢٣-١٢).
٢ - هلسينغن ٢١ (٢٨-١٤).
٣ - تورون ٢١ (٢٦-١٤).
٤ - روفانيمي ٢١ (٢١-١٢).
٥ - الفيس تامبيري ١٧ (٢٢-٢٦).

اليوم سويسرا - فرنسا وديا

تستضيف سويسرا اليوم فرنسا في لوزان في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

وهذه المباراة الاولى للفريق الفرنسي منذ احتل المركز الثالث في كأس العالم في المكسيك بفوزه على بلجيكا ٤-٢. وهو يخوض اللعبة في غياب ساعد دفاعه الان جيريس والمهاجم دومينيك روشتو والمدافع مكسيم بوسيس الذين قرروا اعتزال اللعب مع المنتخب، وساعد الدفاع جان تيغانا الذي لم يستدع لاسباب شخصية، وكابتن الفريق ميشال بلاتيني الذي لم يتخذ قرارا في شأن مستقبله الدولي. كذلك يغيب برنار جنغيني بسبب اصابة لحقت به في مباراة لفريقه سيرفيت جنيف في الدوري السويسري، وساعد الدفاع لويس فرنانديز لاعب راسينغ كلوب باريس الفرنسي.

واحتار هنري ميشال مدير الفريق كلا من دومينيك بيجوتا من موناكو وفابريس بولان من باريس سان جيرمان للعب في خط الوسط الى جانب جان مارك فيريري وفيليب فيركروز. ويخوض باسيل بولي (١٩ عاما) مباراته الدولية الاولى في خط الدفاع، ومثله لاعب فريق برست جيرار بوشيه في خط الهجوم، الى جانب يانيك ستوبيرا بدل جان بيار بابان وبرونو بيلون.

واعلن دانيال جان دوبو مدرب الفريق السويسري اسماء ٥ لاعبين جدد، فارتفع عدد الذين اشركهم في المنتخب منذ خلف بول فولفيسبرغ الى ٤٠ لاعبا. وهو كان اصيب بصدمة الاسبوع الماضي بعدما قرر مهاجم الفريق كلوديو سالسر اعتزال اللعب دوليا.

ويشار الى ان فرنسا تستعد للقاء ايسلندا في ١٠ ايلول، وسويسرا للقاء اسوج بعد ٥ اسابيع، في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

يمثل فرنسا: جويل باتس - جان كريستوف توفينيل ومانويل اموروس وباتريك باتيسون وباسيل بولي - دومينيك بيجوتا وجان مارك فيريري وفيليب فيركروز وفابريس بولان - جيرار بوشيه ويانيك ستوبيرا.

برند فورستر يعتزل الكرة

قرر برند فورستر مدافع المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم اعتزال اللعبة بسبب الاصابة.

وكان فورستر (٣٠ عاما) الذي خاض ٣٣ مباراة دولية ولعب في خط الظهر الى جانب شقيقه كارل هاينس فورستر في نهائي كأس العالم ١٩٨٢، اصيب اصابة بالغة في فخذه الايمن في افتتاح الدوري الالماني الغربي في الموسم الماضي.

ربع النهائي لكأس مصر

٤ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر في كرة القدم وفق البرنامج الآتي:

- على ملعب الاسكندرية يلتقي الزمالك والمصري في واحدة من اقوى مباريات الكأس واكثرها اجتذابا للاضواء وكان الزمالك وصل الى هذا الدور بفوزه في دور الـ١٦ على فريق طلخا ٤-٠ سجلها اشرف قاسم ونصر ابرهيم (٢) وايمن يونس. فيما وصل المصري على حساب الاهلي الذي انسحب من دور الـ١٦ بدعوى انشغاله في التصفيات الافريقية.

- على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي الاسماعيلي والمقاولون العرب. صعد الاسماعيلي الى دور الثمانية بفوزه على فريق طنطا ٣-١: سجل لطنطا اشرف صالح وللاسماعيلي حمدي نوح (٢) ومحمد حازم. وصعد المقاولون العرب بفوزه على غزل شبين الكوم ١-٠ سجلها علاء نبيل.

- على ملعب الزمالك في ميت عقبة يلتقي فريقا المحلة والبلاستيك. صعد المحلة بفوزه على السويس ٣-١: سجل للسويس محمود اسامة وللمحلة خالد عيد (٢) والزفتاوي. وصعد البلاستيك بفوزه على المنيا ١-٠ سجلها حمامة.

- على ملعب السكة في القاهرة يلتقي فريقا الترسانة ونسيج حلوان (من فرق الدرجة الثانية). صعد الترسانة بفوزه على فريق اسكو ١-٠ سجلها محمد رمضان. وصعد نسيج حلوان بفوزه على فريق الاتحاد السكندري ١-٠ سجلها عماد صلاح.

كأس العالم لفرق الناشئين

فازت تونس على غينيا ١-٠ سجلها جبالي في الدقيقة ٥٦ في مرحلة الذهاب للتصفيات الافريقية من كأس العالم لكرة القدم للناشئين. واقيمت المباراة في كوناكري.

● في لومي (توغو)، فازت غانا على توغو ٢-٠ سجلهما اوبوكو براينس في الدقيقة ٢٥ والامو ايزيكيل في الدقيقة ٥٢.

● في ياوندي (الكاميرون)، فازت الكاميرون على ساحل العاج ٢-٠ سجلهما تشاكونا في الدقيقة ٣٠ وديكومي في الدقيقة ٤٥.

المانيا الشرقية لالعاب القوى

مارليس غور خسرت في الـ١٠٠م

خسرت العداءة الالمانية الشرقية مارليس غور حاملة الرقم القياسي العالمي السابق في سباق الـ١٠٠ متر، امام مواطنتها هايكه دريشلر حاملة الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل في سباق الـ١٠٠ متر، اذ سجلت ١١،٠٢ ثانية بفارق ٠،٠٨ ثانية عن رقم الفائزة، في تجارب الفريق الالماني الشرقي لالعاب القوى استعدادا لبطولة اوروبا التي ستقام الاسبوع المقبل في شتوتغارت (المانيا الغربية).

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ستيفن برينغمان ١٠،٢٩ ثوان.
● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - هانس يورغن انده ٥٠،٩٦ ثانية.
● ٨٠٠ متر:
١ - رالف شومان ١،٤٦،٥٧ دقيقة.
● ٤٠٠ متر:
١ - توماس شونليبه ٤٥،٠١ ثانية.
● الوثبة الثلاثية:
١ - ديرك غاملين ١٧،١٧ مترا.
● رمي القرص:
١ - يورغن شولت ٦٤،٩٠ مترا.
● رمي المطرقة:
١ - غونتر رودو ٨١،٧٠ مترا.
● ٥٠٠٠ متر:
١ - فيرنر شيلداور ١٣،٤٨،٢٨ دقيقة.
● الوثب العالي:
١ - غيرد فيسيغ ٢،٢٥ مترا.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - هايكه دريشلر ١٠،٩٤ ثوان.
٢ - مارليس غور ١١،٠٢.
● ٤٠٠ متر:
١ - ماريتا كوخ ٤٩،٢٤ ثانية.
● ٨٠٠ متر:
١ - كريستين فاختلت ١،٥٨،٥٩ دقيقة.
● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - سابينه بوش ٥٤،٠٤ ثانية.
● الوثب العالي:
١ - سوزان هيلم ١،٩٤ متر.
● رمي الكرة الحديد:
١ - هايكه مارتنفيغ ٢٠،٧٢ مترا.
● رمي القرص:
١ - مارتينا هيلمان ٦٩،٤٠ مترا.

الشطرنج: كاربوف طلب التأجيل

ارجئت الى غد الاربعاء الجولة التاسعة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لندن بين بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومتحديه مواطنه اناتولي كاربوف، بناء على طلب الاخير.

ولم يكن هذا الطلب مفاجأة اذ كان الخبراء يتوقعونه بعد خسارة كاربوف الجولة الثامنة الجمعة الماضي.

ونتيجة المباراة حتى الآن ٤،٥ - ٣،٥ لمصلحة بطل العالم.

بطولة العالم لألعاب الماء

السباحة: رقم عالمي للسيدات



سيلكه هورنر - الى اليمين - تتقلد الميدالية الذهبية بعد تسجيلها الرقم العالمي في الـ٢٠٠ متر صدرا. (رويتر تيليفوتو)



بابلو موراليس فائزا في الـ١٠٠ متر فراشة. (رويتر تيليفوتو)



غريغ لوغانيس في الغطس (رويتر تيليفوتو)

حطمت السباحة الالمانية الشرقية سيلكه هورنر الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا في بطولة العالم لالعاب الماء التي تقام في مدريد، اذ سجلت ٢،٢٧،٤٠ دقيقتين. والرقم القياسي السابق ٢،٢٨،٢٠ دقيقتان سجلته مواطنتها سيلفيا غيراش في ٢٨ شباط الماضي في لينينغراد (الاتحاد السوفياتي).

واستطاع الاميركي بابلو موراليس، الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة المسجل باسم الالماني الغربي مايكل غروس قبل شهرين، ان يتفوق على مواطنه مات بيوندي، مسجلا ٥٣،٥٤ ثانية. وهو رقم جديد للبطولة. اما غروس فاحتل المركز الرابع. وسجل بيوندي، الذي كان الاسرع في التصفيات، ٥٣،٦٧ ثانية. ويشار الى ان الرقم العالمي لموراليس هو ٥٢،٨٤ ثانية.

وفي سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة، لم يجد المجري تاماش دارني صعوبة في الفوز مسجلا ٤،١٨،٩٨ دقائق وتفوقا على السوفياتي فاديم ياروشوك وحامل الرقم القياسي العالمي الكندي اليكس باومان.

وحقق الاميركي غريغ لوغانيس البطل الاولمبي مرتين وبطل العالم في الغطس، انجازا. فبعدما تقدم اقرب منافسيه في اليوم الاول في ٥ قفزات، سجل امس في القفزات الخمس الاخيرة ١٠ على ١٠ جامعا ٧٥٠،٠٦ نقطة في مقابل ٦٩٢،٢٨ للصيني تان ليانغ دي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر فراشة:
١ - بابلو موراليس (الولايات المتحدة) ٥٣،٥٤ ثانية (رقم للبطولة).
٢ - مات بيوندي (الولايات المتحدة) ٥٣،٦٧.
٣ - اندرو جيمسون (بريطانيا) ٥٣،٨١.
● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - تاماش دارني (المجر) ٤،١٨،٩٨ دقائق.
٢ - فاديم ياروشوك (الاتحاد السوفياتي) ٤،٢٢،٠٢.
٣ - اليكس باومان (كندا) ٤،٢٢،٥٨.
● البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١ - المانيا الشرقية (لارس هينبورغ وتوماس فلمينغ وديريك ريشتر وسفين لودزيفسكي) ٧،١٥،٩١ دقائق.
٢ - المانيا الغربية ٧،١٥،٩٦.
٣ - الولايات المتحدة ٧،١٨،٢٩.

السيدات

● ٢٠٠ متر حرة:
١ - هايكه فريدريش (المانيا الشرقية) ١،٥٨،٢٦ دقيقة (رقم للبطولة).
٢ - مانويلا ستيلماش (المانيا الشرقية) ١،٥٨،٩٠.
٣ - ماري ميغر (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،١٤.
● ٢٠٠ متر صدرا:
١ - سيلكه هورنر (المانيا الشرقية) ٢،٢٧،٤٠ دقيقتان (رقم عالمي).
٢ - تانيا بوغوميلوفا (بلغاريا) ٢،٢٧،٦٦.
٣ - اليسون هيغسون (كندا) ٢،٣١،٣٤.

الغطس

● السلم المتحرك:
١ - غريغ لوغانيس (الولايات المتحدة) ٧٥٠،٠٦ نقطة.
٢ - تان ليانغ دي (الصين) ٦٩٢،٢٨.
٣ - لي هونغ بينغ (الصين) ٦٤٢،٠٦.

كرة الماء

● السيدات: فازت الولايات المتحدة على المجر ١١-٨ (٣-٢، ٢-٣، ٣-٢، ٣-١)، وهولندا على بلجيكا ١٧-٤ (٣-١، ٥-١، ٦-٠، ٣-٢)، والمانيا الغربية على بريطانيا ١٠-٦ (٣-١، ٤-١، ٢-٣، ٣-١).

الدوري الممتاز من ٧ كانون الأول والصفاء إلى بطولة النوادي العربية

قررت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اقامة بطولة الدوري للفرق الممتازة اعتبارا من الاحد ٧ كانون الاول ١٩٨٦ ذهابا وايابا، بعد النجاح الذي حققته دورة كاس لبنان. وكلف الامين العام للاتحاد وضع برنامج المباريات على اساس ترتيب الفرق في اخر بطولة.

كذلك قررت تسمية نادي الصفاء ممثلا للبنان في بطولة النوادي العربية التي تبدأ تصفيات مجموعتها الرابعة في دمشق الجمعة ٢٢ آب، وتحمل نفقات سفر بعثة الصفاء ووضع امكانات الاتحاد في تصرفه.

ومن قراراتها ايضا الاستعداد لاطلاق دورة التصنيف لترقية ٤ نواد الى الدرجة الممتازة ولتصنيف ١٢ ناديا في الدرجة الاولى، وانتداب الحكمين طالب رمضان ومحمد ادريس لحضور دورة الحكام العرب على مستوى الدرجة الاولى في دمشق من ٢٠ آب الى ٢٦ منه، والموافقة على طلب نادي الشعلة - صور تنظيم دورة الامام السيد موسى الصدر على ملعب البص في صور.

وشكرت اللجنة لوزير التربية الرئيس سليم الحص رعايته الاتحاد ومسابقة كاس لبنان. وهنأت نادي الصفاء باحرازه الكاس ونادي الانصار بتعاونه في حسن اخراج المباراة النهائية. كما شكرت جميع الذين ساهموا في انجاح المسابقة.

من جهة اخرى، اصدر رئيس نادي الانصار السيد سليم دياب بيانا حيا فيه اتحاد كرة القدم لنجاحه في مسابقة كاس لبنان، وهنأ نادي الصفاء. وعبر عن اعتزازه بفريق الانصار وبمدربه وانصاره، مؤكدا ان الانصار "سيبقى على الدوام صاحب رسالة رياضية وعاملا مع الاندية الشقيقة على ارساء صحيح للمفاهيم الرياضية والخلق الرياضي القويم".

دورة الصدر

في اطار الاستعداد لـ"دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى"، اعلن امس نادي الرسالة انه اخذ علما بتأكيد حضور منتخب دمشق مساء الخميس ٢١ من الجاري لمقابلة منتخب بيروت بعد ظهر الجمعة عقب العرض العام واعلان افتتاح الدورة على ملعب الصفاء.

واختير السيد بهيج حمدان امينا عاما للدورة.

مي سردوك أولى في الـ١٠٠م

رقم للبنان في قوى دمشق

رجعت الى بيروت بعثة اتحاد العاب القوى الى الدورة الدولية التي اقيمت في دمشق وشاركت فيها منتخبات من سوريا والاردن ولبنان وقبرص. وهي كانت برئاسة نائب رئيس الاتحاد السيد سامي كنج.

وقد احتلت مي سردوك المركز الاول في سباق الـ١٠٠ متر للسيدات، وحققت ميرنا الحاج رقما جديدا للبنان للحديثات في سباق الـ١٥٠٠ متر.

وهنا نتائج اللبنانيين في الدورة:

● السيدات:

- ١٠٠ متر: حلت مي سردوك اولى مسجلة ١٢،٧٦ ثانية. وحلت زينة ديبو ثامنة ١٢،٨٠.

- ٢٠٠ متر: حلت مي سردوك رابعة مسجلة ٢٦،٦٥ ثانية. وحلت زينة ديبو سابعة ٢٧،٦٥.

- ١٥٠٠ متر: حلت ميرنا الحاج خامسة مسجلة ٥،٢٦،٠٩ دقائق (رقم جديد للحديثات - الرقم السابق ٥،٢٨،٠٨ لصولانج ابي غصن سجلته في ١٩٨٢/٨/١٣).

● الرجال:

- ١٠٠ متر: حل وليد غطمي سابعا مسجلا ١١،٦١ ثانية.

- ٢٠٠ متر: حل وليد الصلح سابعا مسجلا ٢٤،٩١ ثانية.

- ٨٠٠ متر: حل طارق حموي سابعا مسجلا ٢،١٠،٤٥ دقيقتان.

- ٥ كلم: حل اسعد مطر سابعا - مسجلا ١٦،٢٩،٧٢ دقيقة وسليمان مطر ثامنا ١٧،١٦،٨٦ وحسن القاضي تاسعا ١٧،٥٦،٤٣.

- ١٠ كلم: حل اسعد مطر خامسا مسجلا ٣٥،٢٥ دقيقة.

- البدل ٤ × ٤٠٠ متر: حل لبنان (بسام قواص، طارق حموي، سليمان مطر، بلال يموت) ثالثا مسجلا ٣،٤٨،١٥ دقائق.

- رمي الرمح: سجل محمد دياب ٥٨ - ٥٠ مترا للرمح ذي المواصفات القانونية الجديدة.

واعلن السيد كنج ان اتحاد العاب القوى تلقى دعوتين للمشاركة في لقاء دولي في العاب القوى في ٦تشرين الاول في الاردن، وفي لقاء دولي آخر في الاسبوع الاخير من ايلول في قبرص.

حفرون أهمج إختتم مهرجانه

اختتم نادي حفرون اهمج مهرجانه السنوي بمباريات في الكرة الطائرة ودورة في الرماية وسباقات لاجتياز الضاحية، واخيرا بحفلة تخللها توزيع الجوائز على الفائزين.

وهنا النتائج الفنية:

● الرماية على ٢٥ طبقا:
١ - جوزف لحود - حفرون - ٢٥/٢٢
٢ - رولان شاهين - غلبون - ٢٥/٢٠ تصفية ٥/٤ وتصفية ٣/٢
٣ - طوني سعاده - سقي رشميا - ٢٥/٢٠ تصفية ٥/٤ وتصفية ٢/١

● الكرة الطائرة.

فازت انسات حفرون على اده ٢-١ (٨-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٢)، وشباب حفرون على اده ٢-١ (١٢-١٥، ١٥-٨، ١٥-١٠)، والكهرباء على تفاهم بعض نوادي جبيل ٣-٢ (١٠-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٥، ٥-١٥، ١٥-١١).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه واميل ابي رميا وناصر برق وفادي حردان واسعد خاطر.

● سباقات الضاحية:

- السباق الاول من اوتيل "حانفريلا" اللقلوق الى بلدة اهمج ومسافته ٩،٧٥٠ كيلم. عدد المشتركين ٥٨ وصل منهم ٣٩.

- الرجال:
١ - طوبي شهوان - اتلتيكو - ٢٩،٤٧ دقيقة.
٢ - عارف شوحا - اتلتيكو - ٣٠،٢٤
٣ - روبير شهوان - اتلتيكو - ٣٠،٥٥.

- القدامى:
١ - الملازم اول جبران شمعون - الجيش - ٣٦،٥٧ دقيقة.
٢ - جوزف تامر - الجيش - ٤٣،٢٥.

- الناشئون:
١ - عبدو كنعان - اتلتيكو - ٣١،٥٨ دقيقة.
٢ - كرم شلالا - اتلتيكو - ٣٣،١٦
٣ - ميلاد يونس - اتلتيكو - ٣٦،٣٩

- الفتيان:
١ - جورج عشي - اتلتيكو - ٣٧،٠٢ دقيقة.
٢ - عادل ابي سجعان - اتلتيكو - ٣٧،٣٧
٣ - شربل شلالا - اتلتيكو - ٣٨،١٣

- الاحداث:
١ - جورج الراعي - اتلتيكو - ٣٣،٢٥ دقيقة.
٢ - روبير الراعي - اتلتيكو - ٣٦،٠٨
٣ - نقولا عبيد - اتلتيكو - ٣٦،١٦

- السيدات:
١ - ندى ابي رميا - حفرون - ٤٩،٤٠ دقيقة.
٢ - فرنسواز مبيض - اتلتيكو - ٥٥،١٦

- الناشئات:
١ - ميراي صليبا - اتلتيكو - ٥٠،٢٩ دقيقة.
٢ - جيزيل عفيف - اتلتيكو - ٥٥،٢٠

- السباق الثاني.

- الصغار - المسافة ١٢٠٠ متر.
١ - مارك خوري - حفرون - ١٠،٥٠ دقائق.
٢ - حكمت يونس - حفرون - ١٠،٥٢
٣ - وليد يونس - حفرون - ١٠،٥٤

- الصغيرات - المسافة ١٢٠٠ متر.
١ - انجليك غصين - اتلتيكو - ١١،٢٠ دقيقة.
٢ - نجاح عبارة - اتلتيكو - ١١،٢٧

اشرف على السباق امين سر اتحاد العاب القوى والحكام الاتحاديون مارون سعادة وشربل شلالا وغسطين غسطين ونبيل ابي رميا.

مضرب برمانا الى ربع النهائي

في الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي الرياضي في برمانا، تأهل امس كل من سعيد كرم وريمون كتورة وايلي محاسب وصباح باز للدور ربع النهائي للفردي الرجال.

وهنا النتائج

● زوجي للرجال. فاز بويري وقربان على دحدوح ومجاعص ٦-٧، ٦-٣، ٦-٠، وحداد وابو نعوم على سالم وحصينة ٦-١، ٦-٠، وخلاط وابو خاطر على حميطلي ومنقارة بالتغيب، وطعمه وبقطي على هاني ومولوي بالتغيب، وكرم وحنينة على غزال وصراف ٦-١، ٦-١، وكبابة وغصوب على طعمه وبقطي بالتغيب.

● فردي للقدامى: فاز ميشال زيتوني على رالف بريدي بالتغيب.

● فردي للرجال فاز سعيد كرم على بيار حداد ٦-١، ٦-١، وريمون كتورة على بشاره ابو رحال ٦-٢، ٦-٢، وربيع باز على فادي حداد ٦-٠، ٧-٥، وايلي محاسب على طوني رزق ٧-٦، ٦-٣.

وهنا برنامج اليوم.

- فردي للرجال: الساعة ١٣ كريم خوري - جورج زيوني، الساعة ١٤ ميشال فيليبيدس - سامي مرقدي، الساعة ١٥ صلاح سكاف - روفائيل خلاط. الساعة ١٦ صباح باز - انوني ابو نعوم.

- فردي للقدامى: الساعة ١٥ ميشال زيتوني - سامي صوايا او ميشال فواز، الساعة ١٦ جورج شقير - هادي منذر او انطوان مدلج.

- زوجي مختلط الساعة ١٧ ميشلين ربهز وغابي ايليا - تانيا زيتوني وريمون كتورة، الساعة ١٨ مايا حجار وصباح باز - ليلى منذر وفادي خيرالله

بعثة السلة عادت من مصر

عادت امس بعثة لبنان في كرة السلة بعدما شاركت في البطولة العربية الثالثة للشباب في مصر. وكان في استقبالها في مرفأ جونيه رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري الذي قدم باقة من الزهر الى رئيسها السيد طوني عيراني واخرى الى رئيس المنتخب طوني ماروق الذي احرز لقب هداف البطولة.

الكهرباء الزوق

تلقى نادي الكهرباء الزوق دعوة من الاتحاد الايطالي لكرة السلة للاشتراك في دورة دولية للناشئين تقام في مدينة نابولي بين ١٢ ايلول و٢٥ منه.

سلة مدرسية

زار فريق مدرسة الحكمة جديدة المتن لكرة السلة طرابلس ولعب مباراتين مع فريق مدرسة الاباء الكرمليين، فخسرهما الاولى للدرجة الثالثة ٤٣ - ٤٢ (الشوط الاول ١٩-١٩)، والثانية ٨٠-٧١ (الشوط الاول ٥١-٣٧).

قاد المباراتين الحكام احمد دبليز وعبد المنعم زرقوط واميل جبور.

المؤتمر الوطني الرابع للشباب الديموقراطي مقترحات للتعليم وللعمل النقابي



امام ضريح كمال جنبلاط (ناصيف ناصيف)

عقد اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني مؤتمره الوطني الرابع اول من امس في مبنى الثانوية الرسمية في عاليه وشارك فيه اكثر من مئة مندوب من فروع الاتحاد واقسامه. وحضره كل من السادة: سفير كوبا في لبنان، كريم مروه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، غازي العريضي عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي، غازي صعب الامين العام لمنظمة الشباب التقدمي على رأس وفد من المنظمة، خميس الاشقر عن "التنظيم الشعبي الناصري" وممثلون لهيئات اجتماعية وتربوية ونقابية وسياسية ووفود من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي واتحاد الشباب العربي والكومسومول في الاتحاد السوفياتي ومنظمات الشبيبة في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وسوريا واليونان وفرنسا.

بدأ المؤتمر بترحيب من السيد سمير دياب، فكلمة للسيد غازي صعب ممثلا الوزير وليد جنبلاط عن التحالف المتين بين منظمة الشباب التقدمي والاتحاد "الذي كان في اساس طرح المبادرات من اجل تحسين اوضاع الشبيبة اللبنانية".

ثم تلا الامين العام للاتحاد السيد غسان ناصر مشروع التقرير البرنامج للاتحاد وهو في ثلاثة اقسام: الاول عن اوضاع الشبيبة اللبنانية والمشاكل التي تعانيها. والثاني عن دور الشبيبة ونضالها على الصعيد السياسي والقتالي والمطلبي. والثالث عن دور الشبيبة في عملية التحرير وضرورة تكريس الحريات الديموقراطية في المؤسسات التربوية وتوحيد المنظمات الشبابية الديموقراطية.

وعلى صعيد التعليم العام اقترح وضع خطة لمنع الفلتان في المدارس ولتأمين كل المستلزمات المادية لسير عملية التعليم ولاعادة تأهيل الهيئة التعليمية واعادة فتح كلية التربية ودور المعلمين وتنفيذ قرار الغاء البكالوريا القسم الاول وتثبيت شهادة البريفيه.

وعلى صعيد التعليم الجامعي اقترح تعزيز اوضاع الفروع في المناطق ومساواتها بعضها بالبعض وتعزيز الكليات التطبيقية ووضع اسس مرسوم شهادة الدكتوراه، والتنسيق بين القوى الطالبية في الفروع ورفع الغطاء السياسي عن المخلين بالنظام فيها والعمل لاجراء انتخابات تضمن بناء الادوات النقابية.

واقترح مشروع حل سياسي لأزمة التعليم يستند الى وضع توجه متكامل يكون اساسه تنظيم شؤون التعليم عبر تحديد واضح للتعليم الرسمي والى تأمين الوحدة الاكاديمية على صعيد الجامعة اللبنانية. ورأى ان هذا يفترض الغاء المرسوم ١٢٢ او تعديله لجهة منع حصر الصلاحيات في يد رئيس الجامعة، ويفترض ايضا تعديل البرامج بما يتلاءم وشعار لبنان الوطني الديموقراطي العربي.

وفي مجال العمل بين الهيئات الشبابية دعا الى مزيد من التنسيق على الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية.

وبالنسبة الى لقاء المنظمات الشبابية والطالبية دعا الى "برنامج وطني وتربوي شامل يشكل قاعدة للعمل المشترك".

وفي مجال العمل الثقافي والترفيهي نادى باستكمال مشروع "الكورسال" ومتابعة خطوة "تجمع الرسامين الشباب".

وحدد علاقاته الخارجية باستمرار توثيق العلاقات التحالفية مع المنظمات الشبابية في الدول العربية وفي طليعتها اتحاد شبيبة الثورة في سوريا ومع الشبيبة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية والمؤتمر الشعبي التعليمي العام للجامعات في ليبيا. واعتبر ان "اتحاد الشباب العربي هو الاطار الموحد والقيادي لنضال حركة الشباب العربي المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية". واكد موقفه المتضامن مع حركات التحرر العالمية وعلى علاقات الصداقة والتعاون مع المنظمات الشبابية في الدول الاشتراكية. وانتخبت هيئة جديدة للاتحاد من السادة: حنا غريب رئيسا، سلطان سليمان امينا عاما، عصام امين مسؤولا عن العلاقات الخارجية، ماهر شميطلي مسؤولا لدى السلطات ونائبا مسؤولا عن قسم الطلاب.

● استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وفود الشبيبة الاجنبية المشاركة في المؤتمر الرابع لاتحاد الشباب الديموقراطي ورافقتهم القيادة الجديدة للاتحاد والامين العام لمنظمة الشباب التقدمي السيد غازي صعب.

ورحب الوزير جنبلاط بالوفد قائلا: "نرحب بكم في هذا البيت، بيت كل الوطنيين والتقدميين الذين يناضلون من اجل العدالة الاجتماعية في كل انحاء الارض من جنوب افريقيا الى كل انحاء العالم. نرحب بكم ونقول ان طريقنا ما زالت طويلة في النضال من اجل العدالة ونتمنى لكم اقامة طيبة". والقى السيد ديمتري استراوشكا من الكومسومول السوفياتي كلمة باسم الوفد حيا فيها نضال كمال جنبلاط.

ثم زار الوفد ضريح كمال جنبلاط ووضع عليه اكليلا من الزهر.

تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية

اجتمع امس وزير التربية الرئيس سليم الحص مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج وبحثا في موضوع تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة.

وتقرر نظرا الى الظروف الامنية ان يجرى التصحيح في مركزين: الاول في مبنى ثانوية خالد بن الوليد التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في البربير، والثاني في مبنى مدرسة الفرنسيسكان، على ان تجرى قراءة اولى للمسابقات في احد المركزين وقراءة ثانية في المركز الآخر. وبعد انتهاء التصحيح تجمع العلامات وتعلن النتائج في مكان وسطي بين المركزين.

تأهيل مدرسة

طرابلس - "النهار":

طالب رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال السيد صلاح صيداوي وزير التربية الرئيس سليم الحص في برقية وجهها اليه بالايعاز بتأهيل المدرسة الرسمية للبنات في طرابلس التي تشغل مبناها مفرزة الطوارىء في طرابلس بعد اخلائها نظرا الى حاجة الطلاب خصوصا، هذه السنة، الى مزيد من المقاعد الدراسية في التعليم الرسمي.

من على خشبة الأتينيه؟ خمسة يطلون ويعقصون



"شانسونييه الدرب".

... وتطل فرقة، ونفاجأ ببرنامجها على خشبة صالة سينمائية ونراها، ونرى من عمق الجراح افرادها حاكوا الضحكة المنمقة الرنانة. ومن وتر المأساة حناجرهم الثائرة بالحان شجية.

"شانسونييه الدرب" خمسة في نفس واحد، مادة لهوهم من لب الاحداث، ومسرحهم من مسرح السياسة وابطالهم من ابطالها.

على خشبة الاتينيه في جونية حيث بدأوا باستعراضهم الانتقادي الهزلي "فلتتذكر" - واللعب بالفرنسية على كل مقطع من مقاطع العبارة - انتظرنا هواة، وكبيرهم لم يتعد السادسة والعشرين، فاذا بنا امام فرقة متجانسة وملتحمة مواهب مسرحية وغنائية وانتقادية، تخطت الهواية الى حيث الاحتراف الجدي والمتنبه لأدق التفاصيل. وانضمت الى بعض ما نمتلكه هنا، من تراث ضاحك، سبق تأسيسه في ليالينا، وصارت له ركائزه بل قواعده. ولم يطغ واحد على آخر. لم يغالوا. لم يحاولوا التفوق بعضهم على البعض بل تفوقوا في اعدادهم برنامجا من حلقات عدة راعوا فيها جودة الحوار والحضور والتقليد وتنسيق الكلمة مع اللحن.

خمسة شباب وشابة. وبعضهم في الجامعات: سرج جلاليان، ٢٦ سنة، محترف موسيقى في الكونسرفاتوار اللبناني، وروني خليفة، ٢٢ سنة، طالب طب اسنان، وسامي نادر، ٢٣ سنة، اقتصادي، وجورج نصر ٢٤ سنة، طبيب اسنان، وجو رجي، ٢٤ سنة، طالب علوم سياسية، وغبرييل نقاع قانونية، وهوبير خليفة، ٢٤ سنة، هندسة مدنية، لـلادارة. وعلى الارغن ايزابيل بسطاجيان طالبة الهندسة المعمارية. وعطاؤهم جاء مزيجا من تأثر وطرافة، من انفعالات صادقة وفكاهة تغمس ريشتها في الوجع والاسى لتخط الترفيه. ولم يزايدوا. بل احتفظوا بترفيه راق ودعابة حاذقة تلافت السقوط في المألوف العامي.

السياسيون جميعهم مروا على خشبة فرقة "شانسونييه الدرب" دونما مجاملة، بسخرية محببة وانتقاد كاريكاتوري فصالحناهم. كل من الخمسة يتناوب ليكون وزيرا او خاطف طائرة او رئيس حزب بنكتة جريئة وانتقاد مغربل. وعلى اغنيات جاك بريل انشدوا بصوت مجرح وقواف لاذعة الدولار والجوع ومأساة الوطن والمواطن.

شباب في عمر اللهو، تلك فرقة "شانسونييه الدرب". بيد انهم التزموا كل الالتزام المواضيع الشائكة التي اختاروها، فتسللوا، عبر التسلية، الى مسام قضية الوطن منذ بزوغها، والقوا ضوءا احتفاليا مضمدين به ايانا واياهم.

مي منسى

ليالي مهرجانات بيت الدين "تراثيات" كركلا وموشحات الفرقة اللبنانية







لوحة راقصة (ناصيف ناصيف)

احيت فرقة كركلا للرقص الشعبي سهرة السبت الماضي على خشبة قصر بيت الدين في اطار المهرجانات الثقافية فيه بلوحات راقصة سمتها "تراثيات" تحكي في فصلين بالجسد وبالالوان الصراع بين الاستبداد والتحرر وبين الخيال والواقع. في الفصل الاول، قرية هانئة يستمتع اهلها بعيشهم، البساطة لغة الجميع وتعلم الحرف بالتهجئة والترداد في مدرسة للفتيان واخرى للفتيات، الى ان يحضر المستبد المزعج. ويبدأ رجال الطاغية بالتحرش بالمزارعين والاهلين، لكن هؤلاء يستمرون في تآلفهم وتكاتفهم.

والفصل الثاني قصة شاب يحاول التملص من زمنه وفي يوم فرحه يهرب في غيبوبة نفسية من واقعه ويحلم انه في صحراء امام عرس بدوي.

ومساء الاحد احيت الفرقة اللبنانية للموسيقى بقيادة سليم سحاب سهرة مع الموشحات. والادوار.

شماليتان من إذاعة إهدن

زغرتا - "النهار":

اغنيتان شماليتان بثتهما اذاعة اهدن، واحدة شرقت، وواحدة غربت، شأن لبنان المنجذب في كل اتجاه والملاقي نفسه في تلاقي الاتجاهات. ومن ناحية الشرق، وبالعقال والكوفية، اطل الزميل جورج يمين في نص فولكلوري من اغان بقاعية واخرى اهدنية، وناديا بندلي في لحن وغناء، والعنوان: "يا مين يقلو لـ بويا". والبدوية اليمنية - البندلية الجديدة وزعها روجيه بندلي خفيفة الطرب في اداء متين. ومزج لحنها العجم ببعض الحجاز والآلات الغربية ببعض الآلات الشرقية: بزق مع السولينا، الطبلة مع الباتري، والرق مع الفلوت.

وفي كلمات يمين:

"يا مين يقلو لـ بويا
ويا مين يقلو لخويا
حبيبي جايي لعندي
يغظوا النظر شويا

مرقوا علينا الخيالي
عطيوني مكتوب
وراحو لبعيد الخيالي
تايجيبولي المحبوب

ون جاني مع نص الليل
لنورلو كل البيت
ون جاني مع الصباح
لاعمل قهوة صبحية"

وبينما "يا مين يقلو لبويا" بالعباءة اذا "من عيوني بشوف عيونك" اغنية شمالية تسجيلا وغناء ولحنا وكلمات، "عربية بلباس جديد" كما قال ملحنها عبد الحق مصري. والموسيقى المصاحبة بوليفونية اي متعددة الالحان والاصوات، فيها من الكونترباص والهارموني والقانون لكن دونما تعقيد.

ورغم عدم وجود اوركسترا بوليفونية فيلارمونية في طرابلس او في الشمال، يضيف عبد الحق، كان السعي لاخراجها في شكل مقبول. ومبررا تأثرها بالموسيقى الكلاسيكية الغربية لاسيما باخ، يقول ان الموسيقى لغة عالمية مكتوبة لكل الناس، وليست تاليا عنصرية.

و"من عيوني بشوف عيونك" غناء مصطفى شرقاوي وكلمات عدنان خوجا وفيها:

"من عيوني بشوف عيونك
خليني بقلبك تخمين
سر مزهر بالنسرين
ومن ليلة برد بتشرين
ضميني ضمي برنان
من عيوني بشوف عيونك
زهر ملقح بالالوان
رحلة نور بمركب نور
ببحر مسيج بالمرجان
ست المبنة/ زانت الزاد
وانت القوته/ للحصاد
كوني البسمة/ كوني الوعد/ كوني
البلسم للحرمان
يا حبيبي..."

من محارب انسو، الى ارعن باخ، فليعن كل على ليلاه شريطة ان نظل معني وبعرب عن حناجرنا كل من النخان ومن مذيعا كل هذا النبع المتحدر

م. ق.

في العين

- ١ -

يتحثر الدم في عيني
كما الجرح في اللثة.

- ٢ -

لا عيني مفتوحة
ولا اساريرك قد تصدرت.

- ٣ -

يتخثر الدم في عيني
لاجل ان تنقطع هذه الحزة
التي تصل
الدم بعيني.

- ٤ -

وتنفلق المطبات في عينك
ترتد على جسدي من
مكان الى مكان
ومن جعبة الى جعبة

- ٥ -

يتخثر الدم في
عيني
قبل ان تبدأ المسيرة
الموعد
لتنسجن عن امونسا.

جورج عيتاني بالش

"قطر بنت آل ثاني" فاروق منجونة يقص ويدل

بين السياسة والتاريخ والجغرافيا والادب، ينطلق الكاتب فاروق منجونة ليحدثنا في كتابه "قطر بنت آل ثاني" عن قصة حب وكأنما حب بين الارض التي تستقبل فاذا بها الوطن. والارض التي يتحكم فيها الآخرون فاذا بها المعاناة. ورحلة فاروق منجونة في بلدان الخليج، من هذا النوع. اذ، في سبيل لقمة العيش. يعلو الطموح الى البلد الغني (او امارات الخليج الغنية بالنفط والآمال والاحلام).

و"قطر بنت آل ثاني". الكتاب الثاني في سلسلة ينويها فاروق منجونة تباعا عن دار البردي في لندن، بعنوان "تأشيرة انسحاب من صحراء الخليج العربي" وكان الاول فيهما بعنوان: "انا كويتي".

في الكتاب الاول، كما في الثاني مراجعة للذات، مذ امتدت تجربة الكاتب عشرا متنقلا تحت لهيب الشمس الحارقة هناك وقسوة الصحراء والطوز والرمال المتحركة. وفي الظن، بل كما في ظن الكثيرين، ان يدخر الواحد من امثال الكاتب بعض المال بعينه في الكبر. عندما يصبح شيخا عتيا. فلا ضمان في بلادنا الممتدة من المحيط الى المحيط لحياة، او شيخوخة. غير ما ينطبق عليه المثل: خبىء قرشك الابيض ليومك الاسود.

لكن، يبدو، كما في سيرة الكتابين معا، ان هذا القرش الابيض من الصعب الحصول عليه ما لم تنحن حتى تبوس القدم او الارض التي تقف عليها، وان هذا القرش الابيض مغموس في الدم لا في العرق. وان الحصول عليه سباق على حد الشفرات ان ملت يمينا ذبحت او ملت يسارا ذبحت.

الا ان فاروق منجونة، استطاع ان يكتب لنا، عبر هذه المعاناة ما يشبه الرواية، او القصص القصيرة، التي يربطها نفس واحد، بل خيط واحد من البداية الى النهاية. هكذا، بين خيوط القصة، بعض التاريخ فنقرأ ان قطر تمتد عبر التاريخ الى خمسة آلاف خلت، وانها في الحاضر دولة لها حدود ولها حكومة وامير واجهزة لا تختلف عن اجهزة الدول الكبرى كالاتحاد السوفياتي واميركا. ويروي لنا قصة الاستقلال، ثم الحركة التصحيحية التي اوصلت اميرها الحالي الى الحكم. وتتداخل شبكات الكتاب. فاذا بالقارىء يشعر ان بين يديه كتابا يلاعبه برخو وشد. جزر ومد. فيتابع. حتى هلوسات المؤلف الخاصة من حيث هي احيانا نتيجة غضب اندفع اليه مذ شاهد ما شاهد، نتيجة رضا احيانا جعله يتراخى على القصص الطريفة. حتى ان احد النقاد اعتبر الكتاب "قصة حب تميمية" لأن الاسرة الحاكمة يمتد تاريخها الى قبيلة بني تميم المشهورة.

قد يبدو لبعضه ان الكتاب مجرد استنفار اعلامي لا اكثر ولا اقل. والكاتب يعلن ان جزءا ثانيا سيليه، كأنه يريد ان الجزء الاول. هو الاقل. وان الجزء الثاني - انتظروه - هو الاكثر.

ولم الحج في الكتاب غير انسان يحاول ان يستكشف بخيله منطقة تبدو لنا ظاهرا انها تمثل الغنى الفاحش الذي طفر من كنز الارض الذي لم يكن في الحسبان، وهو النفط لكن فاروق منجونة لم يكتب شيئا عن النفط ولا عن مظاهر الغنى. ولا عن الشوارع والعمارات الشاهقة والفنادق الفخمة عن ذوات الخمس نجمات او الست، ولا عن السيارات من رولزرويس او مرسيدس او جاكوار او ديملر او السيارات التي تصنع باليد. ولا عن افلام الفيديو. او اسطبلات الخيول المنتشرة. بل كتب عن العلائق الانسانية بين السكان الاصليين والوافدين. ونشوء طبقات فيها من التمييز ما ليس موجودا في الدول الاستعمارية. فاذا بالوافد من لبنان او من سوريا او مصر او بقية البلدان الفقيرة (على اساس ان لبنان صنف بلدا فقيرا في هذه الآونة ويا للاسف) يعامل هكذا لدى وافدين قبلا الى تلك الارض من مناطق مجاورة كالهند مثلا.

اذن. هذا الكتاب غير تشكل من حيث الطرح. فلا هو تاريخي ولا هو جغرافي ولا هو كذلك اقتصادي يحكي قصة ظهور البترول. انه من نوع آخر. قد يبدو للقطريين انفسهم كأنه كتاب معاد اذا عاملوه بنية سيئة. الا انهم لو تمعنوا فيه لوجدوا كاتبا يدلهم على عيوبهم. ويحاول ان يرشدهم. ضمن امكاناته الاعلامية الى الطريق الصحيح. فلا يقرب السلطة. بقدر ما يقرب الحياة اليومية بين الناس، فيرتبط بالماضي عندما كان العربي يضحي بحصانه من اجل اكرام الضيف، بينما صار هذه الايام لا يضحي بصفيحة بنزين من اجل هذا الضيف بالذات. ولكن على طريقة: ليست اصابعك بعضها بطول بعضها. لكنها احيانا تتساوى بالطول لو احكمت قبضتك.

الحقيقة. انه كتاب يقرأ، فيعرف القارىء كل شيء عن تلك الامارة العارقة حتى ارنبة انفها في البترول. وان كان بعض بترولها بدأ ينفد. وثمة ملاحظة سريعة كانت تخرج الكتاب من موضوعيته. وهي الشطط في بعض الفصول في نواح غير عادلة، واستشهادات لم تكن من الصلب. بل كأنها دخيلة عليه وكان يمكن الاستغناء عنها

ياسين رفاعية

(●) "قطر بنت آل ثاني" تأليف فاروق منجونة. الناشر دار البردي - لندن. وللكاتب "صدى اغنيات" - مجموعة قصص. ١٩٥٦، و"انا كويتي" طبعتان - لندن

"التراث والحداثة لدى الرحابنة"

"التراث والحداثة لدى الرحابنة" ندوة احياها نادي بصاليم - المتن، وشارك فيها: موريس عواد، موريس معلوف وتغيب الاب يوسف الخوري مرسلا كلمته وقرأها عنه الزميل الياس الزغبي. والندوة في الهواء الطلق ادارها الزميل ميشال معيكي وحضر منصور الرحباني وجمع من المثقفين والاهالي.

تناول موريس عواد علاقة عاصي الرحباني الشاعر بالتراث اللبناني المكتوب والشفوي، الحضاري والفولكلوري وحلل ملامح من شعره ومن الظاهرة الرحبانية.

والمخرج موريس معلوف تناول الناحية المسرحية لدى الرحابنة من خلال الطرح الانساني ومعالجة شؤون الانسان وهمومه. وركز على محاور ثلاثة في المسرح الرحباني: الموسيقى، الرقص والحوار.

وفي كلمة الاب يوسف الخوري حول عاصي الرحباني: "ملأ زمانه بالكلمة والنغمة، بالفكرة والعاطفة، فأورث وطنه ارثا حضاريا، مده مدماكا طويلا معاصرا، فوق مداميك الحضارة اللبنانية، العتاق.

عرف وطنه وطن محبة وضيافة، واخوة. وسلام.

لا يعادي احدا، ولا يعتدي على احد، حتى اذا اعتدى عليه هذا الاحد، بل يحب الجميع ويحاور الجميع، حتى محتليه في حقب من التاريخ معروفة، فثار له عاصي ثأرا فنيا احتل به اذاعات البلدان العارفة لغته. فدخل آذان شعوبها، واحتل قلوبها. فاذا لبنان ينتشر خيرا وسلاما بين هذه الشعوب، وهو المحتل الحبيب، لا البغيض. هو لبنان الفن واللحن والاغنية، لبنان عاصي ومنصور وفيروز، لبنان التاريخ الباقي الى الابد ذاته الخيرة الجميلة.

لذلك لا نبكي عاصي بقدر ما نمدحه ونمجده ونشكره على تراثه الفني، تراث لبنان الفني، وليد الرحبانية والفيروزية ثمرة الرحابنة".

ثم نقاش ومداخلات.

زغرتاويان "تك" لهما اليانصيب ٥٠٠ و١٠٠ ألف بادىء بدء



الرابحان مع مدير اليانصيب الوطني (جورج سمرجيان)

زغرتاويان ربحا ٥٠٠ الف ليرة و١٠٠ الف ليرة في يانصيب "تيكو تاك" الذي انزلته مديرية اليانصيب الوطني اللبناني الى الاسواق منتصف الاسبوع الفائت. واعطي تسلماهما شيكين من السيد رينيه جريصاتي، المدير العام لهذا اليانصيب في حضور مدير اليانصيب الوطني السيد سمير قاضي ومندوبين لشركة ميدكو وكلاء التوزيع في الشمال.

حارس سعد طنوس، رابح نصف المليون ليرة قال: "اشتريت الورقة في مطعم في اهدن، مساء الخميس الماضي. اول يوم لها في السوق. طلع عندي ثلاثة ارقام ٥٠٠٠٠٠ فقيل لي ربحت نصف مليون. ما صدقت. والحقيقة اني ما كنت ابدا متوقعا ان اربح. صارت معي على الفوضى، اشتغل معمار ناطور يعني عمار بيوت. راح وسع شغلي، عندي النعمة الكاملة، واصير سيد بي، متزوج وعندي بنت والعقد... وبس. موضيان على صبي بعد ... اني ربحت. ما نمت كل الليل اكيد انبسطت وراح اشتري معتر ... شجع الحبة".

السيد جرجس سركيس زخيا رابح المئة الف اخبر: "عندي بنت ببيروت وطلعت على الدكان حتى تلعن لها. والدكان بالوجه عنده اوراق فسحبت اول ورقة ربت حقها، والثالثة تأرجحت بين ان آخذها ولا. ثم رجعت وسحبتها ربحت ١٠٠ الف، ويضحك ان اول ثلاثة ارقام فتحتها طلعت رابحة وما عدت بعدت الثلاثة الباقية. مداعتي ما صدقت قالت لي. مبدأ اللعب للولاد. ثم اشبعت عندي خمسة اولاد واشتغل نجار خشب وطبعا سأكبر مصلحتي. وراح العب بعد. لازم الواحد يجرب حظه ايضا. كأني حظيت تنكة بنزين زيادة".

وسئل السيد فاضل عن هذه الصدفة ربح اثنين من منطقة الشمال: "انها بالفعل صدفة بحتة. لا شيء مقصود لان الكومبيوتر هو يوزع الجوائز الكبرى عشوائيا والمضمون فقط جوائز صغيرة لكل دفتر، ١٠ في المئة من الاوراق تربح شيئا والباقي طبعا عشوائي".

... ميشو سلاد .

صيفيات للأولاد في بنت جبيل

في مركز رميش (رت خريش)

بنت جبيل - "النهار":

اختتم امس مركز فرص الاولاد الصيفي عمله في عين ابل قضاء بنت جبيل، بقداس احتفالي اقامه كاهن الرعية المونسنيور ايلي بركات في كنيسة السيدة وحضره النائب الاسقفي العام لابرشية صور المارونية والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر والاب هاني فرنسيس وراهبات القلبين الاقدسين في البلدة ومنسقو الجنوب في جمعية الشبان المسيحية في لبنان التي رعت المركز السادة ناهد ابو زيد وجورج معوض وغابي مزهر والمدربون والمدربات والفتيان والفتيات الذين اشتركوا فيه.

وفي عظته اشاد المونسنيور بركات بالجمعية التي مولت الايام العشرة للمركز وافادت الناشئة من اوقات انسوا خلالها باللقاءات الاجتماعية وتعلموا فنونا متنوعة من ابرزها ممارسة المحبة بسلوك اجتماعي لائق. وحث الجمعية على مواصلة اهتمامها بهذا الجانب من النشاطات في اوساط الشبيبة.

وفي اطار فرص الاولاد افتتحت الجمعية نفسها مركزين اخرين في رميش ودبل من القضاء نفسه سيستمران الى نهاية آب الجاري. والمراكز الثلاثة ضمت في مجموعها ٤٠٠ فتى وفتاة من عمر ٦ الى ١٢ عاما.

حافظ الأسرار

- أ -

البحر يملح المدى
ولنفسه الاعماق
والمسافات والصور.

- ب -

من قال: البحر وعاء
لارض لم تلد بعد.
البحر يغمر.
والولادة لحظة حنان
متناهية.

- ج -

البحر صوت
حاسة كبيرة
شخصية وحضور
طاغية حنين
والسأم انين.

- د -

البحر نداء
غريزي الشهوة
وجع الفرق
الطاعن المنى
والقمر.

- هـ -

تتجمع عند البحر
المراكب والنظرات والمواعيد.
كاهن عتيق
مبخرته غيوم
يسمع اعترافات وتراتيل
الموج.
والستارة ريح.
لا نبوح سوى
لزرقة عينيه
للملح في اعماقه/ يحفظ الاسرار.

سليمان بختي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الطفل ايلي مخايل بزبك
والده مخايل عارف بزبك
والدته نيكول ايليا مراد
شقيقاه جو وروي
جده عارف بزبك
جدته تاج نصار
عماه جوزف وخليل
عمته سهام زوجة يوسف بطرس بزبك
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ من الجاري في منزل والده في الاشرفية بناية الكماسي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العقيد ميشال يوسف زيادة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب في منزل شقيقه تامر زيادة في البترون قرب مدرسة راهبات العائلة المقدسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد تقي الدين
ولداه فادي وشادي
شقيق المهندس علي وحسين والقاضي احمد
صهره مصطفى كركي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آب ١٩٨٦ في منزل شقيق زوجته زهير شحادة في المصيطبة شارع مصطفى نجا بناية بيضون قرب الصليب الاحمر.
الآسفون آل تقي الدين وشحادة وكركي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ديب حسن الضاوي (ابو كامل)
والد كامل وحسن والمرحوم يوسف.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ آب في منزل ولده حسن الضاوي (ابو شادي) في الصنائع حي الوتوات ملك سعيد بويس الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ديانا موسى الدوماني
ارملة المرحوم ابرهيم نصور
اولادها حبيب وميشال وهيلدا زوجة غبريال حبيب.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آب الجاري في منزل ولدها حبيب سور في طرابلس شارع الثقافة مستديرة الملعب البلدي بناية فضل العقاد الطابق الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس جرجس سابا
زوجته هنا حوري، والد جورج ووسيم وعامر وربى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع غلوم ملك الياس الغريب الطابق الرابع.

قداس وجناز سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
راني سامي رزق
والده المحامي سامي فؤاد رزق
والدته دنيا طوني حداد
شقيقه الياس، شقيقتاه سناء ورلى.
يدعون الاهل والاصدقاء الى القداس الذي يقام لراحة نفسه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية (اتشيناك) الساعة السادسة مساء الخميس ١٩٨٦/٨/٢١
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة وفي منزل ذويه في الحازمية.

تصادف الجمعة ٢٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زهرة محمد سعيد حمود
ارملة المرحوم حسين علي مزهر
والدة علي وحسن وكرم ومحمد ومحمود والمرحومين عباس وابرهيم مزهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية البابلية قضاء صيدا.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ و٢١ آب في منزل ولدها علي في البابلية.
الآسفون آل مزهر وحمود وملاح

ذكرى سنة
تصادف اليوم الثلثاء ١٩ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
محيي الدين عبدالقادر السوحاني
شقيق المهندس محمد امين واحمد مطيع وعدنان السوحاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء في منزل شقيقه المهندس محمد امين السوحاني في مار الياس مفرق المنور بناية البيطار الطابق الخامس.

شكر على تعزية
آل دوغان والنساعي وملص يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
المدرب الطيار
الكابتن محمد علي يوسف دوغان
ويخصون بالشكر رؤساء الدولة والوزراء والنواب والقضاة والشخصيات الرسمية والنقابية ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط وزملاء الفقيد من الطيارين والموظفين والاصدقاء والاهل كافة سائلين الله سبحانه وتعالى الا يفجعهم بعزيز

شكر على تعزية
آل سعادة وجواد وبيضون يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم العزيزة المرحومة
ليندا سعاده جواد
زوجة كامل احمد جواد
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين المولى العلي القدير الا يفجعهم بعزيز.

الرئيس العام للرهبانية الانطونية
والدة الفقيد ناهية ارملة سركيس القنداقت معوض
شقيقته حسنا ارملة حنا دحدح واولادها وعائلاتهم
كتور ارملة شقيقه المرحوم حميد واولادها وعائلاتهم
وعموم الاهل والانسباء وعائلات زغرتا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الجليل
الاب مخايل معوض الانطوني
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٨ آب ١٩٨٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب ١٩٨٦ في كنيسة دير مار اشعيا في برمانا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آب في دير مار اشعيا برمانا، وغدا الاربعاء ٢٠ منه في دير مار الياس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة قدامى المعهد الانطوني في بعبدا تنعى بمزيد من الاسى
الاب مخايل معوض الانطوني
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٨ آب ١٩٨٦.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آب في دير مار اشعيا في برمانا، وغدا الاربعاء ٢٠ منه في دير مار الياس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحركة الثقافية انطلياس
تنعى مؤسسها، رئيسها وامينها العام السابق وامين العلاقات العامة الحالي
الاب مخايل معوض الانطوني
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٨ آب ١٩٨٦.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ آب في دير مار اشعيا في برمانا، وغدا الاربعاء ٢٠ منه في دير مار الياس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتائب اللبنانية
اقليم عاليه الكتائبي
آل الفقيد
زوجته اماليا شاهين غريب
ولده موريس وعائلته
بناته اليس زوجة اميل بمو وعائلتها
مدى زوجة اسعد قبلان الاشقر وعائلتها
ليلى زوجة جورج عميرة وعائلتها
وعموم عائلات سابا وغريب وموفاكيميان وبمو والاشقر والخوري وعميرة وزحور والنابة وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المأسوف عليه
طانيوس سابا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة "سونابور" والشركات الشريكة وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
طانيوس سابا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في قبرص المأسوف على شبابه
حبيب سعيد الحسن
زوجته نور موريس خبار
والد سعيد وسمير ونللي وسوزان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في الكنيسة الانجيلية في ليماسول - قبرص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق سليم كرم
زوجته الجبل سليمان عبدالله حاتم
والد جوزف ونديم وجورج ومارون وميلاد ونجوى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في كنيسة مار نوهرا فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب الجاري في منزله في فرن الشباك قرب البلدية ملك الغاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين المأسوف عليه
سليم جبور الحلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٩ آب في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ آب في منزل الفقيد في سن الفيل قرب الجسر الواطي شارع البستاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاديب المأسوف عليه
كمال اسد العسراوي
شقيق فواز وعصام.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ١٩ آب ١٩٨٦ الساعة الاولى بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة في تربة الدروز - بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في الريحانية شارع رشيد رضى المتفرع من مار الياس مفرق انكوم بنك بلك جان منصور فرح الطابق الخامس.
تقبل التعازي في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت يوم الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

كانوا يستعدون لهجوم على عمال مهاجرين

فرنسا: ٤ يمينيين متطرفين قتلوا في انفجار سيارة في طولون

جثة محترقة بين الحطام بعد انفجار السيارة في طولون. (افب تيليفوتو)

افادت مصادر الشرطة الفرنسية ان اربعة اشخاص بينهم عضو سابق في حزب يميني متطرف قتلوا امس وهم يستعدون، على ما يبدو، لشن هجوم عنصري على اماكن يقيم فيها عمال عرب.

وتطايرت اشلاء الاربعة عندما انفجرت السيارة التي كانوا فيها في احد الاسواق وسط ميناء طولون الفرنسي على البحر المتوسط. وتسبب الانفجار في حريق اتى على مبنى من ثلاث طبقات، والحق اضرارا بعدد من السيارات القريبة، في حين تحطم زجاج مبان اخرى.

وقالت الشرطة انه يعتقد ان السيارة كانت تحمل ما يصل الى خمسة كيلوغرامات من المتفجرات معدة لهجوم بالقنابل داخل منطقة السوق او بالقرب منها، وهي منطقة يسكنها عدد كبير من المهاجرين العرب. واوضحت انها وجدت في مكان الحادث وثائق نصف محترقة ذات طبيعة عنصرية اذ ورد في احداها: "الفرنسيون هم نحن وليسوا هم". وحملت توقيع منظمة "اس.او.اس - فرنسا" اليمينية. واضافت ان احد الذين قتلوا في الحادث هو كلود نوبليا العضو السابق في "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة التي يتزعمها جان ماري لو بن. اما رفاقه فقد احترقت جثثهم بحيث تعذر معرفة هوياتهم.

وكان نوبليا مرشح "الجبهة الوطنية" في انتخابات المجالس البلدية في المدينة الساحلية المجاورة سين - سور - مير في ١٩٨٥ وترك الجبهة في وقت سابق من السنة الجارية ليؤسس منظمة معادية للمهاجرين اطلق عليها "اس.او.اس - فرنسا".

ويذكر انه في ايار الماضي وقعت اربعة انفجارات في جنوب فرنسا منها اثنان في مرسيليا وواحد في طولون واخر في نيس استهدفت على التوالي حيا تقطنه اكثرية من المهاجرين وبارا يرتاده العمال المغاربة وملحمة اسلامية. واعلن "الكومندوس الفرنسي ضد الغزو المغربي" في حينه مسؤوليته عن هذه الهجمات.

ومعلوم ان الهجرة الى فرنسا على نطاق واسع توقفت عام ١٩٧٤.

(و ص ف، رويتر)

منطقة الحادث ويبدو المبنى الذي اشتعلت فيه النار. (افب تيليفوتو)

Claude NOBLIA

ملحق انتخابي من ١٩٨٥ تبدو فيه صورة لكلود نوبليا الذي قتل في الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

شرطة هامبورغ احبطت عملية كانت تستهدف مصالح تركية

اعلن امس السيد ديتر هيرينغ رئيس شرطة هامبورغ ان رجاله احبطوا عملية ارهابية كان يعدها انفصاليون اتراك ضد مصالح تركية في المدينة. واوضح هيرينغ في مؤتمر صحافي ان شابا كرديا في الـ١٨ من العمر يدعى فاروق بوزكورت اعتقل. واتهم "حزب العمال الكردي" بالضلوع في العملية التي كان مفترضا ان تنفذ في ١٥ آب الجاري وان تستهدف اما السيد محمد نوري الزين القنصل التركي في هامبورغ واما القنصلية نفسها واما مصالح تركية اخرى. واشار الى ان ١٥ آب هو ذكرى معاودة الثوار الاكراد العمليات العسكرية ضد القوات التركية قبل سنتين.

وكشف ان الشرطة عثرت اثر وشاية تلقتها على رسالة موجهة الى مكتب "حزب العمال الكردي" في هامبورغ كان في داخلها مفتاح لخزنة في محطة القطارات في المدينة ونص يتضمن توجيهات الى منفذي العملية. وقد فتح رجال الشرطة الخزنة ووجدوا فيها ١٫٢ كيلغ من المواد المتفجرة مع صواعق وفتيل ومسدسا وخريطة لشقة القنصل التركي وتعليمات الى منفذي العملية.

واعتقلت الشرطة الشاب الكردي بعدما اوصلت الرسالة الى مكتب الحزب وانتظرت وصول شخص لفتح الخزنة في المحطة. (وص‌ف، اب)

صورة وزعتها الشرطة للشاب الكردي فاروق بوزكورت. (رويتر تيليفوتو)

فندق برايتون أعيد فتحه

في تشرين الاول ١٩٨٤ دمر انفجار جزءا من فندق "غراند اوتيل" في برايتون حيث كان يعقد مؤتمر حزب المحافظين البريطاني. وكان الهدف قتل السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي نجت من الموت باعجوبة.

وامس بعد ٢٢ شهرا على الانفجار الذي تبين ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" كان وراءه، اعيد فتح الفندق... ورفع امام مدخله العلم البريطاني.

رفع العلم البريطاني امام الفندق. (رويتر تيليفوتو)

بريتوريا اعترفت باعتقال ٨٥٠١ بموجب احكام حال الطوارئ

خرجت امس حكومة جنوب افريقيا للمرة الاولى عن صمتها حيال قضية المعتقلين السياسيين واعترفت امام مجلس النواب انها تعتقل ٨٥٠١ شخصا من دون اي تهم بموجب احكام حال الطوارئ التي اعلنها في حزيران الماضي الرئيس بيتر بوتا.

وكان المسؤولون في جنوب افريقيا يرفضون كشف عدد المعتقلين منذ فرض حال الطوارئ على مختلف انحاء البلاد، وكذلك حظر على الصحف التعريف بهؤلاء، لكن مجموعات مستقلة قدرت عددهم باكثر من ١٢ الفا قبل ان تطلق الشرطة عددا غير معروف منهم.

في غضون ذلك اتهم وزير الاعلام في جنوب افريقيا السيد لويس نل الثوار السود بالقيام باعمال ارهابية كان اخرها انفجار اربعة الغام اول من امس في مناطق ريفية مما تسبب في مقتل خمسة مدنيين سود وجرح اسودين وابيضين. وقال نل في مؤتمر صحافي عقده في بريتوريا ان "المؤتمر الوطني الافريقي" و"الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا" يتحملان معا مسؤولية هذا الارهاب. ودان الانفجارين اللذين وقعا قرب نيلزبرويت في اقليم ترانسفال الشرقي وانتقد العالم الغربي الذي يحض على الارهاب ويدينه في آن.

● في كينغستون (جامايكا) صرح اول من امس اسقف جوهانسبورغ المعارض ديزموند توتو، الذي يقوم بزيارة لجامايكا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من رئيس وزرائها السيد ادوارد صياغة، ان "هذه الدعوة تدل على مدى التزام صياغة نضاله ضد التمييز العنصري".

وامتدح توتو، في لقاء مجاملة مع رئيس الوزراء واعضاء حكومته البارزين، الحكومات المتعاقبة في جامايكا لمعارضتها الدائمة لسياسات التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

● في ولينغتون (نيوزيلندا) اعلن امس رئيس وزراء نيوزيلندا السيد دايفيد لانغ ان حكومته اقرت مجموعة عقوبات ضد جنوب افريقيا من بينها مقاطعة المنتجات الزراعية والامتناع عن استيراد الاورانيوم والفحم والحديد والفولاذ والغاء الاتفاق الذي يسمح لشركة الطيران النيوزيلندية بتمثيل شركة طيران جنوب افريقيا.

واكد لانغ ان حكومته "متلزمة تماما برنامج العمل الذي اقرته مجموعة بلدان الكومنولث ضد جنوب افريقيا"، مشيرا الى ضرورة اجراء محادثات موسعة في هذا الشأن مع حكومات اخرى.

(و ص ف، ي ب، ا ب)

محادثاته ستتركز على مساعدة الفيليبين

مانيلا: لوغار التقى أكينو وسلمها رسالة من ريغان

رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو لدى استقبالها السناتور الاميركي ريتشارد لوغار وزوجته في قصر مالاكانيانغ امس. (افب تيليفوتو)

وصل امس السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على رأس وفد الى مانيلا، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وتوجه لوغار فور وصوله الى قصر ملاكانيانغ الرئاسي وتناول غداء عمل مع الرئيسة كوراسون اكينو استغرق ساعتين. وابلغ الى الصحافيين على الاثر انه سلم اكينو رسالة من الرئيس رونالد ريغان ضمنها دعمه القوي "لديموقراطية الفيليبين" وامله في الاجتماع برئيستها. ووصف السناتور الاميركي اكينو بانها "زعيمة قوية"، مضيفا انه يتوقع من الاميركيين ان يظهروا لها "الكثير من العواطف" لدى زيارتها الولايات المتحدة في الفترة بين ١٥ و٢٣ ايلول.

ويذكر ان لوغار زار الفيليبين في شباط الماضي على رأس وفد اميركي لمراقبة انتخابات الرئاسة ورفع انذاك تقريرا الى ادارة ريغان عن عمليات تزوير قام بها الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس. وينتظر ان تتركز محادثاته مع المسؤولين الفيليبينيين على طريقة مساعدة الحكومة الفيليبينية في مواجهة المشاكل الاقتصادية وحركة التمرد الشيوعي. وسيلتقي اليوم كلا من وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي ورئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس.

محاولة لاغتيال اكينو

في غضون ذلك اعلنت الشرطة الفيليبينية انها اعتقلت امس ضابطا سابقا في القوات الجوية يدعى خايمي لازو (٤٥ عاما) اشتبه في مشاركته في مؤامرة لاغتيال اكينو في الاسبوعين المقبلين. واوضحت ان ابن عم المتهم خوسيه لازو، وهو رئيس شركة في هونولولو وموال لماركوس، جنده لاغتيال رئيسة الفيليبين وان المؤامرة اكتشفت بفضل رسالة وصلت من هاواي.

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان قوات حكومية اقتحمت الجمعة الماضي بلدة ماكاثارونغ الواقعة في مقاطعة كاغايان الشمالية وانقذت ملة من السكان كان ثوار شيوعيون احتجزوهم رهائن ثلاثة ايام. واضافت ان اربعة ثوار قتلوا خلال الاقتحام واسر ثمانية اخرون بعدما اصيبوا بجروح، في حين لم تقع اصابات في صفوف القوات الحكومية. (و ص ف، ا ب، ي ب)

مؤتمر مجموعة الـ٧٧ بدأ اعماله

القاهرة: تحذير لعبد المجيد من انهيار الانظمة النقدية

اجتمع امس في القاهرة ممثلو ١٢٢ من دول العالم الثالث لمناقشة التعاون الاقتصادي والنظر في علاقات هذه الدول مع الدول الغنية في مؤتمر يستغرق ستة ايام.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي انتخبه رئيسا للمؤتمر ١٢٢ ممثلا للوفود المشتركة في الجلسة الافتتاحية: "ان هذا الاجتماع يعقد في مناخ اقتصادي مشحون بالشكوك... وقد تسببت الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد العالمي وتدهورها في الواقع في معظم القطاعات في زيادة موقف الدول النامية سوءا (...)". واضاف ان هذا "المناخ السلبي" تفاقم مع هبوط اسعار المواد الاولية الذي تسبب في هبوط حاد لعائدات التصدير ونتيجة اجراءات الحماية التي تساعد الدول الصناعية الغنية. ولاحظ ان هذه العوامل مضافا اليها عبء الديون الثقيل الذي تواجهه الدول النامية اوجدت "موقفا لا سابق له" يعرض الانظمة النقدية والمالية لخطر الانهيار.

والدول المشاركة في المؤتمر تعرف بـ"مجموعة الـ٧٧" وهو العدد الاصلي للدول الاعضاء في مجموعة التفاوض باسم الدول النامية في الامم المتحدة. وتضم المجموعة الآن ١٢٧ عضوا. ويواجه الكثير من الاعضاء اعباء متنامية من الديون البالغة نحو ٨٠٠ مليار دولار. وقد فقدت البيرو، وهي من الدول الممثلة في المؤتمر، حق الاستدانة من صندوق النقد الدولي لان الديون المستحقة عليها والمتأخرة للصندوق بلغت ١٥٨ مليون دولار.

وقد وافق اعضاء الوفود على جدول اعمال للمؤتمر يركز اساسا على الخطوط العامة لاستخدام الصندوق الذي انشئ باسم المؤتمر من اجل التنمية الاقتصادية بين الدول النامية.

وكانت الدول النامية تدرس اقتراحات لانشاء مصرف دولي لتمويل التجارة في ما بينها وتعزيزها وسيلة لتشجيع التنمية الاقتصادية وخفض تدفق الاموال على الدول الغنية. وسبق للمجموعة ان حددت في اجتماع لها في نيودلهي العام الماضي ايار ١٩٨٧ موعدا نهائيا للاتفاق على قواعد نظام شامل للتجارة التفضيلية يستهدف تسهيل التدفق التجاري للعالم الثالث. كذلك وافقت على البحث في خفض شامل للرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء يصل الى عشرة في المئة.

ولفت عبد المجيد الى الحاجة الى الاعتماد على الذات، لكنه اكد ان ذلك لا يعتبر بديلا من العلاقات بين الشمال والجنوب كما ليس محاولة للانعزال او العزل.

وقال الرئيس حسني مبارك في رسالة الى المؤتمر تلاها نيابة عنه الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ان الحوار بين الشمال والجنوب يجب الا يحول دون التعاون بين الجنوب والجنوب (الدول النامية) الذي يجب ان يظل دعامة اساسية لاستراتيجية مجموعة الـ٧٧ وجهودها المشتركة.

ويأتي مؤتمر القاهرة قبل جولة جديدة من المفاوضات التجارية الدولية من المتوقع ان يفتتحها ٩١ عضوا في منظمة "الغات" (الاتفاق العام للتجارة والتعريفات الجمركية) في بونتا ديل ايست في الاوروغواي الشهر المقبل. وهو يسبق بأسبوع مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري.

وصرح وزير الخارجية المصري ان نتائج محادثات القاهرة ستطرح في قمة هراري. (رويتر)

باكستان: انباء عن سقوط ١٠ قتلى والمعارضة قررت توسيع تحركها



شرطيون باكستانيون ينظفون الشارع في كراتشي امس من حجارة القاها المتظاهرون. (رويتر تيليفوتو)

تصاعد العنف امس في باكستان وتحدثت مصادر المعارضة عن سقوط ١٠ قتلى ومئات الجرحى في صدامات وقعت في انحاء مختلفة من اقليم السند استجابت دعوة حركة اعادة الديموقراطية الى الاحتجاج على حملة الاعتقالات الاخيرة والتي شملت الآنسة بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب المعارض.

وصرح ناطق باسم المعارضة: "اعتبارا من اليوم بدأت حركة اعادة الديموقراطية حملة في انحاء البلاد ضد الحكومة التي لا تمثل الشعب". وحض "جماهير الشعب الباكستاني على المشاركة والاستمرار في النضال حتى النصر".

وتوقعت الشرطة مزيدا من الصدامات بسبب اصرار المعارضة على تحدي قرار الحكومة حظر التجمعات والمسيرات.

وفي كراتشي اطلقت الشرطة النار وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين طالبوا بالافراج عن زعماء المعارضة ونددوا بالرئيس الجنرال ضياء الحق. واشتبكت مع ٥٠٠ شخص بعدما تحولت جنازة شاب قتل اول من امس تظاهرة غاضبة رشق المشاركون فيها الشرطيين بالحجارة واضرموا النار في اطارات لقطع الطرق.

وكانت مدينة لاهور شهدت تظاهرة شارك فيها ١٠ آلاف شخص رددوا هتافات غاضبة منها: "ضياء كلب" و"الموت لضياء" وحضوا الجنود على الانضمام الى الشعب في سعيه الى اسقاط النظام.

وافادت مصادر المعارضة ان صدامات وقعت بين مؤيدي حزب الشعب من جهة والشرطة ومؤيدي "الرابطة الاسلامية" المشاركة في الحكومة من جهة اخرى واسفرت عن مقتل ٣ اشخاص في شاه دادبور. واضافت ان ٤ اعضاء في حزب الشعب قتلوا في صدامات اخرى في ساكراند وكراتشي.

وامتنعت الشرطة عن تأكيد او نفي هذه الانباء، الا ان مصادر المستشفيات تحدثت عن سقوط قتيل امس برصاص الشرطة في كراتشي. وذكرت ان شخصين جرحا الاحد توفيا امس وان امرأة توفيت اختناقا بفعل الغاز المسيل للدموع.

واشارت انباء اخرى الى صدامات في هالا مسقط رأس بنازير والى ارسال تعزيزات من الشرطة لضبط الوضع هناك. وكذلك الى اضطرابات في حي لياري الفقير في كراتشي والى احراق المتظاهرين سيارات اوتوبيس واضرامهم النار في محطات للقطار.

ورجحت مصادر المعارضة ان تتسع حركة الاحتجاج الى مدن وبلدان جديدة. واكدت مصادر رسمية ليلا ان متظاهرين هاجموا بعض المباني الحكومية وحطموا واجهات المتاجر ونهبوا بعضها.

وروى شهود عيان ان اعضاء حزب الشعب تحركوا احيانا مجموعات صغيرة على الدراجات للفرار من الشرطة.

وتساءل المراقبون عن الاسلوب الذي سيعتمده ضياء الحق في مواجهة حركة الاحتجاج الجديدة وما اذا كان سيعيد الاحكام العرفية التي الغاها في كانون الثاني الماضي.

(وص‌ف، رويتر)

نيودلهي: اعتقال ٤٠٠ هندوسي حاولوا اقتحام منزل وزير الداخلية

نيودلهي - وص‌ف، اب - اعتقلت الشرطة الهندية ٤٠٠ هندوسي تظاهروا امس وحاولوا اقتحام منزل وزير الداخلية السيد بوتا سينغ، وهو سيخي، في نيودلهي مطالبينه بالاستقالة لعجزه عن مواجهة الارهاب السيخي.

وكان المتظاهرون التابعون لحزب "بهاراتيا جاناتا" اليميني المعارض يطلقون هتافات ضد سينغ ويأخذون عليه اغتيال مجموعة من المتطرفين السيخ رئيس اركان الجيش الهندي السابق الجنرال ارون فايديا في ١٠ تموز الجاري. ويذكر ان فايديا كان رئيسا للاركان عندما اقتحم الجيش الهندي المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ في مدينة امريتسار في ولاية البنجاب الشمالية عام ١٩٨٤.

وانتشر نحو الفي شرطي لمكافحة الشغب على الطرق المؤدية الى منزل وزير الداخلية وسمح للمتظاهرين بالقاء خطب قبل بدء الاعتقالات. وابلغ السيد مادانلال كهورانا المسؤول المحلي لحزب "بهاراتيا جاناتا" الى انصاره ان الاف الاشخاص سيفترشون الطرق احتجاجا اذا لم ترسل الحكومة قواتها الى البنجاب للقضاء على الارهابيين السيخ. واضاف ان "مئات الهندوس قتلوا في البنجاب والحكومة لم تكلف نفسها اي عناء".

ويشار الى ان اكثر من ٥٠٠ شخص من الهندوس والسيخ قتلوا هذه السنة على ايدي الارهابيين السيخ الذين يقاتلون من اجل انفصال البنجاب عن الهند.

وصرح القائد المحلي للشرطة ان الاعتقالات بدأت عندما دارت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن وادت الى اصابة اربعة شرطيين بجروح. لكنه قال ان عددا كبيرا من المعتقلين سيطلق قريبا. وروى شهود عيان ان عدد رجال قوات مكافحة الشغب كان يفوق اربعة اضعاف عدد المتظاهرين.

كابول: اعتداء بالضرب على ديبلوماسيين افغان في قطار ايراني

اعلنت افغانستان امس انها احتجت لدى ايران على حادث وقع قبل اسبوع اذ اعتدى ثلاثة مسلحين ملثمين بالضرب على ثلاثة من الديبلوماسيين الافغان في طهران في قطار قبل احتجازهم في مرحاض.

وبثت اذاعة كابول ان اثنين من الديبلوماسيين هما ضياء الدين وحدت واسد الله كريم وقالت ان المسلحين سرقوا النقود والمجوهرات التي كانت مع افراد اسرة وحدت.

واوضحت ان الثلاثة كانوا متجهين من ايران الى الاتحاد السوفياتي عندما هوجموا مساء ١٢ آب الجاري.

وذكرت ان القائم بالاعمال الايراني في كابول استدعي امس الى وزارة الخارجية وسلم احتجاجا وطلب منه ان تتعقب سلطات طهران الجناة وتعاقبهم.

(رويتر)

الملكة اليزابيت ودوق وستمنستر من أغنى اغنياء بريطانيا

جاء في تقرير نشر امس في لندن ان الملكة اليزابيت الثانية ودوق وستمنستر وافرادا من عائلة ساينسبري التي تملك شبكة "سوبرماركت" هم اكثر الناس ثراء في بريطانيا.

وقال البروفسور انطوني شوروكس من جامعة اكسيتير والذي اجرى استطلاعا في هذا الشأن انه على رغم وجود ٣٫٢ ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا اي ما نسبته ١٣٫٢ في المئة من القوى العاملة، قفز عدد اصحاب الملايين من ٤ آلاف الى ٣٠ الفا في السنوات الخمس الاخيرة. وعزا ذلك الى تغير الضرائب وانخفاض التضخم.

واوضح ان الملكة تمتلك ثروة هائلة لم يعلن حجمها رسميا ابدا وان دوق وستمنستر جيرالد كافنديش غروفنور (٣٤ عاما)، الذي يملك اجزاء واسعة من وسط لندن واماكن اخرى في مقاطعات مختلفة في البلاد وخارجها، تقدر ثروته بـ٤٫٥ مليارات دولار. في حين تمتلك عائلة ساينسبري ما قيمته ٣ مليارات دولار.

واشار الى ان نجوما مثل بول ماكارتني والتون جون وديفيد بوي يملك كل منهم ما بين ١٥ مليونا و٧٥ مليون دولار.

من جهة اخرى اظهرت نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب ان البريطانيين يضعون الحرية في المرتبة الاولى من اهتمامهم وليس المال على عكس الاميركيين واليابانيين. وكان الذين قالوا ان هدفهم الرئيسي هو الثراء تسعة في المئة فقط في مقابل ٣٨ في المئة في اليابان و١٥ في المئة في الولايات المتحدة. وقال ٧٠ في المئة من المشاركين في الاستطلاع ان هدفهم الرئيسي هو العيش كما يريدون".

ووفق الاستطلاع الذي بثه التلفزيون، يهتم ٦١ في المئة من البريطانيين بان يكون لديهم ما يكفي من المال في المصرف، في حين يريد ١٦ في المئة ان يكون لديهم "فائض كبير من المال". ولم يعرب سوى ٢ في المئة عن رغبة في "مقدار هائل من المال".

(ا ب، رويتر)

لعنة بوتو

اثنان تطاردهما لعنة ذو الفقار علي بوتو. الصبية التي ورثت اسمه وصراخ جثته وآلام شعبه وآمال حزبه. والجنرال الذي اعدمه ليتخلص من وهج "الجنرال" المدني المنتخب. وفي الصراع بين حاملي اللعنة تغيب المواعيد الدامية على البلاد الفقيرة المرتجفة بين الموت المرفوض والولادة الممنوعة.

والمعارضة الباكستانية وقحة ككل معارضة في العالم الثالث. فهي تتصرف كان الجنرال جاء ليغتصب. وكانه يمكن اسقاطه في مجلس العموم. فهي تريد انتخابات متناسية ان نظام ضياء الحق ولد بطريقة اخرى. وتريدها حرة ونزيهة كان من عادة الجنرال ان يتناول مثل هذه الوجبة المسمومة. ثم ان اسم حزب الشعب نفسه يثير غضب الرئيس. فهو يحب الهدوء لا الاحزاب. وكلمة الشعب تذكره بالصفوف الطويلة امام الافران. وتذكره ايضا بالتصفيق الذي يحول خطباء عاديين ابطالا ورموزا.

وعودة بنازير نفسها في نيسان الماضي كانت قمة الاستفزاز واول الحريق. فالجنرال لم يعدم علي بوتو ليواجه لاحقا الغصون الطالعة من الجذع المقطوع. اعدمه ليتعظ المعارضون والورثة. ليسود الهدوء اقاليم المملكة. لكلا ترتفع سبابة في وجه شرطي.

＊ ＊ ＊

بين بنازير وضياء الحق جثة الديموقراطية وحبل ١٩٧٩. لذا يستحيل التعايش والتساكن. وتسامح الجنرال في الشهور الاخيرة كان لاستنزاف "اكينو الباكستانية". وهو قد يكون موجها الى الكونغرس والبرنامج الاميركي لتسليح باكستان والذي تبلغ تكاليفه ٤ مليارات دولار.

والجنرال يحب الديموقراطية. أجرى عام ١٩٨٥ انتخابات طبخها على نار الحرية والنزاهة. وانجبت الانتخابات حكومة مدنية برئاسة محمد خان جونيجو الذي استقبل حديثا في حديقة الورود في البيت الابيض. وكافأ الجنرال شعبه بطي صفحة الاحكام العرفية التي اتكأ عليها ٩ سنين. والذنب ذنب المعارضة التي قاطعت الانتخابات ووضعت نفسها خارج اللعبة الديموقراطية والاعيبها.

زج بنازير في السجن ليس مفاجئا. كان متوقعا الا يسمح الرئيس لمضرمة الحرائق بالتمادي. نفد صبره. حظر المسيرات والتجمعات في عيد الاستقلال في ١٤ من الجاري. وكان عليها ان تنصاع وتنكسر. لم تفعل وفضلت تحدي السلطان وطعم السجن. ولم يكن امام المعارضة غير الرد على القمع والاعتقالات وبدأ فصل جديد من رواية كاتب يحب اللون الاحمر.

مع تساقط القتلى في لاهور وكراتشي تسقط ورقة التين عن دمية الديموقراطية التي اخرجها ضياء الحق من جيبه لتبييض سجله لدى العواصم الغربية ومنظمة العفو الدولية. ويبدو ان الرئيس الباكستاني اختار دفع اختبار القوة الى الآخر املا في كسر المعارضة على غرار ما حصل في ١٩٨٣. وهو يراهن على افتقار المعارضة الى قيادة موحدة وبرنامج موحد. ويراهن اولا واخيرا على ولاء الجيش. والاكيد انه يذكر قول علي بوتو: "اذا اعدمت سأحكم باكستان من قبري". ربما لهذا السبب لا تتسع البلاد لحاملي لعنة القتيل العائد. فبنازير كضياء الحق امام الخيار الضيق: القصر او القبر.

＊ ＊ ＊

قصة بعض الجنرالات قصة القصص. يعتقدون انهم المنقذون وخشبة الخلاص. يرفضون القراءة في علامات الازمنة. يكرهون "ثرثرة" النواب وتطلب النقابات. يتغافلون عن استحالة اعادة عقربي الساعة الى الوراء. لكن قصص الجنرالات تختلف باختلاف المسارح التي يتحركون عليها وبمدى رسوخ مبادئ الديموقراطية والمؤسسات فيها. واعتى الجنرالات خرجوا من المطبخ الاميركي الذي يفاخر بصحن حقوق الانسان.

وغرور الجنرالات جزء من اوسمتهم. فالماريشال بيتان النائم على ذكرى معارك فردان قال: "لا يدعونني الا في الكوارث". وخصمه الجنرال ديغول كان يغطي تحرقه الى الاليزيه بالقول: "مستعد لتلبية النداء اذا دعتني فرنسا". لكن ديغول المتكئ على نداء ١٨ حزيران وفرنسا الحرة لم يطلق النار على الطلاب الذين احرقوا دمية تمثله في جادة الشانزيليزيه التي انتظرت خطواته يوم دخل باريس المحررة. وتمكن ديغول من انقاذ الجمهورية الخامسة عبر مؤسساتها. وعلى رغم انتصاره ادرك ان شعب الجبنة والنبيذ تعب من قامته المديدة ونبرته النبوية. افتعل استفتاء وربط بقاءه بنتيجة كان يتوقعها. ويقول مساعدوه انه رتب لنفسه مخرجا لائقا. انكفأ الى كتابة مذكراته ربما لاعتقاده انه كتب التاريخ وعليه ان يسجل ما كتب. وربما لان رأي ديغول في الشعب الفرنسي كرأي بيتان في ديغول وهو انه "مدع وناكر للجميل".

ديغول الذي استدعته فرنسا انحنى لنتائج استفتاء. احترم ارادة ذوي الذاكرة الضعيفة وراح. اما الجنرال الباكستاني الذي استدعى نفسه الى السلطة فيعتقد ان رسالته تدوم الى الابد. وقد يكون يؤمن ان على الشعب الباكستاني ان يعترف بهزيمته وان ينصرف الى كتابة مذكراته تحت لمعان اوسمة الجنرال وشمسه التي لا تغرب. يصعب على الالهة الرجوع الى الشكل.

غسان شربل

محطة نووية صينية تثير اعتراضات

وفد من هونغ كونغ زار بكين وعاد بنتائج "غير مرضية"



وفد هونغ كونغ يلتقي خبراء صينيين في بكين وبدا الاب فونغ شي وود الثاني من اليمين. (اب لايزرفوتو)

بكين - و ص ف - اعرب وفد من هونغ كونغ قدم الى بكين ليطلب وقف انشاء محطة نووية في خليج دايا عن خيبة امله اثر محادثات مع مسؤولين صينيين اجراها امس واستمرت ٨ ساعات.

وصرح الناطق باسم الوفد الاب الانغليكاني فونغ شي وود: "نريد ان نتحدث مع اشخاص يستطيعون اتخاذ القرارات"، مشيرا الى انه طلب ان يستقبل الوفد رسميا رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ والسيد جي بينغ فاي مستشار الدولة ومدير مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو، علما ان الوفد الصيني كان برئاسة السيد ما فو بانغ الذي يحمل رتبة مدير في وزارة الصناعة النووية. واوضح فونغ ان الوفد حمل عريضة وقعها اكثر من مليون شخص في هونغ كونغ ضد انشاء المحطة الواقعة على بعد ٧٥ كيلومترا شمال شرق المدينة وانه الغى مواعيد كانت مقررة في انتظار الجواب عن طلب مقابلة تشاو.

واكد ان الجانب الصيني اثار خلال المحادثات "مسائل تقنية"، لكنها "لا تبرر اطلاقا انتقالنا الى بكين في رفقة ١١ شخصا". ورأى ان السلطات الصينية لم تستخلص الدروس من كارثة المحطة النووية في تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي في ٢٦ نيسان الماضي، واصفا الموقف بانه "غير مرض". وذكر ان الصينيين ابلغوا الوفد انه "ليس من الضروري اخلاء هونغ كونغ لو وقع حادث خطير في المحطة".

واعتبر الوفد ان محطة دايا غير مفيدة اقتصاديا وان اجراءات السلامة فيها غير كافية، اضافة الى ان حاجة هونغ كونغ من الطاقة هي اقل بكثير مما يتوقع انتاجه في المحطة بدءا من سنة ١٩٩٣. واستنادا الى التوقعات الصينية على هونغ كونغ ان تشتري ٧٠ في المئة من الطاقة الكهربائية التي تولدها المحطة.